مجلس النشر العلمي
Academic Publication Council
جامعة الكويت

حوليات
كلية الآداب

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

قياس الحرج الموقفي

لدى طلاب المرحلة الجامعية من الجنسين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية في المجتمع الكويتي

د. بدر محمد الأنصاري
قسم علم النفس - كلية الآداب
جامعة الكويت

الحولية السابعة عشرة ١٤١٦ - ١٤١٧ هـ
الرسالة الثامنة عشرة بعد المئة ١٩٩٦ - ١٩٩٧ م

ثمن الرسالة

الكويت ٥٠٠ فلس - البحرين دينار واحد - قطر ١٠ ريالات - الإمارات ١٠ دراهم - السعودية ١٠ ريالات - عمان ريال واحد - اليمن ١٠ ريالات - مصر ٣ جنيهات - لبنان ١٥٠٠ ليرة - الأردن ٧٥٠ فلسا سوريا ٥٠ ليرة - السودان جنيه واحد - ليبيا ديناران - الجزائر ١٠ دنانير - تونس دينار واحد - المغرب ١٥ درهما

الاشتراك السنوي لعدد (٨) رسائل		الاشتراك	المجلد
الكويت	أفراد	٣,— د.ك	٦,— د.ك
	مؤسسات	١٥,—	١٨,—
الدول العربية	أفراد	٤,— د.ك	٧,— د.ك
	مؤسسات	١٥,—	٢٠,—
الدول الاجنبية	أفراد	١٥,— دولارا	٤٠,— دولارا
	مؤسسات	٦٠,—	٧٠,—

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشرة أو أية استفسارات أخرى بشأن الحوليات توجه إلى رئيس هيئة تحرير الحوليات ـ ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية ـ الكويت: 72454 ت: ٤٨١٠٣١٩ فاكس ٤٨١٠٣١٩

حوليات كلية الآداب

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

دورية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكلية الآداب

الحولية السابعة عشرة — الرسالة الثامنة عشرة بعد المئة

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

الهيئة الاستشارية

أ.د حسن حنفي
أ.د عبد السلام المسدي
أ.د غانم هنا
أ.د محمد الجراش
أ.د لطفية عاشور
أ.د مصطفى سويف
أ.د محمود عودة

هيئة التحرير

د. عبدالله العُمر
رئيس التحرير

أ.د. محمد رجب النجار
أ.د. مصطفى تركي
أ.م.د. فاطمة العبدالرزاق
د. منيرة التمّار

قواعد النشر في

حوليات كلية الآداب

١ ـ حوليات كلية الآداب دورية علمية محكمة تنشر مجموعة من الرسائل في الموضوعات التي تدخل في مجالات اختصاص الأقسام العلمية بكلية الآداب.

٢ ـ تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصيلة باللغتين العربية والإنجليزية ويراعى ألا يتجاوز عدد صفحات أي بحث ١٣٠ صفحة ولا يقل عن ٤٠ صفحة.

٣ ـ تقدم البحوث مطبوعة على الآلة الكاتبة على مسافتين من ثلاث نسخ على ورق مقاس ٢١×٢٩سم(A 4) وعلى وجه واحد فقط وترقم جميع الصفحات بما في ذلك الجداول والصور التوضيحية، وينبغي مراعاة التصحيح الدقيق للطباعة على الآلة الكاتبة في جميع النسخ.

٤ ـ يرفق الباحث ملخصاً باللغتين العربية والإنجليزية في حدود ٢٠٠ «مائتي» كلمة تتصدر البحث.

٥ ـ ترسم الخرائط والأشكال والرسم بالحبر الصيني على ورق «شفاف» حتى تكون صالحة للطباعة. أما الصور الفوتوغرافية فيراعى أن تكون مطبوعة على ورق لماع، وإذا كانت ملونة فلابد من تقديم الشريحة الأصلية.

٦ ـ يراعى وضع خطوط متعرجة تحت العناوين الجانبية، وكذلك الألفاظ والعبارات التي يراد طبعها ببنط ثقيل.

٧ ـ تكتب في قائمة المصادر كل التفاصيل المتعلقة بكل مصنف من حيث اسم المؤلف كاملاً مبتدأ بالكنية أو الاسم الأخير، وعنوان المصنف تحت خط متعرج وذكر الأجزاء أو المجلدات واسم المحقق أو المترجم ورقم الطبعة، ومكان النشر ثم اسم المطبعة أو دار النشر، ثم سنة النشر ويتبع في قائمة المصادر النظام الآتي: الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير.

ـ تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، مصر، دار المعارف، د.ت.

ـ جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق محمد محمود شاكر، ط٢، دار المعارف بمصر. د.ت.

ـ الشايب، أحمد، تاريخ النقائض في الشعر العربي، ط٣، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦.

٨ ـ تثبت الهوامش على النحو التالي :

يذكر لقب المؤلف ثم الجزء ثم رقم الصفحة، وإذا كان للمؤلف أكثر من مصنف في البحث فيذكر لقب المؤلف ثم عنوان المصنف، ثم يليه الجزء، ثم رقم الصفحة، ويتبع في الحواشي النظام الآتي :

ـ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص ٩١ .
ـ الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج٢، ص١٢٠ .
ـ الشايب، ص ٤٠ .

٩ ـ توضع أرقام التوثيق بين قوسين وترتب متسلسلة حتى نهاية البحث، فإذا انتهت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى عند الرقم (٦) يبدأ التوثيق في الصفحة الثانية بالرقم (٧) وهكذا .

١٠ ـ أصول البحوث التي تصل للحوليات لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر .

١١ ـ لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها، كما لا يجوز نشر البحوث في مجلات علمية أخرى بعد إقرار نشرها في الحوليات إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس تحرير الحوليات .

١٢ ـ عند طباعة البحث المقبول للنشر على المؤلف أن يقوم بمراجعة تجربة الطبعة الأخيرة بمطابقتها على الأصل، مع مراعاة عدم إجراء أي تغييرات فيها تختلف عما ورد في الأصل، سواء بالإضافة أو الحذف .

١٣ ـ تمنح إدارة الحوليات لمؤلف كل بحث منشور ثلاثين نسخة مجانية من بحثه .

١٤ ـ ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى :

رئيس تحرير حوليات كلية الآداب
كلية الآداب ـ جامعة الكويت
ص . ب : ١٧٣٧٠ الخالدية
رمز بريدي : 72454
الكويت

الرسالة الثامنة عشرة بعد المئة

قياس الحرج الموقفي

لدى طلاب المرحلة الجامعية من الجنسين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية في المجتمع الكويتي

د. بدر محمد الأنصاري
قسم علم النفس - كلية الآداب.
جامعة الكويت

حوليات كلية الآداب - الحولية السابعة عشرة - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م

المؤلف : د . بدر محمد الأنصاري

- دكتوراه الفلسفة في علم نفس الشخصية عام ١٩٩٣
- جامعة أبردين - اسكتلندا - المملكة المتحدة

الوظيفة الحالية :

مدرس - قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة الكويت

الانتاج العلمي :

١ - الكتب :

- التفاؤل والتشاؤم : المفهوم ، القياس ، المتعلقات (١٩٩٦) .
- الاكتئاب لدى الكويتيين بعد العدوان العراقي (١٩٩٦) .
- الشخصية : من المنظور النفسي (١٩٩٧) .

٢ - الاختبارات النفسية :

- مقياس الخجل السلوكي (١٩٩٣) .
- مقياس الشعور بالذنب (١٩٩٥) .
- مقياس الشعور بالندم (١٩٩٥) .

قياس الخجل (١٩٩٦)

- القائمة الكويتية لسمات الشخصية الشخصية (١٩٩٦) .
- القائمة الكويتية للمخاوف (١٩٩٦) .

٣ - البحوث : ثلاثة عشر بحثاً بالعربية والانجليزية من أبرزها :

- دراسة عاملية للحالات الانفعالية للشباب الجامعي في الكويت بعد العدوان العراقي (١٩٩٥) .
- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الإطار النظري (١٩٩٥) .
- عوامل الشخصية المستخرجة من تقديرات المدرسين لتلاميذهم (١٩٩٥) .
- التفاؤل والتشاؤم : دراسة عربية في الشخصية (١٩٩٥) .
- الشخصية المستهدفة للاصابة بالسرطان : دراسة نظرية تحليلية (١٩٩٦) .
- الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية (١٩٩٦) .
- الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في المخاوف (١٩٩٦) .

المحتوى

المحتوى	٩
الجداول	١٢
الملاحق	١٣
ملخص البحث	١٥
الفصل الأول : مقدمة عن الحرج	١٧
تمهيد	١٧
الحرج في علم النفس	٢٢
العوامل المحدّدة للحرج	٣٠
متعلقات الحرج	٣٣
الفصل الثاني : مشكلة الدراسة وأهميتها	٣٧
مشكلة الدراسة	٣٧
أهمية الدراسة	٣٨
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	٤١
أولا : الدراسات الارتقائية التي تناولت العلاقة بين الحرج والعمر .	٤٢
ثانياً : الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحرج ومتغيرات الشخصية .	٤٣

ثالثاً : الدراسات التي تناولت الفروق بين المجتمعات المختلفة في الحرج . ٤٧
رابعاً : الداسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في الحرج . ٤٩
خامساً : الدراسات التي تناولت الجانب الفيزيولجي للحرج . ٥٠
سادساً : الدراسات التي تناولت السلوك غير اللفظي للحرج . ٥١
سابعاً : الدراسات التي تناولت المواقف الاجتماعية المثيرة للحرج . ٥١
تعقيب عل الدراسات السابقة ٥٣

الفصل الرابع : المنهج ٥٩

أولاً : الدراسة الاستطلاعية ٥٩
ثانياً : الدراسة الأساسية ٦٢
عينة الدراسة ٦٢
أدوات الدراسة ٦٣
أولاً : مقياس الحرج الموقفي : ٦٣
أ - تحليل فقرات المقياس ٦٣
ب - التحليل العاملي لبنود المقياس ٦٦
ثانياً : مقياس القلق التفاعلي ٦٧
ثالثاً : مقياس التكتم الاجتماعي ٦٨

رابعاً : مقياس الخجل	٦٨
خامساً : مقياس التجنب الاجتماعي والضيق	٦٨
سادساً : استخبار «أيزنك» للشخصية	٦٩
سابعاً : استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والصفاء	٦٩
ثامناً : مقياس الشعور بالذنب	٧٠
معاملات ثبات المقاييس	٧٠
معاملات صدق المقاييس	٧٢
إجراءات تطبيق الأدوات	٧٣
خطة التحليلات الإحصائية	٧٤
الفصل الخامس : النتائج	٧٥
الفصل السادس : مناقشة النتائج	٨٣
الفص السابع : التوصيات والمقترحات	٩١
المراجع العربية والأجنبية	٩٣
الملاحق	١٠٣

الجداول

جدول (١) : الفروق بين المجتمعات المختلفة في التعبير عن الشعور بالحرج ٤٨

جدول (٢) : إعداد عينة الدراسة الأساسية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للعمر ٦٢

جدول (٣) : معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس الحرج الموقفي في صورته النهائية لدى عينات الذكور والإناث والعينة الكلية . ٦٥

جدول (٤) : العامل المستخرج من مقياس الحرج الموقفي ونسبة تباينه وتشبعاته للعينة الكلية ٦٦

جدول (٥) : معاملات الثبات «ألفا» لمقاييس الدراسة ٧١

جدول (٦) : أقل ارتباط وأعلى ارتباط بين البنود المفردة والدرجة الكلية على مقاييس الدراسة ٧٢

جدول (٧) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لدى طلبة وطالبات جامعة الكويت على بنود مقياس الحرج الموقفي وقيم «ت» لدلالة الفروق بين المتوسطات ٧٥

جدول (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» لدرجات المجموعتين (المجموعة الأقل حرجاً ، المجموعة الأكثر حرجاً» على متغيرات الشخصية ٧٧

جدول (٩) : مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين مقاييس الدراسة الحالية لدى العينة الكلية ٧٩

جدول (١٠) : العوامل المستخرجة عن مقاييس الدراسة بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس للعينة الكلية ٨٠

الملاحق

ملحق (١) : الاستبيان الاستطلاعي	١٠٥
ملحق (٢) : استبيان آراء المحكمين الخبراء	١٠٦
ملحق (٣) : استبيان الحرج الموقفي	١١٢
ملحق (٤) : معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس الحرج الموقفي في صورته قبل النهائية لدى عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية	١١٨
ملحق (٥) : مقياس الحرج الموقفي في صورته الأخيرة	١٢٣

ملخص(*)

الدراسات النفسية التي أجريت على الحرج - على المستوى العالمي - قليلة نسبياً وحديثة أيضاً ، ومن ناحية أخرى فلم تجر عليها دراسة عربية في حدود معلوماتنا ، ولذا فقد هدفت هذه الدراسة إلى تقديم الحرج الموقفي بوصفه حالة من الحالات النفسية والانفعالية في الشخصية من ناحية المفهوم والقياس والمتعلقات .

وضع الباحث مقياساً للحرج الموقفي معتمداً على المجتمع الكويتي ، على نحو خاص ثم قاس الفروق الفردية والفروق بين الجنسين في الحرج الموقفي ، وحدّد طبيعة العلاقة بين الحرج الموقفي وبعض متغيرات الشخصية (الخجل ، القلق التفاعلي ، التكتم الاجتماعي ، التجنب الاجتماعي والضيق ، العصابية ، الانبساط ، الصفاء ، الطيبة ، يقظة الضمير ، الذنب) وقد شملت عينة الدراسة ٣٤٥ طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية .

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الحرج الموقفي ، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في سمات الشخصية بين الأفراد الأكثر حرجاً عن الأفراد الأقل حرجاً ، حيث يتسم الأفراد الحرجون بالخجل والقلق التفاعلي والتكتم الاجتماعي والتجنب الاجتماعي والعُصابية . وهذا ما تأكد من خلال معاملات الارتباط بين مقاييس الدراسة حيث ارتبط

(*) تم إنجاز هذا البحث بتمويل من إدارة الأبحاث بجامعة الكويت تحت رقم AP 011

الحرج الموقفي ارتباطات جوهرية موجبة بالقلق التفاعلي والتكتم الاجتماعي والخجل والتجنب الاجتماعي والذنب والعصابية بينما ارتبط الحرج الموقفي سلبياً بالانبساط . وأخيراً كشفت نتائج التحليل العاملي لمقاييس الدراسة عن تجمع الحرج الموقفي تحت عامل ثنائي القطب واطلق عليه عامل القلق الاجتماعي . وبناء على نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية في هذا المجال .

الفصل الأول

مقدمة عن الحرج

تمهيد

يعد الإنسان الوسيلة الأساسية في بناء المجتمع وتقدمه ، ففي غمرة نشاطه المتواصل عبر مسيرة حياته ، يبقى هو الباني لصروح الحضارة ، وهو المفكر ، والمخطط ، والمنفذ . وتبقى معرفة الشخصية ، والتنبؤ بسلوك الإنسان ، من أهم ما يسعى إليه علم النفس منذ بداية البحوث العلمية في هذا التخصص المهم وحتى يومناهذا .

لقد خضعت الشخصية لكثير من الدراسات التي هدفت إلى معرفة مكوناتها وديناميتها وارتقائها . وأدت حركة القياس النفسي دوراً كبيراً في هذا الميدان ولا سيما في السنوات الأخيرة ، مضيفة جوانب هامة إلى المسيرة العلمية لعلم النفس على نحو عام وعلم نفس الشخصية على نحو خاص .

ومن بين الجوانب التي خضعت للقياس ، الحرج أو الارتباك ، وقد استعاره الباحثون من معاجم اللغة لوصف الشخصية ، كما أنه شاع وانتشر تداوله بين كثير من الناس والدارسين ، متخصصين وغير متخصصين ، وعلى نحو غير دقيق ، إلى أن تناولته بحوث كثيرة بالدراسة العلمية (انظر على سبيل المثال :

Buck, Pork, & Buch, 1970, Goffman, 1955, 1959: Edelmann & Hampson 1979; Apsler, 1975; Modigliani 1971. Edelmann 1981, 1984; Schlenker & Leary 1982; Buss 1980;.

وكانت تلك أهم الدراسات الرائدة في هذا الميدان ، لأنها أظهرت مصطلح الارتباك أو الحرج ، ومهدت لمزيد من الدراسات المتعمقة له . والحرج هو أحد

المفاهيم التي تندرج تحت القلق الاجتماعي حيث إن الأفراد ذوي القلق الاجتماعي المرتفع غالباً ما يشعرون بالحرج أو الارتباك ، الذي يؤثر بدوره في كيفية إدراكهم ومستوى تقديرهم للأحداث ولردود أفعال الآخرين ، مما يؤدي إلى شكوك كثيرة لديهم عند تعاملهم مع الآخرين .

ولعل المهتم بظاهرة «الحرج» سرعان ما يكتشف أن هناك جوانب غموض في استخدام بعض الباحثين لمصطلح الحرج ، فضلاً عن بقية متغيرات القلق الاجتماعي مثل : (الحرج ، الخجل ، العار ، خوف الاتصال ، قلق الجمهور ، الخوف الاجتماعي) . ومع ذلك لا يزال عدد من الباحثين يصرون على ضرورة التمييز بين هذه المتغيرات ، لأنها تمثل ظواهر مستقلة مع وجود ارتباطات متوقعة بينها ، وذلك على اعتبار أن كل متغير (أو سمة) من هذه المتغيرات مرتبط بجانب معين من التفاعل الاجتماعي ، على الرغم من إمكانية إطلاق مصطلح «قلق اجتماعي» على أي سمة منها ، لأن كلا منها يتضمن بطريقة أو بأخرى مشاعر تؤثر في المواقف الاجتماعية بصورة عامة (المحارب ١٩٩٤) كما أن هذه المصطلحات كلها يمكن أن تتداخل معاً إلى حد معين ، وذلك نظراً لأنها جميعا تشير إلى سياق اجتماعي محدد له جوانب ومظاهر متعددة .

«والحرج» حالة من عدم الارتياح وحرج المشاعر والكدر والظهور بشكل غير لائق في المواقف التي تؤدي إلى استجابة سلوكية غير مرغوبة اجتماعياً تهدد بدورها الهوية الاجتماعية للفرد (Goffman, 1956) . كما يعرف الحرج بأنه حالة من الكره أوالنفور لإثارة نفسية وفيزيولوجية مصاحبة للظهور بصورة غير مقبولة في موقف اجتماعي مفاجئ (Buck, Parke & Buck, 1970) .

ويترتب على الحرج شعور بالافتضاح أو الانتهاك الذاتي للخصوصية ، بالإضافة إلى أن الحرج يضعف بدوره من ثقة الفرد بنفسه ، (Edelmann, 1985; Miller, 1986) ، ويترتب على ذلك أن يتجنب الأفراد الشعور بالحرج ، أو

المواقف المربكة أو المحرجة كلما كان ذلك ممكناً (Brown, 1970) ، مع تحري الفرد محاولة إصلاح الاستجابة أو الموقف المحرج عندما يتكرر حدوث الموقف ذاته لاحقاً(Apsler, 1975) . ولذلك فإن للحرج أثراً قوياً في التفاعل الاجتماعي (Miller, 1987) ، حيث يؤدي إلى اضطراب في بعض ملامح عملية التفاعل الاجتماعي ، التي تتمثل في خفض التحديق في فرص بصر الآخرين أثناء الاتصال بالآخرين (Edelmann & Hampson, 1979) . كما يؤدي الحرج كذلك إلى زيادة في حركة الجسم ، واضطراب في الكلام أو النطق (Edelmann, 1981) ، وتغير في تعابير الوجه ، نحو فتح الفم ورفع الحاجبين إلى أعلى ، وتقطيب الجبين ، وبروز الشفتين (Edelmann & Hampson 1981) ، واحمرار الوجه خجلاً (Buss, 1980) ، وارتفاع حرارة الجسم ، وجفاف الفم ، وسرعة نبض القلب (ما بين ارتفاع في نبضات القلب يصل إلى ٣٥ نبضة كسرعة وانخفاض يصل إلى حوالي ٨ نبضات في الدقيقة) ، وارتعاش وتوتر العضلات ، وتغير في ضغط الدم وتوزيعه في أجزاء الجسم ، وتغير في نبرة الصوت ما بين انخفاض وارتفاع وتغير في تعابير الوجه بين الابتسام ، والضحك وقضم الشفتين ، وزيادة في حركة الجسم (Edelmann, 1987) .

تشير هذه المظاهر المختلفة والمتعددة إلى أن الحرج هو حالة انفعالية أو ظرف انفعالي وانتقالي عابر ، يتسم بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية ، وقد تختلف هذه الحالة في الشدة ، وتتقلب وتتذبذب عبر الزمن ، ويستجيب بها الفرد لظروف بيئية مختلفة . وتحدث الاستجابات رداً على كل تغير مهم يحدث في الموقف . ومن ثم ، فإن للحرج مكونات فيزيولوجية ومعرفية وموقفية ، ويتسم بإحساسات وسلوك تعبيري معين ، وينزع إلى الظهور فجأة ، ويصعب التحكم فيه إلى حد بعيد .

ونعرّف «الحرج» بأنه أحد مظاهر القلق الاجتماعي ، حيث يرتبط بجانب

معين من التفاعل الاجتماعي ، ويحدث عندما ينكشف التناقض للآخرين ، أي تناقض بين الصورة التي يتمنى الفرد أن يظهر بها أمام الآخرين والصورة التي يتوقع أنه لن يستطيع إظهار نفسه بها ، ومن ثم فالحرج حالة انفعالية يشعر الفرد فيها باضطراب في التفكير والسلوك ، ويتسم الفرد خلالها بالتردد والحياء في حضور الآخرين ، ويصاحب هذه الحالة النفسية بعض التغيرات الفيزيولوجية مثل زيادة ضربات القلب وسرعة التنفس ، وزيادة توتر العضلات ، وزيادة إفراز العرق ، وارتعاش الأطراف .

ولقد فرق «موديلياني» (Modigliani, 1968) بين الحرج Embarrassment أو الحرجية Embarrassability على أساس أن الأولى حالة أو استجابة آنية لموقف ضاغط . أما الثانية فهي عبارة عن سمة أو استعداد نفسي ، يستهدف الشخص ، ويجعله يشعر بالحرج . وقد كشفت دراسة «موديلياني» أن الحرج يخضع لمنظور «السمة - الحالة» ، وذلك نظراً لوجود توزيع للفروق الفردية في الحرج بوصفه حالة وسمة ، كما لاحظ هذا الباحث في دراسته أن الأفراد الذين لديهم استعداد مرتفع للحرج (سمة حرج مرتفعة) يحصلون على درجات أعلى في حالة الحرج بالمقارنة إلى الأفراد الذين لديهم استعداد منخفض للحرج .

ولاحظ هذا الباحث أيضاً أن الأشخاص الذي يحصلون على درجات مرتفعة في سمة الحرجية لديهم نزعة عامة للاستجابة الآنية (حالة الحرج) بصراحة وشدة في أي موقف يهدد صورة الذات لديهم ، وذلك بالمقارنة إلى الأفراد المنخفضين في الحرجية ، ولذلك فإنه افترض أن هناك سمات شخصية ترتبط إيجابياً مع الحرجية ، منها القدرة على المشاركة الوجدانية مع الآخرين ، والتقدير المنخفض للذات ، وقلق الاختبار . وبناء على ذلك فإن تجمع هذه السمات بعضها بعضاً يستهدف الفرد حتى يستجيب بالحرج للمواقف الضاغطة أكثر من الأفراد العاديين ، الذين لا تتجمع فيهم هذه السمات بالدرجة ذاتها أو التوزيع نفسه .

وكشفت دراسة «إديلمان» (Edelmann, 1985) أيضاً أن الحرج يخضع «لمنظور السمة - الحالة» ، بمعنى أن الحرج يعد سمة من خلال استعداد الفرد نحو الحرج ، كما يعد حالة لموقف اجتماعي محرج . ومع ذلك فإن الاتجاه لِعَدِّ الحرج حالة انفعالية تنتاب الفرد في مواقف محددة فقط ، وتزول بزوال الموقف أو الظرف الخاص ، ليس مجرد تحيز لاتجاه نظري دون مسوّغ ، فهناك ما يشير إلى وجود الحرَج الموقفي والحرج المستمر (Edelmann 1985, Modigliani 1968) . والواقع أن معظم الأفراد يتعرضون في مرحلة أو أخرى من مراحل حياتهم أو في ظروف معينة للشعور بالحرج ، على حين أن نسبة أقل بكثير تعاني من الحرج بصفة مستمرة (Modigliani 1968) . وهكذا فقد يبدو من الممكن أن يصبح الحرج أحياناً سمة لدى بعض الأفراد ، وأن يكون مجرد حالة مشروطة بمواقف اجتماعية معينة لدى غيرهم من الناس .

ومع ذلك يجب على المختصين في علم النفس تحري الحذر في التعامل مع مفهوم السمة ومفهوم الحالة ، لأنهما يعكسان في الواقع اتجاه الباحثين في مكونات الشخصية ، فعلى سبيل المثال ، فإن الباحث الذي يؤكد أهمية العوامل البيولوجية في تفسير السلوك نجده يركز على مفهوم السمة ، على حين أن من يركز على أهمية العوامل البيئية في تفسير السلوك نجده يؤكد مفهوم الحالة . ومن الجدير بالذكر أن المقاييس التي استخدمت في الدراسات العملية الواقعية الخاصة بالحرج ، التي تعتمد أساساً على التقرير الذاتي للمفحوص ، يتركز بنودها على المواقف التي تثير الحرج (Buss 1980, Edelmann & Hampson 1981, Edelmann, 1981, Goffman, 1955, Modigliani, 1968) ، بالإضافة إلى سؤال عن الانحراف في الفيزيولوجية والسلوكية والمعرفية المصاحبة لحالة الحرج (Buss, 1980 Lewis, Stonger, Sullivan & Barone 1991, Edelmann & Hampson 1981, Robinson, 1983, Edelmann, 1985) ، ولا شك في أن للحرج تأثيراً كبيراً

في سلوكنا من نواح عدة ، وهناك متغيرات نفسية واجتماعية كثيرة مرتبطة به ، وهذا ما سنفصله فيما بعد .

تعالج هذه الدراسة موضوعاً سيكولوجياً مهماً وحديثاً وعلى الرغم من ثراء الدراسات العالمية في هذا الموضوع في العقود القليلة الأخيرة لم يصل إلى علمنا دراسات عربية .

الحرج في علم النفس

كثير من المفاهيم التي يتعامل معها علم النفس في الوقت الراهن لها تاريخ طويل ، ولكن الدراسة العلمية لمفهوم الحرج ذات تاريخ حديث نسبياً ، ويرجع ذلك غالباً إلى أن هذا المفهوم من المفاهيم الحديثة في بحوث الشخصية ، التي لم تحظ باهتمام علماء النفس إلا في العقدين الأخيرين (Buss 1980, Edelmann, 1981 Modigliani 1968) وعند استعراض التراث النفسي يلاحظ أن «جوفمان» (Goffman 1955, 1956, 1959) هو صاحب الفضل في إبراز مفهوم الحرج حيث رأى أن الحرج يحدث في الغالب لأن الفرد ظهر أمام الآخرين بصورة تناقض الصورة التي تمنى أن يظهر بها أمامهم ، ولذلك فإن الحرج مرتبط بالمواقف التي تعوق الفرد عن إبراز الصورة التي يرغب في الظهور بها أمام الآخرين . وهذا ما برهنت عليه نتائج بعض الدراسات (انظر :Asendorpf 1984, Edelmann 1984, Schlenker & Leary 1982) ، يحدث الحرج حين لا يستطيع الفرد إظهار نفسه بالصورة التي يتمنى أن يظهر بها أمام الآخرين في موقف اجتماعي معين ، أي عندما يتوقع حدوث تناقض بين هاتين الصورتين ، بمعنى أن حدوث الحرج مرتبط بحدوث هذا التناقض ، ثم ملاحظة الآخرين له . كما عرفه «موديلياني» (Modigliani, 1966) تعريفاً قريباً من ذلك في قوله : إن الحرج هو «عبارة عن حالة انفعالية ناجمة عن تناقض الصورة التي يظهر بها الفرد أمام الآخرين مع صورته الحقيقية» .

وقد عرف «لايند» (Lynd, 1958) الحرج بأنه «عادة ما يكون الشعور الأولى بالخزي قبل أن يظهر للآخرين هذا الشعور في الموقف المحرج» .

ويرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن الحرج يحدث نتيجة خوف الفرد من الخجل أو احمرار الوجه ، وهي حالة عصابية ناجمة عن القلق الاجتماعي (Sattler, 1966) ، كما أن بعض الباحثين يعتقد بأن الحرج يحدث عادة لدى الأفراد عندما يطلب منهم التحدث عن بعض أحلامهم الجنسية أو الأحلام التي تتسم بتصريح عن بعض الرغبات الجنسية التي لا يمكن تحقيقها في الواقع (التعري أثناء النوم) (Altman, 1969 Gutheil, 1939) .

ومن ناحية أخرى يركز المنحنى السلوكي على أهمية العقاب في توجيه الحرج ، حيث يرى «سكينر» أن السلوك الذي يتكرر عقابه يؤدى إلى الجبن أوالخجل والحرج ، وبالتالي فإن الحرج والخزي يحدثان عندما يرتكب الفرد سلوكاً ما يعاقَب عليه (Skinner, 1953) .

ويركز أصحاب المدخل الوجودي على أهمية العوامل البيئية أو المواقف الاجتماعية التي تتسبب في الحرج واحمرار الوجه خجلاً . فترى هذه المدرسة أن الحرج يحدث عندما يظهر الفرد بصورة غير مرضية لنفسه أمام الآخرين (Sartre,1956) .

وبالمقابل يركز أصحاب المذهب الأجتماعي التفاعلي على أهمية العمليات التفاعلية في الموقف ، حيث يحدث الحرج في ضوء ما يلي :

١) توفر شخص واحد أو أكثر في الموقف .
٢) إدراك الفرد لانتباه الآخرين له .
٣) التقمص أو المشاركة الوجدانية .
٤) شعور الفرد بأنه قد حكَمَ عليه الآخرون .

ولهذا يحدث الحرج عندما يظهر الشخص بالصورة المناقضة للصورة التي يتمنى الظهور بها أمام الآخرين(Goffman, 1955 - 1956) .

وتشير إحدى الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة إلى أن أكثر من ٩٤٪ من أفراد العينة التي شملتهم الدراسة وعددها ١٦٠٠ كانوا محرجين عندما ظهروا أمام الآخرين بصورة مناقضة للصورة التي تمنوا أن يظهروا بها في المواقف المحرجة (Sattler, 1965) .

وثمة دراسة استطلاعية حديثة (الأنصاري ، غير منشور) أجريت على عينة من الراشدين قوامها (١٧٠) فرداً ، بواقع ٦٠ طالبا و١١٠ طالبات من طلاب جامعة الكويت هدفت إلى تحديد نسب انتشار الشعور بالحرج في المجتمع الكويتي وأظهرت هذه الدراسة ارتفاع نسبة الأفراد الذين يشعرون بالحرج بواقع ٩٨٪ من إجمالي العينة ، وأن ٦٧٪ من أفراد العينة يشعرون بالحرج من الغرباء من الناس و٦٥٪ يشعرون بالحرج في حضور الجنس الآخر ، وأن ٤٦٪ من أفراد العينة يشعرون بالحرج بدرجة معتدلة ، وأن ٨٤٪ من أفراد العينة يحاولون أحياناً إخفاء الشعور بالحرج عن الآخرين ، علماً بأنه لم تكن هناك فروق جوهرية في هذه النسب بين الذكور والإناث في الحرج .

ويفترض «إيدلمان» (Edelmann 1985,1987) أن للحرج جانباً معرفياً يتمثل في استنتاج الفرد وتكون انطباع لديه عن ردود فعل الآخرين عن الصورة المتناقضة لذاته التي ظهر بها أمامهم ، وهذا الانطباع المعرفي يؤدي بالفرد إلى حالة استثارة انفعالية لها مظاهر فيزيولوجية ، تتسم بتغيرات فيزيولوجية في جوانب مختلفة من جسمه منها : حرارة الجلد ، وضغط الدم ، وتوتر العضلات ، واضطراب في وظيفة المعدة والتنفس ، وتغير في إيماءات الوجه أو تعابيره واختلاف نبرة الصوت . وهذه التغيرات الفيزيولوجية تؤدي بالفرد إلى إصدار

بعض الاستجابات السلوكية ، وهو ما يعرف بالجانب السلوكي أو الاجتماعي للحرج ، حيث يحاول الفرد تصحيح صورة ذاته عند الآخرين ، أو الانسحاب من الموقف ، أو رفض الاعتذار عن الموقف ، أو الاستجابة بالصمت أو المزاح والضحك . ومن ثم يعد الجانب السلوكي للحرج استجابة أو «استراتيجية» للتغلب على الشعور بالحرج .

وقد برهنت بعض الدراسات أن الحرج من العوامل النفسية التي تؤثر سلبياً في قدرة الفرد على التفاعل الجيد مع الآخرين ، ويقلل من فرصة تكوين الصداقات والاستمتاع بوجود الآخرين ، (Edelmann 1987) .

كما برهن عديد من الباحثين (انظر :

(Edelmann & McCusker 1986, Klass 1990, Buss 1975, Edelmann 1985, Dans 1983, Modigliani 1968, Halford & Foddy 1982, Simon & Goldfried 1979, Barlow 1980)

على أن الحرج يرتبط إيجابياً بعدد كبير من المتغيرات النفسية غير المرغوب فيها نحو : التقييم السلبي للذات ، الخجل ، احمرار الوجه ، التجنب الاجتماعي ، القلق الاجتماعي ، قلق الاتصال ، المعتقدات غير الواقعية ، المفهوم السلبي للذات ، الخوف الاجتماعي ، الشعور الزائد بالذات ، العصابية ، التقدير السلبي للذات ، المشاركة الوجدانية السلبية مع الغير ، الشعور بالذنب ، الشعور بالعار .

ومع ذلك فقد تجاهل علماء النفس ظاهرة الحرج قياساً على ما أولوه من اهتمام بالظواهر النفسية والسمات الأخرى عبر سنوات طويلة ، إلى أن ظهر كتاب «إيدلمان» Edelmann عام ١٩٨١ والذي كان له دور واضح في توجيه اهتمامات بعض الباحثين إلى مفهوم الحرج ، ثم تزايدت البحوث نسبياً

في هذا المجال حتى ظهر كتاب آخر أحدث للمؤلف نفسه بعنوان «علم نفس الحرج» (Edelmann 1987) . ثم بدأت الدراسات التي تعنى بهذه الظاهرة تتزايد عبر قنوات متعددة . .

ولا يزال الحرج من المتغيرات التي يختلف الباحثون حول تعريفها وقياسها ، حيث يقاس بمقاييس مختلفة في محتواها ، الأمر الذي صعب من مهمة علماء النفس الذي يحاولون الخروج بتصور نظري مقبول لمفهوم الحرج .

وبالرجوع إلى التراث النفسي الخاص بمفهوم الحرج ، نجد أن هناك نوعاً من التداخل في تعامل بعض الباحثين مع الحرج ، وبعض المتغيرات الأخرى مثل : الخجل ، العار ، القلق الاجتماعي ، احمرار الوجه ، قلق المقابلة ، خوف الاتصال ، قلق الجمهور ، التجنب الاجتماعي كما سبق أن بينا ، والجامع بين هذه السمات والخصال جميعاً أنها تظهر في المواقف الاجتماعية ، وأنها ذات طبيعة انفعالية مشتركة ، وخاصية معرفية أيضاً كالاهتمام الزائد بتقييم الآخرين .

ومع ذلك يصر كثير من علماء نفس الشخصية على ضرورة التفريق بين هذه المتغيرات ، لأنها تمثل متغيرات مستقلة على الرغم من وجود ارتباطات متوقعة بينها (انظر :Edelmann 1987) . ومهما اختلف علماء النفس في تقسيماتهم لجوانب الشخصية فإنهم يتفقون جميعاً على أن كل فرد يمكن أن ينتمي إلى فئة معينة من الفئات التي يقترحونها ، وأن هناك فروقاً فردية في توزيع هذه الفئات لدى الناس بوجه عام .

ومن الممكن التفريق بين الحرج والخجل والخزي واحمرار الوجه من حيث إن هذه الحالات أو الصفات عبارة عن سلسلة من المتغيرات التي يؤدي ظهور إحداها إلى بروز الأخرى .

ويحدث الخجل في الغالب لأن الفرد يتوقع على سبيل المثال أنه لن

يستطيع إظهار نفسه بالصورة التي يتمنى أن يظهر بها أمام الآخرين ، أي عندما يتوقع حدوث تناقض بين هاتين الصورتين (المحارب ١٩٩٤) ، أما الخزي فقد يشعر به الفرد عندما يحدث هذا التناقض بالفعل (Edelmann 1987) ، حيث يتمنى الفرد الذي يشعر بالخزي غالباً لو أن باستطاعته أن يتوارى عن أعين الآخرين خشية أن يؤدي ما حدث إلى عدم استحسانهم له(Tangrey, 1992) ، وإبان هذه الفترة قد يحدث الحرج إذا انكشف التناقض للآخرين ، أي أن حدوث الحرج مرتبط بحدوث التناقض ثم ملاحظة الآخرين له (Edelmann 1987) أما احمرار الوجه فهو العلامة المميزة للحرج ، (Edelmann, 1991) ، ويكون احمرار الوجه كما يرى «باص» ((Buss, 1980) بمثابة اعتذار يقدمه الفرد بوصفه محاولة لمنع حدة التقييم السلبي من قبل الآخرين أو تخفيف هذا التقييم (Crozier & Russell, 1992)

والخجل عبارة عن الشعور بالقلق الخفيف وعدم الارتياح والكف الذي يحدث في حضور الآخرين (Cheek & Buss 1981) والخجول يرغب في الاحتكاك والتفاعل مع الآخرين ، ولكنه يشعر أحياناً بعدم الارتياح إذا ما فعل ذلك في المواقف التي يعتقد أنه ستيم تقييم سلوكه الاجتماعي من قبل الآخرين الأمر الذي يجعله يتفادى الغير في مناسبات معينة .

أما الحرج فهو عبارة عن خبرة أو استجابة ذاتية تنصب على الشعور بعدم الارتياح والاستثارة الداخلية والقلق والحساسية للذات والتردد والحياء في حضور الآخرين نتيجة العيوب في الآداء عند ممارسة الظواهر السلوكية العامة مما يؤدي إلى الفشل في ممارستها . ويصاحب هذه الحالة النفسية بعض التغيرات الفسيولوجية مثل زيادة ضربات القلب وسرعة التنفس وزيادة توتر العضلات وزيادة إفراز العرق وارتعاش الأطراف ، وتزول هذه الأعراض أو الحالة بزوال

الموقف الاجتماعي المثير (Edelmann, 1987) . والخزي نوع من القلق الاجتماعي ، يشعر الفرد بالازدراء والاشمئزاز وعدم القبول من قبل الآخرين ، كما يشعر الفرد نفسه بالذل والحرج واحمرار الوجه وبأنه طفلي وأنه مراقب من قبل الآخرين (Harder & Lewis 1987) وذلك نتيجة الأداء بشكل غير متوقع منه تماماً عند ممارسة الظواهر السلوكية العامة مما يجعل الآخرين يحتقرونه ، وأثناء ذلك يتمنى الفرد لو أن بإستطاعته أن يتوارى عن أعين الآخرين خشية أن يؤدي ما حدث إلى عدم استحسانهم له ، ويشعر الفرد بأنه مشغول بما جرى ، يعاني من صعوبات في التغلب على الموقف العصيب . وقد تستمر هذه المشاعر فترة طويلة بعد زوال الموقف الاجتماعي المثير(Crozier, 1990) .

واحمرار الوجه عبارة عن احمرار تلقائي يظهر على الوجه والأذنين والرقبة وأعلى الصدر ، ويحدث استجابة لمواقف التقييم الاجتماعي ، وقد يشعر الفرد الذي يحمر وجهه بإحدى الحالات الانفعالية التالية : الخجل ، الحرج ، الخزي ، عدم الراحة ، القلق التفاعلي ، قلق مواجهة الجمهور ، التفاهة,(Crozier & Russell 1992) . كما قد يحدث احمرار الوجه نتيجة الشعور الإيجابي بالذات والسعادة والإشباع (Leary, Cutlip, Britt & Templeton, 1992) ويحدث احمرار الوجه غالباً عندما يهتم الفرد بكيفية ظهوره أمام الآخرين ويظهر بالصورة التي لا يتمنى أن يظهر فيها (Edelmann, 1987) .

ومع كل ما تقدّم لا بد من عَدِّ الحرج والخجل والعار واحمرار الوجه أنواعاً من القلق الاجتماعي . لأن كل نوع منها مرتبط بجانب معين من التفاعل الاجتماعي ، أما مفهوم القلق الاجتماعي فقد يطلق على أي منها ، لأنه عبارة عن توتر في المواقف الاجتماعية بصورة عامة (المحارب ١٩٩٤) .

ويوضح «كروزير» (Crozier, 1990) العلاقة بين أربع حالات انفعالية هي الخجل ، والخزي والحرج والقلق وذلك من خلال إدراك أفراد المجتمع لطبيعة هذه العلاقة بدراسة استكشافية أجريت على عينة من الراشدين البريطانيين ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد المجتمع يدركون أن سبب الشعور بالخجل ناجم عن المعتقدات التي يسببها الآخرون للفرد الخجول ، ويدركون أيضاً أن الشعور بالحرج ناجم عن المعتقدات التي يتسبب بها الفرد الواحد نتيجة الظهور بشكل مختلف عن سلوكه للآخرين في موقف أو حادث معيَّن ، ويحدث الشعور بالخزي عندما يرتكب الفرد حادثاً غير متوقع منه تماماً مما يجعل الآخرين يحتقرونه ويجعله أيضاً يشعر بالمهانة وعدم الاحترام . والعلامة المميزة هنا بين الحرج والخزي هو الضرر الذي يتسبب به الفرد أو يلحقه بالآخرين حيث إن مواقف الحرج عادة ما تظهر نتيجة لفشل الفرد في الظهور بالصورة المناسبة أمام الآخرين كما أن هذا الظهور لا يتسبب بالإساءة أو الضرر للآخرين على حين أن الظهور في حالة الخزي يتسبب بالإساءة أو الضرر للآخرين مما يجعلهم يُسيؤُون الظن به ويحتقرونه بوجه عام وهذا بدوره يتسبب للفرد الشعور بالمهانة وعدم الاحترام من قبل الآخرين وبالتالي من قبل الذات .

كما يوضح الباحث السابق أيضاً وذلك من خلال دراسة عاملية بأن كلاً من الشعور بالحرج والشعور بالخزي والشعور بالذل أو الإهانة تتجمع تحت عامل عام يتسم بقدر مقبول من التباين ، بينما يتجمع كل من الخجل والجبن والحياء ، تحت عامل عام يتسم بقدر مقبول من التباين ، ويتجمع كل من الذنب والندم تحت عامل عام يتسم بقدر مقبول من التباين ، ومع ذلك يرى الباحث الحالي أن التقييم بهذا الأسلوب الرياضي سوف يساعد الباحثين في التعامل مع هذه المتغيرات وليس هناك أساس نظري قوي يتعارض معه .

وهناك في الواقع كثير من العوامل المحددة للحرج ، من أهمها ما يلي :

أولاً : **العوامل البيولوجية** : وتتضمن الاستعدادات الموروثة التي يمكن أن تجعل الفرد مستهدفاً للحرج ، وتشكل هذه العوامل في الغالب سمة الحرج . ويرى بعض الباحثين (انظر Buss, 1980) أن هناك أربعة استعدادات نفسية في هذا الصدد ، هي : الشعور العام بالذات ، الحماقة أو عدم الكفاءة الاجتماعية ، الحياء المفرط ، التكتم الاجتماعي . وتؤدي هذه الاستعدادات إلى الشعور بكل من الحرج والخزي وقلق الجمهور والخجل .

ثانياً : **العوامل الاجتماعية** : وتتمثل في التنشئة الاجتماعية التي تطبع الفرد وتساعد على نمو الحرج لديه (Buss 1980) .

ثالثاً : **المواقف الاجتماعية** : يرتبط الحرج عادة بمواقف معيَّنة منها : قلة الاحتشام ، منافاة الذوق العام ، السلوك الشاذ ، التدخل في الخصوصية الذاتية ، الافتقار العاطفي (انظر : Buss 1980) . هذا وقد أجرى «إيدلمان» (Edelmann 1985) دراسة على (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب إحدى الجامعات البريطانية لتحديد الأحداث أو المواقف التي تثير شعور الحرج ، ومن هذه المواقف : فقدان السيطرة على الجسم ، فقدان السيطرة على وظائف الجسم ، الرسوب في الامتحان ، عدم الإلمام بأنظمة السلوك ، الخطأ في الحكم ، التحدث أمام جمهرة من الناس ، اغتياب أحد الأفراد في وجوده وسماعه لذلك ، مقابلة شخص تتمنى تجنبه ، مقابلة شخص أهملته منذ فترة ، شراء حاجات خاصة ، حيوانات تسيء السلوك ، زيارة شخص لا يتوقعك ، أن يشاهدك الآخرون وأنت في وضع عار من الملابس ، التسبب في ازدحام مرور السيارات ، أن يضحك منك الآخرون ويسخرون .

وقد حاول عدد من الباحثين (Buss 1980, Argyle 1969, Modigliani 1966,

(Sattler 1965, Gross & Stone 1964) أن يضعوا تصنيفاً ترتيبياً للأحداث المؤدية إلى الحرج كما يلي :

١ - فشل الفرد في إظهار نفسه بالصورة التي يتمنى أن يظهر بها أمام الآخرين (Goffman, 1956) .

٢ - فقدان الفرد لرباطة الجأش أو توازنه الحركي كالانزلاق على السلالم (Gross & Stone 1964) .

٣ - فشل الفرد في إتقان الدور المناسب أو المطلوب أمام الحضور (Argule 1969) .

٤ - التعدي على الخصوصية الذاتية للفرد من قبل الآخرين كالمداعبة الجنسية لشخص آخر غير الشخص المستهدف (Buss, 1980) .

٥ - مبالغة الفرد الشديدة في الثناء أو الوصف (Buss 1980) ، مثال ذلك أن يوضع الشخص في مكان غير مناسب أمام الآخرين ، أو أن ينقده الآخرون أو يضايقونه .

٦ - الشعور بالحرج نيابة عن الآخرين أو ما يسمى بردود الفعل الوجدانية للغير (Fink 1975) .

وفي هذه الحالة يشعر الفرد بالحرج عن شخص آخر ، كما يحدث عند مشاهدة عرض لممثل هزلي (كوميدي) فاشل لا يستطيع القيام بدوره في إضحاك الجمهور .

على أننا في جميع الحالات يجب أن ندرك أن هذه العوامل ما هي إلا عوامل ممهدة للشعور بالحرج ، ومع ذلك فليس من أهداف هذه الدراسة رصد هذه العوامل أو المحددات ، وإنما تحديد مفهوم الحرج الموقفي ثم قياسه موضوعياً ، وبيان أهم المتغيرات النفسية المرتبطة به من واقع الثقافة الكويتية .

ومن خلال التعريفات السابقة التي قدمها الباحثون لمفهوم الحرج والخجل واحمرار الوجه والخزي والمتغيرات الأخرى للقلق الاجتماعي تبين بوجه عام ما يأتي :

١ - لم يحسم الباحثون المحكات (الفسيولوجية ، السلوكية ، المعرفية) الفارقة بين الحرج والخجل والخزي واحمرار الوجه بشكل حاسم .

٢ - تبين بوجه عام اتجاه الباحثين نحو اعتبار الحرج حالة انفعالية في مواقف محددة فقط تزول باختفاء هذه المواقف .

٣ - تبين أن معظم الدراسات السابقة ركّزت على بعض المظاهر الفسيولوجية المصاحبة للشعور بالحرج محكاً للتفرقة بينه وبين الخجل والمتغيرات الأخرى المماثلة مما يؤكد أن الحرج حالة انفعالية .

٤ - لم تحسم الدراسات السابقة الفروق بين الحرج والخجل واحمرار الوجه في المواقف الاجتماعية المثيرة لهذه الحالات (Asendrope 1990, Harris 1990, Crozier, 1990) لأن مواقف الخجل قد تثير حالة الحرج واحمرار الوجه وغيرها والعكس صحيح ، ولأن مواقف الحرج ومواقف الخجل وغيرها لم تبحث على نحو كاف ، لأن الإطار النظري لها لم يقدم الكثير بخصوص العوامل الموقفية وفيما يبدو فإن عملية وضع محكات فارقة بين هذه المتغيرات لأمر سابق لأوانه ، لأن هذا يتطلب دراسات تحليلية وصفية لمظاهر السلوك (المعرفي ، الانفعالي ، النزوعي) الخاص بكل متغير من متغيرات القلق الاجتماعي حتى نتمكن من التمييز أو الاستدلال على الحرج أو الخجل مثلاً من خلال السلوك وبالتالي سوف تساعدنا هذه البيانات في بناء إطار نظري لكل متغير على حدة .

ومن هنا ينبغي تناول الحرج على نحو أكثر عمقاً وتفصيلاً مع ضرورة إعطاء

أهمية لترتيب هذه المواقف ودرجة تأثيرها في ما تحدثه من حالة الحرج . وينبغي دراسة الحرج الموقفي على عينات مختلفة من الأفراد في السن والجنس والعرق أو الأصل .

وامتداداً للمحاولات التي قام بها بعض الباحثين للتوصل إلى تعريف مقبول للحرج الموقفي ، فإننا نضع تعريفاً إجرائياً للحرج الموقفي في الدراسة الحالية هو «استجابة انفعالية يقوم بها الفرد لموقف اجتماعي من المواقف المثيرة للحرج التي تضمنتها أداة البحث ، وهذه الاستجابة تقاس بمقياس متدرج ذي خمسة مستويات هي : هو في حرج **دائماً** ، وفي حرج **عادة** ، وهو في حرج على **نحو متوسط أو معتدل** ، وهو في حرج **أحياناً** ، وليس في حرج **أبداً** .

متعلقات الحرج :

تتضح المفاهيم النفسية عادة ببيان ما ترتبط به هذه المفاهيم من متغيرات ، ومن ثم ، وحتى نلقي مزيداً من الضوء على مفهوم الحرج ، فمن الملائم أن تقدم ملخصاً عن نتائج بعض الدراسات التي عنيت بفحص علاقة الحرج ببعض متغيرات الشخصية ، وهذا ما سنقدمه في الفقرات التالية .

تشير نتائج بعض الدراسات إلى علاقة لازمة بين الحرج والمتغيرات الآتية : القلق الاجتماعي (Edelmann, 1985, Leary, 1982) ، والمستوى المنخفض من تقدير الذات (Modigliani, 1968) ، والمستوى المنخفض من مراقبة الذات (Edelmann 1985, Furhham & Capon 1983, Buss 1980) .

كما يرتبط الحرج ارتباطاً إيجابياً بالوعي بالذات (الخجل) (Buss 1980, Fenigstein 1979, Edelmann 1985) . وهناك ارتباط سلبي بين الحرج والانبساطية

(Edelmann & McCusker 1986, Edelmann 1985) ، وارتباط إيجابي بين الحرج والعصابية (Edelmann & McCusker 1986) ، والارتباط إيجابي بين الحرج والمشاركة الوجدانية (Modigliani 1968, Edelmann & McCusker 1986) . والارتباط إيجابي بين الحرج وكل من : قلق الامتحان (Modigliani 1968) ، والخجل (الأنصاري ١٩٩٥) (Edelmann 1985, Buss 1980) ، والخزي (الأنصاري ١٩٩٥) (Klass 1990, Asendorpf 1984, Edelmaan 1985) ، وقلق الجمهور (Buss 1980, Schlenker & Leary 1982) واحمرار الوجه (الأنصاري ١٩٩٥) ، (Edelmann 1985, Modigliani 1968, Buss 1980) والشعور بالذنب (الأنصاري ١٩٩٥) ، (Klass 1990) ، وعدم الكفاءة الذاتية Self-Inadequacy (Modigliani 1968) ، والمستوى المنخفض من صورة الذات (Goffman 1956) والمخاوف الاجتماعية (Buss 1980) والخوف والندم والدهشة والحزن والاكتئاب (الأنصاري ١٩٩٥) .

كما تشير نتائج بعض الدراسات إلى وجود فروق حضارية في نسب انتشار الحرج ، وكيفية التعبير عن الحرج بالجانب اللفظي وغير اللفظي للحرج ، حيث أشارت دارسات كل من : (Edelmann & Neto 1989, Edelmann & Iwawaki 1987 Edelmann et al. 1987, Hashimato & Shimizu 1998) ، إلى وجود فروق بين سبع ثقافات مختلفة (بريطانيا ، اسبانيا ، اليونان ، إيطاليا ، اليابان ، البرتغال ، ألمانيا) في بعض مظاهر الحرج الفيزيولوجية مثل احمرار الوجه ، والابتسام ، وسرعة ضربات القلب ، وحرارة الجلد ، وتحديق العينين ، وشد العضلات . حيث ظهر اليابانيون أقل ضحكاً وتحديقاً وابتسامة من الأوروبيين بوجه عام على حين أظهر البريطانيون تفوقاً في احمرار الوجه ، وتغير حرارة الجسم ، عن الدول الأخرى . كما أظهر اليونانيون تفوقاً في الابتسامة والعبوس أثناء الحرج على الإيطاليين ، ومع وجود هذه الفروق الثقافية في الحرج فإن هناك كثيراً من التشابه في أنماط التصريح غير اللفظي عن الحرج (انظر : Edelmann & Neto 1989) .

وقد أسفرت دراسات عدد من الباحثين (انظر :

Edelmann 1985, Grasmick, Blackwell & Brusik 1993, Lewis, Stanger, Sulivan & Barone 1991, Parrish, Higuchi, Stinson & Dufour 1990, Mosher & White 1981, Hashimato & Shimizu 1988) .

عن أن الإناث أكثر حرجاً من الذكور مما يشير إلى وجود فروق بين الجنسين في الشعور بالحرج بصورة عامة ، ولكن الجنس لا يؤثر في أفراده بدرجة واحدة ، إذ تقوم الفروق الفردية بدور ملحوظ في قابلية الفرد للتأثر بالمواقف الضاغطة .

أما فيما يتعلق بعلاقة العمر بالشعور بالحرج فقد لاحظ عدد من الباحثين (انظر : Buss, Iscoe & Buss 1979, Horowitz 1962, Lewis, Stanger, Sullivan & Barone 1991) زيادة انتشار الشعور بالحرج لدى المراهقين مقارنة بكل من الراشدين والأطفال ، وذلك لزيادة التفاوت بين الذات المثالية والذات الواقعية لدى المراهقين مما يؤدي بهم إلى الشعور بالحرج .

الفصل الثاني

مشكلة الدراسة وأهميتها

مشكلة الدراسة :

من الممكن أن ننظر إلى الحرج الموقفي (حالة الحرج) من زاوية معيّنة - واعتماداً على التمهيد السابق - بوصفه مشكلة من المشكلات التي يعاني منها الشباب في مختلف أنحاء العالم بنسب متفاوتة ، وهناك ما يشير إلى أن الشباب الكويتي يعاني كثيراً من كل من القلق الاجتماعي بدرجات مختلفة (انظر : الأنصاري ١٩٩٤ ، ١٩٩٥) ومن الحرج (انظر : الأنصاري ١٩٩٣ ، ١٩٩٥) .

ومن الواضح - كما سبق أن ألمحنا - أن ظاهرة الحرج من الظواهر المرتبطة بمواقف معيّنة قد تزول بزوالها أي أنها حالة انفعالية ذات انتشار كبير ، توقع الفرد في مشكلات نفسية واجتماعية ، حيث إن الشخص المحرج يكثر من الإيماءات والصمت واحمرار الوجه وانخفاض في كل من تقدير الذات وتقويم الذات ، والانسحاب من مواقف المواجهة ، والشعور بالدونية والخوف من إبداء الرأي ، والشعور بالحماقة والقصور . وعلى الرغم من ذلك فإن مفهوم «الحرج الموقفي» لم يحظ باهتمام الباحثين في الوطن العربي ، حيث لم يصل إلى علمنا دراسات عربية أجريت في هذا المجال ، ومن ثم ، فإن الحاجة قائمة لإجراء الدراسات التي يمكن أن تسهم في فهم طبيعة الحرج الموقفي ، وانتشاره ، وبيان السياق الذي يظهر فيه ، وتفسير بعض المتعلقات المرتبطة به ، وذلك اعتماداً على عينات من مجتمعات لم نجر عليها دراسة مناظرة من قبل .

وإذا كان من الممكن تفسير التغير في نسب انتشار الحرج في المجتمعات المختلفة ، باختلاف أنماط ثقافاتها فهل تختلف المواقف المحرجة في المجتمع

الكويتي عـمّا هي عليه في المجـتـمعـات الأخرى؟ وتأسيساً على هذا يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة وأهدافها في مجموعة من الأسئلة هدفت الدراسة الإجابة عنها ، وهي كالتالي :

* ما أنواع المواقف التي تؤدي إلى خبرة الحرج أو حالة الحرج ؟
* ما مدى كفاءة قياس ظاهرة الحرج الموقفي في الثقافة الكويتية ؟
* كيف تتوزع الفروق الفردية في الحرج الموقفي ؟
* هل هناك فروق بين الجنسين في الحرج الموقفي ؟
* ما العلاقة بين الحرج الموقفي ومتغيرات أخرى في الشخصية ؟
* هل ينتظم الحرج الموقفي في عامل واحد أم في أكثر من عامل لدى الشباب الكويتي ؟

أهمية الدراسة :

يتمثل إسهام هذه الدراسة في الجوانب التالية :

- توفير أداة موضوعية صالحة من الناحية القياسية (السيكومترية) لقياس الحرج الموقفي لدى الشباب ، وذلك نظراً لعدم وجود دراسة عربية سابقة - فيما نعلم - لها تصميم هذه الدراسة ، ولا تخفى الأهمية التي تترتب على توفير أداة في يد الاختصاصيين النفسيين والتربويين ، ليستعينوا بها في تقدير الحرج الموقفي لدى طلاب الجامعة وهم قطاع مهم في المجتمع ، وصولاً إلى تقييم الحالات التي تعانى من الحرج ، حتى يتحقق لها التوافق النفسي المنشود .
- توسيع نطاق التراث النفسي الخاص بالحرج الموقفي ، بفحص ارتباطه بمتغيرات لم تسبق دراستها من قبل على عينات عربية وأجنبية .

- يمكن أن تساعد هذه الدراسة في تخطيط البرامج العلاجية والوقائية التي تهدف إلى رفع مستوى الصحة النفسية للطالب الجامعي الكويتي من خلال إلقاء الضوء على مختلف المواقف المحرجة .

- يخلط كثير من الباحثين بين مصطلحات : القلق الاجتماعي وقلق الجمهور والخزي والخجل والحرج وخوف الاتصال والخوف الاجتماعي ، ومن الأهمية بمكان أن يدرس الحرج الموقفي بشكل مستقل ، وبمعزل عن علاقته الخاصة بالقلق الاجتماعي والمتغيرات الأخرى مما يؤدي في النهاية إلى التفريق بينه وبين هذه المصطلحات بشكل واضح .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

ترجع أهمية عرضنا لتراث الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الحرج ، إلى كونها بمثابة هاديات لتوجه خطواتنا التالية في إجراء هذه الدراسة .

وبالنظر إلى التراث النفسي الخاص بمفهوم الحرج يمكن تقسيم البحوث والدراسات التي تناولت الحرج كما يلي :

١ - المظاهر الارتقائية للحرج (الدراسات التي تحاول إيجاد العلاقة بين العمر والحرج) .

٢ - الحرج ومتغيرات الشخصية .

٣ - فيزيولوجية الحرج .

٤ - الوظيفة الاجتماعية للحرج .

٥ - الحرج وطلب المساعدة .

٦ - الحرج والسلوك غير اللفظي .

٧ - سلوك حفظ ماء الوجه .

٨ - الحرج وسلوك الانتماء أو الاندماج الاجتماعي .

٩ - الفروق بين الجنسين في الحرج .

١٠- الفروق بين الثقافات في الحرج .

١١ - الفروق الفردية في الحرج .

وسوف نعرض لهذه الدراسات السابقة مصنفة إلى أحد عشر قسماً :

أولاً : الدراسات الارتقائية التي تناولت العلاقة بين الحرج والعمر :

اهتم «هورويتز» (Horowitz, 1962) بدراسة العلاقة بين العمر والشعور بالحرج لدى عينة من الراشدين من طلاب الجامعات الأمريكية . واستخدم في هذه الدراسة مقياساً يعتمد على الذاكرة أساساً ، حيث يتذكر فيه كل مفحوص خبرة الشعور بالحرج عندما كان في المرحلة الثانوية والمرحلة الإعدادية . وكشفت هذه الدراسة عن معاناة أفراد العينة من الشعور بالحرج في فترة المراهقة (ما بين ١١ - ١٥ سنة) . ويشرح الباحث هذه النتيجة في ضوء اهتمام المراهق وانشغاله بذاته ، ونظراً للتفاوت الكبير بين الذات الحقيقية والذات المثالية فإن الفرد يشعر بالحرج عندما يكتشف الآخرون التناقض بين ذات الفرد الحقيقية وذاته المثالية .

واهتم «باص ، إيسكو وباص» (Buss, Iscoe & Buss 1979) بدراسة نمو الشعور بالحرج على عينة من الأطفال الأمريكيين ممن تراوحت أعمارهم بين ٣ - ١٢ عاماً . واستخدم الباحثون استبانة أعدت خصيصاً لقياس الشعور بالحرج يقوم بالإجابة عنها أحد الوالدين . وقد كشفت الدراسة عن بداية ظهور أعراض الحرج في بداية السنة الخامسة من عمر الطفل ، وبالتحديد منذ بداية نمو ذاته الاجتماعية .

وفي دراسة قام بها «لويس» وصحبه (Lewis, Stanger, Sullivan & Barone 1991) عن تغير الحرج باختلاف كل من : العمر والجنس والموقف على عينة من الأطفال الأمريكيين قوامها ٣٠ طفلاً ، ممن تراوحت أعمارهم بين ٢٢ - ٣٥ شهراً ، استخدم فريق البحث منهج الملاحظة لمواقف مصطنعة مثيرة للحرج . وكشفت نتائج الدراسة عن زيادة الحرج بتقدم السن .

كما قام «ميللر» (Miller 1992) بدراسة على عينة قوامها (٣٥٠) من طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعة في إحدى الولايات الأمريكية ، وهدف إلى فحص طبيعة وحدة الشعور بالحرج . وقد أعدت قائمة للمواقف الاجتماعية المثيرة للشعور بالحرج ، التي تقيس ثمانية أبعاد للسلوك الاجتماعي ، وكشفت نتائج الدراسة عن زيادة حدة الشعور بالحرج لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية أكثر من عينة طلاب الجامعة .

وأجريت دراسة (Shields, Mallory & Simon 1990) على عينة أمريكية قوامها ٣٣ من الذكور و٣٢ من الإناث ، ممن تراوحت أعمارهم بين ١٣ إلى ٥٥ سنة ، وهدفت إلى فحص أعراض الحرج واحمرار الوجه نتيجة للتقدم بالعمر . وأظهرت الدراسة معاناة ٦٤٪ من أفراد العينة ممن تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة من الشعور بالحرج مرة كل أسبوع ، على حين كان ٢٨٪ من أفراد العينة ممن تزيد أعمارهم على ٢٥ عاماً يعانون من الشعور بالحرج مرة كل أسبوع .

ثانياً : الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحرج ومتغيرات الشخصية :

في دراسة أجراها «موديلياني» (Modigliani, 1968) على الحرجية أي على السمة أو الاستعداد للشعور بالحرج على نحو دائم بصرف النظر عن اختلاف المواقف الاجتماعية المثيرة للحرج لدى عينة من طلاب جامعة «ميتشجيان» الأمريكية قوامها (١٨٣) من الذكور فقط . استخدم الباحث المقاييس الآتية : الحرجية ، المشاركة الوجدانية مع الغير أو الانتماء ، تقدير الذات ، الشعور بالكفاءة الذاتية ، الحاجة إلى القبول الاجتماعي ، قلق الاختبار . وقد كشفت الدراسة عن ارتباطات جوهرية بين الحرجية وكل من : المشاركة الوجدانية مع الغير أو الانتماء (٠,٠٣٨ ، دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١) ، والشعور بعدم الكفاءة الذاتية (٠,٥٠ ، دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١) وتقدير الذات

(٠,٢٥ ، دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١) وقلق الاختبار (٠,٣٣ ، دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١) والحاجة إلى القبول أو التفضيل الاجتماعي (-٠,١٩ ، دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١) .

وفي ضوء ما كشفت عنه هذه الدراسة من نتائج أوضح «موديلياني» أن الحرجية سمة مميزة من سمات الشخصية تستهدف الفرد دائماً للشعور بالحرج (حالة الحرج) ولها ارتباطات جوهرية ببعض متغيرات الشخصية .

هذا وتجدر الإشارة هنا إلى أن مقياس الحرجية الذي أعده «موديلياني» عبارة عن مقياس موضوعي يتكون من ٢٢ بنداً تقاس بمقياس متدرج ذي تسعة مستويات حيث تحتوي بنود المقياس على ٢٢ موقفاً اجتماعياً من المواقف المحرجة في الثقافة الأمريكية وبالتالي فإن هذا المقياس لا يقيس سمة الحرج وإنما يقيس الحرج الموقفي أي حالة الحرج .

ومن ناحية أخرى أجرى «إيدلمان» (Edelmann 1985) دراسة على عينة قوامها ٤٤ من الراشدين قسمت إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (الإكلينيكية) قوامها ٢٠ فرداً بواقع (١٢ أنثى ، ٨ ذكور) والمجموعة الضابطة قوامها ٢٢ (١٤ أنثى و٨ ذكور) . وقد استخدم الباحث موقفاً تجريبياً مصطنعاً على شكل حوار (أو سيناريو) مثير للشعور بالحرج (حالة الحرج) ، بالإضافة إلى تطبيق اختبار التجنب الاجتماعي . وقد كشفت الدراسة عن معاناة المجموعة الإكلينيكية من حالة الحرج بدرجة تفوق ضعف المجموعة الضابطة ، مما يشير إلى الارتباط الإيجابي بين القلق الاجتماعي وحالة الحرج أو الحرج الموقفي .

وقد أجرى «الأنصاري» (١٩٩٥) دراسة على المجتمع الكويتي هدفت إلى تعرّف الحالات الانفعالية للشباب الجامعي في الكويت ، وأنجزت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة ، بواقع (١٤٨) طالباً و(١٥٢) طالبة من طلاب جامعة الكويت . وقد تراوحت أعمارهم بين ١٧ - ٣٥ عاماً . واستخدمت في

هذه الدراسة بطارية تتكون من ثلاثة استخبارات أساسية كما يلي : استخبار الحالات الثمانية ، واستخبار «هارد» للمشاعر الذاتية ، ومقياس الانفعالات المميزة ، وتقيس هذه الاستخبارات الثلاثة مجموعة كبيرة من الحالات الانفعالية كما يلي : الخزي ، الذنب ، الغضب ، الاكتئاب ، الحزن ، الندم ، الحرج ، احمرار الوجه ، السعادة ، الانشغال ، الدهشة ، البهجة ، الاشمئزاز ، الضيق ، الخجل ، الخوف ، الازدراء ، العصابية ، النكوص ، الانبساط ، التنبه . وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن ارتباطات جوهرية بين الحرج الموقفي وكل من : الخزي (ر = ٠,٥٤) ، الذنب (ر = ٠,٢٨) ، الاكتئاب (ر = ٠,٢٦) ، الحزن (ر = ٠,٢٥) ، الندم (ر = ٠,٢٩) ، احمرار الوجه خجلاً (ر = ٠,٨٧) ، الدهشة (ر = ٠,٢٦) ، الخجل (ر = ٠,٦٧) ، الخوف (ر = ٠,٤٠) .

وكشفت دراسة (Furnham & Gunter 1983) التي أجريت على عينة من الراشدين البريطانيين قوامها ١٠٤ ذكور و١٠٦ إناث ، متوسط أعمارهم ١٧ عاماً ، طبقت عليهم بطارية تتكون من مقياس لاري للقلق الاجتماعي ، ومقياس الحرجية (سمة الحرج) ، واستخبار أيزنك للشخصية . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط جوهري موجب بين كل من : سمة الحرج والعصابية والقلق الاجتماعي ، على حين ارتبطت سمة الحرج ارتباطاً جوهرياً سالباً بالانبساطية .

وفي دراسة (Edelmann & McCusker 1985) ، التي أجريت على (١١٠) من طلاب جامعة لندن البريطانية بواقع (٤٦) طالباً و(٦٤) طالبة ، تراوحت أعمارهم بين ١٧ ، ٢٨ عاماً ، وهدفت إلى تعرّف طبيعة العلاقة بين الانطواء والعصابية والتعاطف والحرجية (سمة الحرج) ، واستخدمت بطارية تتكون من ثلاثة استخبارات كما يلي : استخبار أيزنك للشخصية ، ومقياس الحرجية ، ومقياس هوجان للعطف . وكشفت نتائج الدراسة عن ارتباط جوهري موجب بين الحرجية والعصابية (ر = ٠,٣٢) وارتباط جوهري سلبي بكل من العطف (ر = ٠,٠٢٥ ، والانبساط (ر = -٠,١٨) ، والثقة بالذات (ر = -٠,٢١) .

كـمـا أجـرى «إيدلمـان» (Edelmann, 1984) دراسة عـلى (١٠٣) من طلاب إحدى الجامعات البريطانية بواقع (٢٦) طالباً و (٧٧) طالبة ، تراوحت أعـمارهم بين ١٨ - ٢٧ عـاماً ، بهـدف تعرّف الفـروق الفـردية في الحرجية (سـمة الحـرج) ومـراقـبـة الذات والـوعي بالـذات ، حـيث اسـتـخـدمت الـدراسـة بطارية من الاستخبارات منها مقياس مراقبة الذات Snyder Self-monitoring Scale ومقياس الوعي بالذات Fenigsbin Self-Consciousness Scale ومـقـيـاس الحـرجـيـة Modigliani Embarrassibility Scale ، ومقيـاس القلق الاجتـمـاعي Leary Social Anxitey Scale وقد كشفت الدراسة عن ارتباط جوهري موجب بين الحرجية والوعي بالذات (ر = ٠,٣٩) وبالقلق الاجتماعي (ر = ٠,٥٢) .

وفي دراسة أجراها (Crozier, 1990) على عينة من طلاب إحدى الجامعات الإنجليزية في بريطانيا بهدف التعريف بالمكونات العاملية للحالات الانفعالية واستخدمت الدراسة مقياس دليل الانفعالات من إعداد «إزارد» (Izard, 1971) والذي يقيس ١٢ حالة انفعالية هي : الندم ، التوبة ، الذنب ، الخزي ، الذل ، القلق ، الخوف ، الحياء ، الجبن ، الخجل ، الحساسية الذاتية وقد كشفت نتائج الدراسة عن استخراج أربعة عوامل للحالات الانفعالية ، حيث يضم العامل الأول : الجبن والخجل والحياء والحساسية الذاتية ، بينما يضم العامل الثاني : الندم والتوبة والذنب أما العامل الثالث فيتكون من الخزي والذل أو الإهانة والحرج ، أما العامل الرابع فيضم القلق والخوف .

وكشفت دراسة «لاري» و«ميدوز» (Leary & Meadows, 1991) التي أجريت على عينة من طلاب إحدى الجامعات الأمريكية قوامها ٢٢٥ من الذكور والإناث ، طبقت عليهم بطارية تتكون من مقياس القلق التفاعلي ، مقياس الحرجية ، مقياس تقدير الذات والتهذيب ومقياس احمرار الوجه . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات جوهرية موجبة بين كل من سمة الحرج

واحمرار الوجه والقلق التفاعلي ، على حين ارتبطت سمة الحرج ارتباطاً جوهرياً سلبياً بالتهذيب وتقدير الذات .

وقام (Crozier & Russell 1992) بدراسة هدفت إلى تعرّف طبيعة العلاقة بين سمة الحرج واحمرار الوجه خجلاً والشعور بالذات ، وأجريت على عينة إنجليزية قوامها ٨٦ من طلاب الجامعة ، تراوحت أعمارهم بين ١٧ ، ٢٦ عاماً . وقد استخدمت بطارية من ثلاثة مقاييس : مقياس الوعي بالذات ، مقياس الحرجية (سمة الحرج) ، مقياس احمرار الوجه . وقد أسفرت الدراسة عن ارتباط جوهري موجب بين سمة الحرج وكل من احمرار الوجه خجلاً (ر = ٠,٥٦) والوعي بالذات (ر = ٠٤٠) .

ثالثاً : الدراسات التي تناولت الفروق بين المجتمعات المختلفة في الحرج :

أجرى «إيدلمان» وزملاؤه (Edelmann, Asendorpf, Contarello, Georgas Villanueva, & Zammuner 1987, 1989, Edlemann & Iwawaki 1987, Edelmann & Neto 1989) دراسات حضارية على سبعة مجتمعات مختلفة ، هي : اليابان ، بريطانيا ، ألمانيا ، اسبانيا ، إيطاليا ، اليونان ، البرتغال . وقد استخدم الباحثون استبانة أعدها «شيرار» وزملاؤه (Schrier, el al. 1983) وعدلها (Edelmann, 1987) لقياس المظاهر الفيزيولوجية للحرج (حالة الحرج) ، والنتائج السلوكية المترتبة عليه ، وقد ترجمت الاستبانة وخُصَّت الدول السبع . وكشفت نتائج الدراسات عن وجود فروق بين المجتمعات المختلفة في التعبير عن الحرج ، وفي محاولة السيطرة عليه ، كما يتضح من جدول (١) ، الذي يشير إلى فروق ثقافية في التعبير عن الحرج ، وبخاصة في المتغيرات المتعلقة بردود فعل الفرد أثناء الشعور بالحرج ، برغم تشابه العينات المستمدة من مجتمعات مختلفة ، في طبيعة الأعراض الفيزيولوجية المصاحبة للحرج .

جدول (١) : الفروق بين المجتمعات المختلفة في التعبير عن الشعور بالحرج

		اليونان	إيطاليا	أسبانيا	بريطانيا	ألمانيا	البرتغال	اليابان
عدد أفراد العينة		٩٦	١٠٨	١٩٦	١٠٠	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠
نسبة الذكور		٣٣	٤٢	٤٧	٣٤	٥٠	٤٠	٤٦
نسبة الإناث		٦٧	٥٨	٥٣	٦٦	٥٠	٦٠	٥٣
متوسط العمر		١٩,٦	٢١,٥	٢٦	٢٢,٣	٢٢,٩	٢٣,٣	١٩,٣
الانحراف المعياري للعمر		٢,٢	٣,٢	٨,٤	٣,٨	٣,٢	٤	٢,٦
نسبة الأعراض الفيزيولوجية المصاحبة للشعور بالحرج	الحرارة	٥٤	٤٩	٦٠	٧٩	٥٨	٦٠	٦٠
	الفم	٣	٢	٢	١	٣	٢	١
	الصدر	٦٥	٤٣	٤٣	٤٦	٤٢	٤٦	٣٥
	المعدة	٩	٤	٢	١	٥	١	١
	العضلات	٣٦	٣٠	٣٣	٢٨	٣١	٣٧	٢١
	الصوت	٤٣	٤٥	٤٩	٥٣	٣٨	٥٣	٤٦
	الوجه	٤٣	٤٢	٣٧	٣٨	٣٣	٤٢	٤٩
	العينين	٢٩	١٢	٣٠	٤٩	٣١	١٨	١٣
	الجسم	١١	١٦	١٣	١٨	٩	٦	٣
	السلوك الحركي	٩	٦	١٠	٦	٦	٦	١٢
	الوضع	١٢	٩	١٧	١٨	٧	١٠	١٩
أثناء الشعور بالحرج	كمية التعبير اللفظي	٤,٠	٣,٥	٣,٢	٣,٠	٣,٤	٣,٢	٣,٠
	القوة أو الشدة	٣,٩	٣,٣	٣,٢	٣,٠	٣,٦	٣,٣	٣,٤
	الفترة الزمنية	١,٩	١,٧	١,٧	١,٣	١,٥	١,٤	٢,٠
	محاولة السيطرة	٣,٤	٢,٩	٢,٩	٣,٧	٣,٣	٣,٢	٢,٨
	النجاح فى السيطرة	٣,٠	٢,٥	٢,٩	٢,٣	٢,٨	٢,٩	٢,٣
نسبة الاستجابات اللفظية أثناء الحرج	غير محدد	٥٧	٦٥	٣٧	٣٥	٤٣	٥٩	٦٣
	عدم الاستجابة	١٦	١١	٢٩	٢٧	٢١	٧	٢
	الاعتذار	٢	٣	٥	٨	٣	٣	٧
	تعليق ذاتي	٢	٢	٦	٨	٨	٤	٨
	دفاع كلامي	٣	٢	٢	٦	٧	٣	٨
	تسويغ	١٣	٨	١٤	٣	١٠	٢	٦
	تنكيت أو فكاهة	٤	٣	٣	٦	٤	٢	١

المـــرجع : (Edelmann, Asendorpf, Cantarello, Georgas Villanueva & Zammuner 1978, 1989; Edelmann & Iwawaki 1987 Edelmann & Neto 1989).

وفي دراسة أخرى أجراها (Sueda & Wiseman, 1992) على عينتين من (١٤٤) أمريكياً و(٢٠١) ياباني ، بهدف تعرّف الفروق بين اليابانيين والأمريكيين في محاولة التغلب على الشعور بالحرج (حالة الحرج) أثناء المواقف المحرجة . وقد استخدمت استبانة معدة خصيصاً لتحقيق أهداف هذه الدراسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً جوهرية بين أفراد الثقافتين الأمريكية واليابانية في استراتيجية التغلب على الشعور بالحرج ، حيث يميل الأمريكيون إلى النكات أو الفكاهة والتبرير «الردود اللفظية للحرج» ، على حين يميل اليابانيون إلى التعليق الذاتي أو الاعتذار أو الصمت .

أما الدراسة التي أجراها (Hashimoto & Shimizu, 1988) على مجموعتين من الأطفال الإيرانيين وعددهم (٦٠) طفلاً واليابانيين وعددهم (٩٨) طفلاً ، تراوحت أعمارهم بين ٥ إلى ١٣ عاماً . بهدف تعرف الفروق الحضارية بينهما في الشعور بالحرج والخزي . واستخدمت استبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض ، لقياس مجموعة من الأعراض الفيزيولوجية المصاحبة للشعور بالحرج ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فروق جوهرية في التعبير عن حدة الشعور بالحرج في المواقف المحرجة بين اليابانيين والإيرانيين .

رابعاً : الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في الحرج :

أجرى كل من (Lewis, Stanger, Sullivan & Barone 1991) دراسة على (٣٠) طفلاً تراوحت أعمارهم بين ٢٢ - ٣٥ شهراً وقام الباحثون بإعداد مواقف اجتماعية محرجة تثير المفحوصين ويتم تدوين استجابة المفحوص من خلال ملاحظين فكشفت الدراسة عن فروق بين الجنسين في حالة الحرج لصالح الإناث .

كما أجريت أيضاً دراسة أخرى (Cupach, Metts & Hazleton 1986) على

عينة أمريكية قوامها (٣٣٠) فرداً بواقع (١٨١) ذكراً و(١٤٩) أنثى . حيث استخدم الباحثون سياقاً (سيناريو) معداً خصيصاً لإثارة الشعور بالحرج (حالة الحرج) في تسعة مواقف محرجة ، ومن ثم يتم ملاحظة المفحوص الواحد ، وتدوين كيفية استجابته في استمارة خاصة . وأظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في طبيعة الاستجابة للحرج ، حيث تلجأ الإناث للتبرير والدفاع اللفظي عن الذكور .

وفي دراسة أجراها (Edelmann 1984) على عشرين أنثى وعشرين ذكراً تراوحت أعمارهم بين ١٩ ، ٦٠ عاماً بهدف التعرف إلى أثر الحرج في المساعدة . ولم تظهر فروق جوهرية بين الجنسين في الحرج .

وفي دراسة أجراها (الأنصاري ، ١٩٩٥) على عينة قوامها (٣٠٠) فرد بواقع (١٤٨) طالباً و(١٥٢) طالبة من طلاب جامعة الكويت . واستخدمت الدراسة مقياس هاردر للمشاعر الذاتية الذي يقيس الشعور بالخزي والذنب ، الغضب والاكتئاب والندم والحرج واحمرار الوجه والسعادة ، فكشفت الدراسة عن فروق جوهرية بين الجنسين لصالح الإناث في الشعور بالحرج .

خامساً : الدراسات التي تناولت الجانب الفيزيولوجي للحرج :

أجريت دراستان قام بهما «بك ، باركي» (Buck & Parke 1970, 1972) وهدفت الدراستان إلى قياس استجابة الجلد وضربات القلب في المواقف المحرجة ، وكشفت نتائجهما عن زيادة في عدد ضربات القلب وسرعة استجابة الجلد في المواقف المحرجة لدى الأطفال .

كما أجرى عدد من الدراسات الحضارية (Edelmann, Asendorpf, Conturello, Zammuner, Georgas, & Villanuerva 1987, 1989, Edelmann & Ne to 1989, Edelmann & Iwawki 1987) على عينات من الراشدين لتحديد أكثر الأعراض الفيزيولوجية المصاحبة للشعور بالحرج نحو : زيادة حرارة الجسم ،

واحمرار الوجه ، وزيادة التنفس وتوتر العضلات ، ابتسامة الوجه أو عبوسه ، وتحريك الجبهة ، واضطراب في المعدة ، وجفاف الفم ، وتغيير في نبرة الصوت ، والحركات الجسمية . وقد تم التحقق من وجود هذه الأعراض عبر سبع حضارات مختلفة هي : (اليابان ، بريطانيا ، ألمانيا ، إيطاليا ، اليونان ، أسبانيا ، البرتغال) .

سادساً : الدراسات التي تناولت السلوك غير اللفظي للحرج :

هناك في الواقع ثلاث طرق لدراسة المظاهر غير اللفظية للحرج - الأولى : تبحث في أثر الحرج في السلوك غير اللفظي بوصفه صورة لدينامية التفاعل الاجتماعي (Argyle & Kendon 1967) ، وتتمثل الثانية : في الدراسات التي صممت للبحث عن الملامح المستخدمة للتعرف على حالة الحرج (Goffman 1956) . وتستخدم الثالثة : في الدراسات التي تبحث عن أثر ردود أفعال الآخرين للحرج أثناء التفاعل أو التواصل (Miller 1987) .

وقد كشفت دراسات كثيرة (انظر : Modigliani 1971, Exline, Gray & Schuette 1965 Edelmann, Asendorpf, Contarello, Georgas Villanueva & Zammer 1987, Edelmann & Hampson 1979) .

عن انخفاض النظر إلى مرمى البصر أو تحديق العينين أثناء الشعور بالحرج ، بالإضافة إلى اضطراب في كل من : الكلام وحركة الجسم وابتسامة الوجه أو عبوسه .

سابعاً : الدراسات التي تناولت المواقف الاجتماعية المثيرة للحرج :

أجرى «ميللر» (Miller 1987) دراسته على عينة قوامها (٨٤) طالباً و(٨٤) طالبة من طلاب جامعة ولاية «تكساس» الأمريكية ، بهدف تعرّف المواقف

المثيرة أو المسببة للشعور بالحرج وقد طلب من المفحوصين أن يقوموا ببعض الأدوار مثل الرقص لدقائق ، والغناء ، والضحك ، واحتضان الجنس الآخر أمام الغرباء من الناس ، ومن ثم يسجل الملاحظون استجابات المفحوص على استبانة ، وكشفت الدراسة أن هذه المواقف تثير الشعور بالحرج .

وفي دراسة أجراها «براون» (Brown 1970) على عينة من الذكور الأمريكيين (٨٤) من طلاب الجامعة ، بهدف تعرف المواقف المثيرة للحرج ، وذلك من خلال تقديم بعض المثيرات والمهمات داخل المختبر التجريبي ، فكشفت الدراسة أن من بين المواقف التي تثير الحرج ما يلي : الخوف من الظهور بمظهر سخيف أمام الآخرين ، وحديث الفرد أمام جمهور كبير على الهواء مباشرة ، والظهور أمام شاشة التليفزيون في لقاء تلفزيوني .

وفي دراسة (Sattler 1965) الاستطلاعية على (٣٠١) فرد من المراهقين وطلاب الجامعات والراشدين ، بهدف التعرف إلى المواقف المثيرة للحرج ، وذلك من خلال توجيه بعض الأسئلة المفتوحة على شكل مسح . جمع الباحث مجموعة المواقف المثيرة للحرج وعددها ٣٩ موقفاً من خلال وصف الأفراد لذواتهم ومن أهمها : صورة الذات ، الملبس غير المناسب ، التحدث مع الجنس الآخر لأول وهلة ، التحدث بقصص أو ألفاظ غير لائقة وخاصة بالجنس ، الحصول على درجات منخفضة أو الرسوب في الامتحان ، نسيان الأسماء ، أخطاء لغوية أثناء التحدث ، النفور ، وجود أشخاص ذوي نفوذ ، الكشف عن معلومات سرية خاصة ، الظهور بسلوك غير لائق أمام الآخرين ، التعري أمام الآخرين .

وفي دراسة (Lewis, Stanger, Sullivan & Barone 1991) التي أجريت على (٣٠) طفلاً تراوحت أعمارهم بين ٢٢ - ٣٥ شهراً . استخدم منهج الملاحظة فكشفت النتائج أن ترك الطفل عارياً دون ملابس كان من أكثر المواقف المثيرة للحرج لديه .

تعقيب على الدراسات السابقة

يتبيَّن من العرض السابق للدراسات المذكورة ما يأتي :

١ - ظهرت علاقة جوهرية بين حالة الحرج والعمر ، حيث يزداد الشعور بالحرج أثناء فترة البلوغ (المراهقة) عن فترة الطفولة أو الرشد .

٢ - تبيَّن وجود علاقة جوهرية إيجابية بين الحرج وكل من : الخجل ، واحمرار الوجه ، والخزي ، والقلق الاجتماعي ، والاكتئاب ، والحزن ، والذنب ، والدهشة ، والخوف ، والتقدير المنخفض للذات ، وقلق الاختبار ، والتعاطف ، والكفاءة الذاتية ، والعصابية ، والانطواء ، والشعور السلبي بالذات .

٣ - كشفت الدراسات الحضارية عن فروق جوهرية في طبيعة الحرج وآثاره بين المجتمعات والثقافات المختلفة وبخاصة في الجوانب غير اللفظية للحرج .

٤ - أوضحت نتائج الدراسات أن هناك تعارضاً حول مسألة الفروق بين الذكور والإناث في المظاهر الفسيولوجية المصاحبة للشعور بالحرج وفي بعض المواقف المحرجة ، حيث توصل بعضها إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الحرج لصالح الإناث ، على حين كشف بعضها الآخر عن عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الحرج .

٥ - كشفت الدراسات أن التوازن الفيزيولوجي للجسم (التنفس والحرارة وضغط الدم وتوتر العضلات) يتأثر بالشعور بالحرج بوجه عام ، بحيث تضطرب أو تتغير أثناء حالة الشعور بالحرج .

٦ - تبيَّن أن لحالة الحرج مظاهر من السلوك غير اللفظي يمكن ملاحظتها وقياسها في المناطق التالية : الوجه (الابتسامة أو التبرم) ، العينين (الاتساع أو الضيق أو التحديق) ، الجسم (السلوك الحركي) ، الوضع (الجلوس ، الانسحاب) .

٧ - يتأثر الحرج كثيراً بالمواقف الاجتماعية بوجه عام ، فقد ارتبط الشعور بالحرج بعدد من المواقف كما هو الحال عند التحدث مع الغرباء وبخاصة من الجنس الآخر لأول لقاء ، والرسوب في الامتحان ، والظهور بسلوك غير لائق أمام الآخرين ، والكشف عن الخصوصية ، والظهور بملبس غير لائق أمام الآخرين ، التلعثم أثناء التحدث أمام جمهور من الناس .

٨ - تتعدد مناهج البحث المتبعة في دراسات الحرج ومنها : الملاحظة ، والمسوح ، والاختبارات الموضوعية ، والمقابلات ، والمقاييس الفيزيولوجية .

٩ - تختلف عينات البحث المستخدمة في دراسات الحرج اختلافاً كبيراً ، فقد استخدمت عينات من الأسوياء وغير الأسوياء ، وعينات من الأطفال والمراهقين والراشدين .

١٠- يتاح لقياس الحرج عدة مقاييس أهمها : مقياس الحرجية لقياس الحرج الموقفي ، واستبانة الحرجية لقياس حالة الحرج ، واستخبار «هاردر» للمشاعر الذاتية لقياس حالة الحرج ودليل الانفعالات المتميزة لقياس حالة الحرج .

١١- اهتمت الدراسات الأجنبية بالمواقف التي تحدث الحرج ومدى ترتيبها حسب شدتها ، ولم يتحقق هذا في البيئة العربية .

١٢- لم نتمكن من الوقوف على دراسات تناولت الحرج الموقفي في إطار شامل في المجتمع الكويتي ولكن هناك دراسة واحدة قام بها الأنصاري (١٩٩٥) ، وتم فيها قياس الشعور بالحرج عن طريق ثلاثة بنود من مقياس «هاردر» للمشاعر الذاتية والتي تقيس حالة الحرج ، ويمكن أن تمدنا بمؤشر عن انتشار حالات الحرج في الثقافة الكويتية ، غير أنها تفتقر إلى الكشف عن المواقف الاجتماعية المثيرة للشعور بالحرج .

١٣- تبيَّن من العرض السابق للدراسات أن الحرج هو حالة انفعالية تتسم بمظاهر انفعالية أو فسيولوجية ومعرفية وسلوكية وتحدث نتيجة موقف اجتماعي مثير وتختلف في الشدة وتتقلب عبر الزمن كما أن جميع الدراسات السابقة استخدمت مقاييس إما لقياس الحرج الموقفي أو المواقف المثيرة للحرج أو مقاييس فسيولوجية لقياس حالة الحرج ، ولم نتمكن من الوقوف على دراسة تناولت الحرج في إطار السمة ، علماً بأن هناك عدداً من الباحثين (Furnham & Guntor 1983, Modigliani 1968 Crozier & Russell 1992, Edelmann 1984, Edelmann & McCusker 1985) هدفوا إلى قياس سمة الحرج أو الحرجية من خلال مقياس الحرجية من إعداد «موديلياني» (Modigliani, 1968) الذي يفترض أن يقيس الحرجية من خلال ٢٢ بنداً أو موقفاً من المواقف المثيرة للشعور بالحرج مثل مطالبتك بالحديث أمام مجموعة جذابة من أفراد الجنس الآخر ، «عندما تدحرجت على الأرض ساقطاً فجأة في مكان عام ، مبعثراً أكياس المشتريات على الأرض» ، «تكتشف بأنك الشخص الوحيد المتواجد في حفلة رسمية بدون ارتداء زي رسمي» وهكذا ، وهذه الاستجابة تقاس على مقياس متدرج ذي تسعة مستويات ابتداءً من محرج جداً وانتهاءً بغير محرج على الإطلاق ، وعليه فإن هذا المقياس يقيس الحرج الموقفي من واقع الثقافة الأمريكية وليس سمة الحرجية . والحق أن كلاً من مفاهيم السمة والمواقف أو الحالة مفيدة في تصور السلوك وبخاصة في مجال الشخصية ، وتتصل مسألة التفرقة بين السمات والمواقف بالتمييز بين الحالات والسمات . (عبدالخالق ١٩٩٣ ، ص : ٢٤٠) . ومن بين النتائج القيمة للجدال الذي ثار بين أنصار كل من عمومية السلوك ونوعية السلوك بالنسبة لقياس الشخصية ، التفرقة المهمة بين المواقف والسمات وبين

الحالات والسمات ، حيث يرى أصحاب نظرية نوعية السلوك «أن السلوك الذي يصدر عن الفرد هو سلوك نوعي خاص وليس عاماً ، أي أن محدداته تكمن في الموقف الخاص الذي يصدر فيه» (المرجع السابق ، ص : ٢٣٣) ، فقد يحرج التلميذ من معلمه مثلاً ولكنه لا يحرج أبداً من زميله ، وبالتالي فإن سلوك الفرد يختلف في الشدة ويتذبذب عبر المواقف المختلفة . وتتوافر أدلة كثيرة قدمها (Mischel & Peake 1982, Mischel 1968) عن نوعية المواقف في جوانب عديدة للشخصية . بينما يرى أصحاب نظرية عمومية السلوك أن في السلوك الإنساني قدراً لا بأس به من الاتساق والعمومية والثبات عبر الزمان والمكان ، ويترتب على ذلك اتساق في السلوك تجاه المواقف المتشابهة من وقت إلى آخر ، ويستنتج «جريفيث» (Griffiths, 1970) من خلال معالجته المستفيضة لمشكلة نوعية السلوك وعموميته بأنهما تختلفان باختلاف أنواع السلوك وقوة السمات وثبات المقاييس المستخدمة وحساسيتها والتشابه أو الاختلاف في ظروف المنبه أو المثير .

كما أن التفرقة بين الحالات والسمات التي وضعها «كاتل» و «شيير» (Cattel & Scheier, 1961) مهمة ، حيث تعرف الحالة بأنها ظرف انفعالي عابر ، يتميز بمشاعر ذاتية تختلف في الشدة وتتذبذب عبر الزمن . ويطلب مقياس الحالة أن يعبِّر الفرد عما يشعر به في هذه اللحظة . أما السمة فتشير إلى قابلية أو استعداد ثابت نسبياً لدى الفرد للسلوك بطريقة مميزة ، بحيث يجيب الفرد عن عبارات مقياس السمة تبعاً لما يشعر به بوجه عام (عبدالخالق ، ١٩٩٣) .

ومن الممكن القول - بدرجة من الثقة - بأن الدراسات السابقة قدمت الكثير من الأدلة على أن الحرج حالة انفعالية تنتاب الفرد في مواقف محددة

فقط وتزول باختفاء هذه المواقف . غير أنها لم تبرهن على أن الحرج سمة ذات أساس بيولوجي يعاني منها الفرد بصفة مستمرة باختلاف المواقف والأوقات .

وفي ضوء ما سبق برزت أهمية القيام بهذه الدراسة ، سواء أكان ذلك من الناحية النظرية أم التطبيقية في قياس الحرج الموقفي قياساً موضوعياً ، وفي الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحرج الموقفي ، وأخيراً في إلقاء الضوء على علاقة الحرج الموقفي ببعض سمات الشخصية وأبعادها . وننتقل فيما يلي إلى عرض منهج هذه الدراسة وإجراءاتها .

الفصل الرابع

المنهـــج

أولاً : الدراسة الاستطلاعية بهدف إعداد فقرات مقياس الحرج الموقفي :

قيس الحرج الموقفي بمقياس من وضع الباحث ، وقبل أن نعرض لخطوات إعداده ، نبيِّن أسباب اختيار طريقة الاستخبار ، وقد تم اختيار طريقة الاستخبار الموضوعي للاعتبارات التالية :

١ - إن الاستخبار يزودنا بمعلومات قيمة عن الفرد ، لا يستطيع أي أسلوب آخر أن يلم بها (Vernon, 1953) .

٢ - يمكن اعتبار الاستجابة اللفظية على بنود الاستخبار ، معبِّرة عن السلوك الحقيقي للفرد في ظروف ملائمة مثل الشعور بالاطمئنان التام والصراحة والقناعة أثناء الإجابة عن بنود الاستخبار (Cattell, 1957) .

٣ - موضوعية نظام التصحيح فهو موحد بالنسبة للجميع ويقلل بالتالي من الحكم الذاتي (ربيع ، ١٩٩٤) .

٤ - معاملات ثباتها وصدقها ليست منخفضة ، على الأقل مقارنة بالطرق الأخرى (الملاحظة ، المقابلة ، الطرق الإسقاطية) (عبدالخالق ، ١٩٩٣) .

٥ - تمدنا الاستخبارات بمعلومات قيمة عن توزيعات سمات الشخصية لدى عامة أفراد المجتمع (عبدالخالق ، ١٩٩٣) .

وقد تم اختيار صيغة الاختيار بين خمسة بدائل بوصفها فئة للإجابة عن بنود المقياس للاعتبارات التالية :

١ - إنها طريقة تتيح للمفحوص أن يعبِّر عن شخصيته بدقة ، نسبة لكل فقرة من فقرات المقياس ، حيث يختار من البدائل المتوافرة أمام كل فقرة بحيث

تسمح للمفحوص بالتعبير عن اختيار الإجابة المناسبة عن كل فقرة من فقرات القياس (Anastasi, 1988) .

٢ - إنها طريقة لا تحتاج إلى حساب قيم العبارات أو أوزانها بالنسبة لموضوع القياس (Cronbach, 1960) .

٣ - إنها طريقة تتيح للباحث اختيار أكبر عدد من الفقرات التي ترتبط ارتباطاً عالياً مع الدرجة الكلية للمقياس (Cronbach, 1960) .

٤ - إنها طريقة تتمتع بدرجة ثبات عالية مقارنة بمئات الإجابات الأخرى (Mischel, 1986) .

٥ - تمتاز طريقة خمسة البدائل بمرونة التصحيح ، حيث تعطى الدرجات بالطريقة العادية من (١ - ٥) إذا كانت البدائل الخمسة أمام كل عبارة . وتروق هذه الطريقة لكثير من المفحوصين نظراً لمرونتها وتدرجها بدرجات صغيرة وليست حادة (عبدالخالق ، ١٩٩٣) .

٦ - إنها طريقة يمكن أن تتحكم في تزييف الاستجابة ، حيث يمكن إضافة بعض الفقرات التي تكشف عن تزييف الاستجابة ، أو عدم جدية المفحوص (عبدالخالق ، ١٩٩٣) .

ولكن من أبرز عيوب هذه الطريقة أنها قد تتسبب في ظهور أسلوب التطرف في الاستجابة (انظر : أحمد عبدالخالق ١٩٩٣) ، فقد لوحظ أن بعض المفحوصين يميل إلى اختيار «دائماً» ، بينما يختار الآخر «عادة» فقط ، وإذا تكرر هذا الميل فإن ذلك يؤثر في الدرجة الكلية للمقياس .

تطلب بناء هذا المقياس الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة في الميدان ، والتوجه إلى مجتمع الدراسة لجمع فقراته ، وعلى هذا الأساس ، أعد الباحث

استبانة استطلاعية ، وزعت على عيِّنة متاحة ضمت (١٧٠) طالباً وطالبة من جامعة الكويت المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٣/ ١٩٩٤ . وكان متوسط العمر = ٢١,٠٠ بانحراف معياري = ٣,٨٢ ، وتضمن الاستبيان الاستطلاعي السؤال التالي :

«يعاني معظم الناس من الشعور بالحرج ، إذا كان قد سبق لك الشعور بالحرج أو تشعر بالحرج في الوقت الحاضر ، فالرجاء ذكر المواقف الاجتماعية المثيرة للحرج ، ونوعية الأفراد والأنشطة التي تثير لديك الشعور بالحرج (الرجاء ذكر عشرين موقفاً على الأقل في السطور التالية)» (انظر : ملحق ١) .

وقد بلغ مجموع إجابات عينة الطلاب والطالبات عن أسئلة الاستبانة الاستطلاعية (١٣٠٠) إجابة ، تراوحت بين الإيجاز والتفصيل . واعتماداً على تحليل إجابات عينة الدراسة الاستطلاعية ، أمكن صياغة (٩٢) بنداً صياغة مبدئية لمقياس الحرج ، ثم عرضت على مجموعة من تسعة محكمين مختصين في علم النفس ، وكلهم من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس ، جامعة الكويت ، وقد طلب من كل منهم أن يفحص كل بند من بنود المقياس ، ويضع تقديراً يبين مدى صدق كل بند ، أي مدى كفاءته لقياس الحرج الموقفي . وكانت التقديرات خماسية تراوحت بين صفر (لا يقيس البند الحرج الموقفي مطلقاً) ، و٤ (يقيس الحرج الموقفي بدرجة ممتازة) . وحُسِبَ متوسط تقديرات المحكمين لكل بند ، واتخذ معياراً تحكمياً : حيث استبعدت البنود التي حصلت على متوسط ٣ ، ٤ فقط ، فوصلت بنود الحرج الموقفي إلى ٥٦ بنداً (انظر : ملحق ٢) ، وتمَّ بعد ذلك صياغتها وتنقيحها وإقرارها للدراسة الأساسية (انظر ملحق ٣) .

وقد أعدت تعليمات موجزة للاستخبار ، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة كما يلي : (أبداً ، أحيانا ، متوسط ، عادة ، دائماً) . وقد وضع نظام لتصحيح بنود المقياس كالتالي : تقدر درجات البنود بوضع الأوزان التالية لبدائل الإجابة : أبداً = صفر ، أحياناً = ١ ، متوسط = ٢ ، عادة = ٣ ، دائماً = ٤ .

ثانياً : الدراسة الأساسية بهدف التحقق من المعالم السيكومترية لمقياس الحرج الموقفي

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٤٥) طالباً وطالبة ، بواقع (١٤٠) طالباً و(٢٠٥) طالبات من الكويتيين المسجلين بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٩٤/ ١٩٩٥ ، المتاحين من مختلف كليات الجامعة . وقد تراوحت أعمارهم بين ١٧ - ٣٣ عاماً بمتوسط حسابي ٢١,٢٠ وانحراف معياري ٢,٣٩ لجميع الأفراد . ولحساب قيمة «ت» بين متوسطي أعمار الطلبة والطالبات كانت ٢,٧٩ ، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) (انظر جدول ٢) .

جدول (٢) اعداد عينة الدراسة الأساسية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للعمر

الجنس	ن	العمر		قيمة «ت»	الدلالة
		م	ع		
ذكور	١٤٠	٢١,٦٧	٣,٠٠	٢,٧٩	٠,٠١
إناث	٢٠٥	٢٠,٨٨	١,٨٠		
عينة كلية	٣٤٥	٢١,٢٠	٢,٣٩		

وعلى الرغم من هذا الفرق الجوهري بين الطلبة والطالبات في العمر (الطلبة أكبر عمراً) إلا أنه لا يؤثر في متغير الحرج الموقفي والمتغيرات الأخرى في هذه الدراسة باعتبار أن كلا الجنسين ينتميان إلى الفئة العمرية ذاتها وهي فئة الرشد المبكر ، وتؤكد هذه النتيجة معامل الارتباط المتبادلة بين العمر ومتغير الحرج الموقفي (ر = -١٢,٠) .

أدوات الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة بطارية تتكون من ثمانية استخبارات أساسية كما يلي : مقياس الحرج الموقفي الذي تم إعداده في هذه الدراسة ، ومقياس الشعور بالذنب (الأنصاري ١٩٩٥) ، واستخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والصفاء (Costa & McCrea 1985) واستخبار أيزنك للشخصية (Eysenck & Eysenck 1978) ومقياس القلق التفاعلي (Leary, 1983) ، ومقياس التكتم الاجتماعي (Jones & Russell 1982) ومقياس الخجل (Cheek & Buss 1981) ، ومقياس التجنب الاجتماعي والضيق (Watson & Friend 1969) . وقد تم اختيار هذه الأدوات لتحقيق أهداف الدراسة ، بالإضافة إلى كون هذه المقاييس تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة .

أولاً : مقياس الحرج الموقفي :

أ - تحليل فقرات مقياس الحرج الموقفي :

لاختيار البنود المميزة لمقياس الحرج ، فقد حسب معامل ارتباط بيرسون (Person Product Moment Correlation Coefficient) وهو معامل ارتباط العزوم لبيرسون ، وهو من أكثر أساليب الارتباط استخداماً في علم النفس . ويستخدم في حالة حساب ارتباط المتغيرات التي قيمها عبارة عن درجات متصلة يجاب

عن كل منها على أساس مقياس خماسي أو رباعي وهكذا (انظر : صفوت فرج ، ١٩٨٥ ص : ٢٢٨) . كما هي الحال في مقياس الحرج الموقفي ، وهي الطريقة المناسبة لبيانات هذا المقياس . وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية من الدرجات الخام وباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS-PS في الحاسب الآلي لإجراء هذا التحليل . وقد لوحظ أن جميع بنود المقياس في صورته قبل الأخيرة (٥٦ بنداً) ارتبطت بالدرجة الكلية ارتباطاً جوهرياً عند مستوى ٠,٠٠١ ، وتراوحت بين ٠,٧٠ إلى ٠,٣٠ للعينة الكلية (انظر ملحق ٤) . ثم أجريت سلسلة من التحليلات العاملية للمقياس ، أسفرت عن تركيب عاملي غير بسيط (أحد عشر عاملاً تستوعب ٤٠,٦١٪ من التباين الكلي) . وحسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على المقياس (بعد استبعاد البند) Item Remainder Correlation .

ولما كان الهدف تكوين مقياس يشتمل على عدد غير كبير من البنود ، فقد اتخذ معيار تحكمي في اختيار ثمانية عشر بنداً للحرج الموقفي لها أعلى ارتباطات بالدرجة الكلية . واعتماداً على هذا المحك تم حذف «٣٨» بنداً من مقياس الحرج الموقفي وأصبح طول المقياس في صورته الأخيرة «١٨» بنداً يجاب عن كل منها على أساس مقياس خماسي تراوح بين صفر (أبداً) ، و٤ (دائماً) ، (انظر : ملحق ٥) ، وتراوحت معادلات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية بين ٠,٧٤ و٠,٦١ (دالة عند مستوى ٠,٠٠١) ويبين جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٣) معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس الحرج الموقفي في صورته النهائية لدى عينات الذكور والإناث والعينة الكلية

رقم البند	محتوى البند (المواقف المحرجة)	معامل الارتباط بالدرجة الكلية		
		الذكور ن = ١٤٠	الإناث ن = ٢٠٥	العينة الكلية ن = ٣٤٥
١	تتعطل سيارتي أمام إشارة المرور .	٠,٥١	٠,٦٥	٠,٦١
٢	قال المدرس إنني الطالب الوحيد الراسب في المقرر	٠,٦٢	٠,٦٨	٠,٦٨
٣	يشار إلى بتعليق سلبي أمام الحضور	٠,٥٧	٠,٧٠	٠,٦٥
٤	لا أتمكن من سداد المبلغ المطلوب لمحاسب الجمعية	٠,٦٣	٠,٧٦	٠,٧٠
٥	يجمعني اللقاء الأول بخطيبتي	٠,٥٥	٠,٦٦	٠,٦٥
٦	أتناول وجبة الطعام منفرداً في مطعم فاخر مكتظ بالعائلات	٠,٥٨	٠,٦٢	٠,٦٢
٧	لا أتمكن من الإجابة على سؤال يوجهه لي المحاضر أثناء المحاضرة	٠,٦٦	٠,٦٩	٠,٦٨
٨	اكتشف أنني الشخص الوحيد الموجود من بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر	٠,٦٣	٠,٧٢	٠,٧١
٩	يطلب مني الترحيب بأحد الضيوف أمام الجمهور	٠,٥٦	٠,٦٥	٠,٦١
١٠	من رؤية المشاهد الإباحية في السينما أو التليفزيون في حضور الآخرين	٠,٦٦	٠,٦٠	٠,٦٦
١١	يوجه إلى النقد الجارح أمام الآخرين	٠,٧٠	٠,٧٣	٠,٧٤
١٢	اضحك بصوت عالٍ يثير انتباه الآخرين .	٠,٦١	٠,٦٦	٠,٦٤
١٣	أتلعثم بالكلام أمام الغرباء	٠,٥٧	٠,٦٦	٠,٦٤
١٤	يحدق بي الآخرون أثناء تناولي وجبة الطعام في المطاعم العامة	٠,٦٤	٠,٦٧	٠,٦٨
١٥	يدرك الآخرون أنني مصدر الصوت المزعج في المحاضرة .	٠,٦٤	٠,٦٥	٠,٦٥
١٦	أدرك أنني نسيت إشباك أزرار ثوبي أثناء وجودي في المحاضرة	٠,٦٠	٠,٦٤	٠,٦٥
١٧	يصدر عني تصرف غير لائق أمام أفراد الجنس الآخر .	٠,٦٦	٠,٧٣	٠,٧١
١٨	أضطر إلى استخدام التواليت والجميع على مقربة منه في إحدى التجمعات .	٠,٦٣	٠,٦٩	٠,٦٧

(*) جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) .

ب - **التحليل العاملي لبنود مقياس الحرج الموقفي :**

حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود مقياس الحرج الموقفي «١٨» بنداً ، وحللت مصفوفة معاملات الارتباط عاملياً بطريقة المكونات الأساسية ، ثم دُوِّرت المحاور تدويراً متعامداً بطريقة «كايزر» الفاريماكس . وتم استخراج عامل أحادي القطب لمقياس الحرج الموقفي من العينة الكلية ، له جذر كامن قدره ٧,٩٨ ، حيث استوعب نسبة لا بأس بها من التباين بلغت ٤٤,٤٪ . وقد استوعب العامل المستخرج من مقياس الحرج الموقفي جميع بنود المقياس حيث تراوحت تشبعاته بين ٠,٣٦ إلى ٠,٥٦ (انظر جدول ٤) ، وعلى ذلك سوف نحتفظ بجميع البنود (١٨ بنداً) في مقياس الحرج الموقفي لأنها تدل على اتساق داخلي مرتفع له ، وصدق عاملي للمقياس .

جدول (٤) العامل المستخرج من مقياس الحرج الموقفي
ونسبة تباينه وتشبعاته للعينة الكلية (ن = ٣٤٥)

رقم البند	التشبع	نص البنـــد
١١	٠,٥٦٥	يوجه إلى النقد الجارح أمام الآخرين .
١٧	٠,٥١٦	يصدر عني تصرف غير لائق أمام أحد أفراد الجنس الآخر .
٤	٠,٥٠١	لم أتمكن من سداد المبلغ المطلوب لمحاسب الجمعية .
٨	٠,٤٩٤	أكتشف أنني الشخص الوحيد الموجود من بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر .
٧	٠,٤٦٨	لم أتمكن من الإجابة عن سؤال يوجهه لي المحاضر أثناء المحاضرة .
٢	٠,٤٦٤	هتف المدرس بأنني الطالب الوحيد الذي رسب في المقرر .
١٤	٠,٤٥٨	يحدق بي الآخرون أثناء تناولي وجبة الطعام في أحد المطاعم .
١٨	٠,٤٤٠	أضطر إلى استخدام التواليت (الحمام) والجميع على مقربة منه في إحدى التجمعات .

(تابع) جدول (٤) العامل المستخرج من مقياس الحرج الموقفي
ونسبة تباينه وتشبعاته للعينة الكلية (ن = ٣٤٥)

رقم البند	التشبع	نص البنـــد
١٠	٠,٤٣٥	رؤية المشاهد الإباحية في السينما أو التليفزيون في حضور الآخرين .
١٥	٠,٤٣٣	يدرك الآخرون بأنني مصدر الصوت المزعج في قاعة المحاضرة .
٣	٠,٤٣٠	يشار إليَّ بتعليق سلبي أو إيجابي أمام الحضور .
١٢	٠,٤٢٠	أضحك بصوت عالٍ يثير انتباه الآخرين وسخطهم .
٥	٠,٤١٧	يجمعني اللقاء الأول بخطيبتي .
١٦	٠,٤١٦	أدرك بأنني قد نسيت إشباك أزرار ثوبي أثناء وجودي في قاعة المحاضرة .
١٣	٠,٤١٥	أتلعثم بالكلام أمام الغرباء .
١	٠,٣٧١	تتعطل سيارتي أمام إشارة المرور .
٦	٠,٣٧٠	أتناول وجبة الطعام منفرداً في مطعم فاخر مكتظ بالعائلات .
٩	٠,٣٦٥	يطلب مني الترحيب بأحد الضيوف أمام الجمهور .
الجذر الكامن		٧,٩٨٣
نسبة التباين		٤٤,٤٠٪

ثانياً : مقياس القلق التفاعلي Interaction Anxiousness Scale

ألَّفه «لاري» (Leary 1983) ، وأعده «الأنصاري» (Al-Ansari 1993) وخصَّ به الثقافتين الكويتية والبريطانية ليقيس نزعة الفرد للاستجابة بالنرفزة والتوتر في مواقف المواجهة ، والشعور بالكف والتكتم أو عدم الرغبة في المخالطة والتجنب الاجتماعي .

وكثيراً ما يستخدم المقياس لقياس الخجل . ويتكون المقياس في صورته الأخيرة من «١٥ بنداً» يجاب عن كل منها اعتماداً على خمسة خيارات .

ويتمتع المقياس بمعاملات ثبات وصدق مقبولة (انظر : الأنصاري «أ» ١٩٩٤ ، Al-Ansari 1993) ، كما أوضح كثير من الدراسات التي استخدمته ، ارتفاع ثباته وصدقه (Al-Ansari, 1993, pp. 49 - 53) .

ثالثاً : مقياس التكتم الاجتماعي Social Reticence Scale

من تأليف «جونز ، راسيل» (Jones & Russell, 1982) وتعريب الأنصاري (Al-Ansari, 1994) ، ويتكون المقياس من (٢٢) عبارة يجاب عن كل منها استناداً إلى خمسة اختيارات . ويقيس هذا المقياس الجانب المعرفي والوجداني لسمة الخجل ، ويلاحظ أن هذا المقياس قد استخدم في معظم بحوث الخجل بالإضافة إلى كونه يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة (انظر : Jones, Briggs & Smith 1986, Al-Ansari, 1993) .

رابعاً : مقياس الخجل Shyness Scale

قام بإعداد هذا المقياس في الأصل «شيك وباص» (Cheak & Buss 1981) ونقله «الأنصاري» إلى العربية (Al-Ansari, 1993) ، ويتكون المقياس من تسع عبارات يجاب عنها استناداً إلى خمسة اختيارات . وقد أجرى كثير من الدراسات على المقياس للتحقق من الخواص السيكومترية له في كل من أمريكا وبريطانيا والكويت ، وقد كشفت عن تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الثبات والصدق (انظر : Al-Ansari, 1993) .

خامساً : مقياس التجنب الاجتماعي والضيق

Social Avoidance & Distress Scale

قام بإعداد هذا المقياس في الأصل «واطسون وفريند» (Watson & Friend) ،

ونقله «الأنصاري» إلى العربية (Al-Ansari, 1993) . ويتكون المقياس في صورته المعدلة من (٢٨) عبارة يجاب عنها استناداً إلى خمسة اختيارات ، وتقيس قلق التقويم الاجتماعي المتمثل في الخجل . واستخدم كثير من الباحثين هذا المقياس لقياس الخجل (انظر : الأنصاري ١٩٩٤ ، Al-Ansari 1993, Jones, Briggs & Smith 1986, Leary 1993) . وقد أجريت دراسات متعددة على هذا المقياس في كل من أمريكا وبريطانيا والكويت (انظر : Al-Ansari, 1993) اعتماداً على عينات مختلفة من طلاب الجامعة .

سادساً : استخبار أيزنك للشخصية

Eysenck Personality Questionnaire

من تأليف «أيزنك ، أيزنك» (Eysenck & Eysenck 1978) ، ومن تعريب عبدالخالق وإعداده (١٩٩١) ، حيث طبق على عينات مصرية ، ويقيس الاستخبار : الانبساط والعصابية والذهانية والكذب ، ويجاب عن كل بند بـ (نعم - لا) .

ويتمتع الاستخبار بخصائص سيكومترية جيدة وذلك تبعاً للمعايير المصرية وبالتحديد بناء على عينة قوامها (ن = ١٣٣٠) ، حيث بلغت معاملات ألفا ٠,٤٥ (مقياس الذهانية) و٠,٨٠ (مقياس العصابية) و٠,٧٧ (مقياس الانبساط) و٠,٧٩ (مقياس الكذب) . وتكررت الدراسة ذاتها على اللبنانيين (انظر : عبدالخالق ١٩٩١ ، ١٩٩٣) .

سابعاً : استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والصفاء

The Revised Neuroticism, Extravesion and Openness Personality Inventory (NEO-PI-R)

من تأليف «كوستا ، ماكري» (Costa & McCrae 1992) ، وتعريف الباحث

الحالي ، ويتكون المقياس من «٦٠» عبارة يجاب عنها اعتماداً خمسة اختيارات ، ويقيس المقياس خمسة أنماط للشخصية «العصابية والانبساط والصفاء أو التفتح ، والطيبة ويقظة الضمير» .

ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة وذلك تبعاً للمعايير الأمريكية ، حيث وصل معامل الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي إلى ٠,٩٣ (العصابية) و٠,٩٠ (الانبساط) و٠,٨٩ (الصفاء أو التفتح) و٠,٩٥ (الطيبة) و٠,٩٢ (يقظة الضمير) ، وذلك كما استخرج من عينة من الموظفين الأمريكيين قوامها (١٥٣٩) مفحوصاً . كما تمَّ أيضاً حساب معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد ثلاثة أشهر ، وعلى عينة من طلاب الجامعة قوامها (٢٠٨) من طلاب الجامعات الأمريكية ، وقد تراوحت معاملات الثبات بين ٠,٧٥ ، ٠,٨٣ للأبعاد الخمسة للشخصية .

ثامناً : مقياس الشعور بالذنب :

من تأليف «الأنصاري» (١٩٩٥) ، ويقيس الشعور بالذنب . ويتكون المقياس من «١٦» عبارة ، يجاب عن كل منها على أساس خمسة اختيارات . ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة وذلك تبعاً للمعايير الكويتية التي اشتقت من عينة قوامها (٣٤٥) من طلبة جامعة الكويت وطالباتها كما ستفصل فيما بعد .

جـ - معاملات ثبات المقاييس :

حسبت لمقاييس الدراسة جميعاً معاملات ثبات ألفا من وضع كرونباخ في ثلاث مجموعات : الذكور ، الإناث ، العينة الكلية ، وذلك للتحقق من الاتساق الداخلي لبنود المقاييس . وتشير النتائج إلى اتساق داخلي مرتفع لجميع مقاييس الدراسة كما هو موضح في جدول (٥) .

جدول (٥) معاملات الثبات «ألفا» لمقاييس الدراسة

المقاييس	ذكور	إناث	الكلية
الحرج الموقفي	٠٩٠	٠,٩٣	٠,٩٢
الذنب	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢
القلق التفاعلي	٠,٧٠	٠,٨٠	٠,٧٧
التكتم الاجتماعي	٠,٨٩	٠,٩٢	٠,٩١
الخجل	٠,٧٢	٠,٨١	٠,٧٨
التجنب الاجتماعي والضيق	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٥
العصابية (استخبار أيزنك للشخصية)	٠,٧٧	٠,٨٥	٠,٨٤
الانبساط (استخبار أيزنك للشخصية)	٠,٦٤	٠,٦٨	٠,٦٧
الذهانية (استخبار أيزنك للشخصية)	٠,٧٩	٠,٤٤	٠,٥٨
الكذب (استخبار أيزنك للشخصية)	٠,٦٩	٠,٧٤	٠,٧٣
العصابية (استخبار كوستا ، ماكري للشخصية)	٠,٦٨	٠,٧٩	٠,٧٥
الانبساط (استخبار كوستا ، ماكري للشخصية)	٠,٥٥	٠,٦١	٠,٥٦
الصفاء (استخبار كوستا ، ماكري للشخصية)	٠,٣٥	٠,٤١	٠,٣٨
الطيبة (استخبار كوستا ، ماكري للشخصية)	٠,٥٥	٠,٦٠	٠,٥٨
يقظة الضمير (استخبار كوستا ، ماكري للشخصية)	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٦

يتضح من الجدول السابق أن كلاً من (مقياس الحرج الموقفي ، الذنب ، الخجل ، والتجنب الاجتماعي والضيق) تتميز بأعلى معاملات ثبات ، على حين نلاحظ أن مقياس الصفاء يتمتع بأقل معامل ثبات مقارنة بمجموعة المقاييس ومع ذلك فإن جميع معاملات ألفا للثبات مرتفعة .

- **معاملات صدق المقاييس :**

تم فحص صدق مقاييس الدراسة الحالية على طريقة الارتباطات بين البنود المفردة والدرجة الكلية في كل مقياس وذلك للبرهنة على الاتساق الداخلي للمقاييس حيث إن الخاصية الأساسية لمؤشر الاتساق الداخلي مؤداها أن محك التقويم ليس أكبر من الدرجة الكلية على المقياس وهذا ما يمكّن من استخدام الأساليب الارتباطية لاستبعاد البنود التي لا ترتبط جوهرياً بالدرجة الكلية على المقياس الواحد .

جدول (٦) أقل ارتباطاً وأعلى ارتباطاً بين البنود المفردة والدرجة الكلية على مقاييس الدراسة

المقاييس	ذكور (ن = ١٤٠)	إناث (ن = ٢٠٥)
الحرج الموقفي	٠,٥١ - ٠,٧٠	٠,٦٢ - ٠,٧٣
الذنب	٠,٥٦ - ٠,٧٦	٠,٥٧ - ٠,٧٩
القلق التفاعلي	٠,٢٥ - ٠,٦٢	٠,٢٠ - ٠,٦٦
التكتم الاجتماعي	٠,٣٦ - ٠,٦٦	٠,٣٠ - ٠,٧١
الخجل	٠,٣٢ - ٠,٦٥	٠,٣٣ - ٠,٧٢
التجنب الاجتماعي والضيق	٠,٢٥ - ٠,٥٩	٠,٣٣ - ٠,٦٦
العصابية (استخبار أيزنك)	٠,٣٦ - ٠,٧٢	٠,٢٨ - ٠,٧٠
الانبساط (استخبار أيزنك)	٠,٢٥ - ٠,٧٤	٠,٢٦ - ٠,٥٨
الذهانية (استخبار أيزنك)	٠,٢٢ - ٠,٧٥	٠,٢٨ - ٠,٥٢
الكذب (استخبار أيزنك)	٠,٣٩ - ٠,٥٩	٠,٢٣ - ٠,٥٤
العصابية (استخبار كوستا ، ماكري)	٠,٣٢ - ٠,٥٨	٠,٤٩ - ٠,٦٢
الانبساط (استخبار كوستا ، ماكري)	٠,٢٩ - ٠,٦٣	٠,٢٠ - ٠,٦٨
الصفاء (استخبار كوستا ، ماكري)	٠,٢٨ - ٠,٤٥	٠,٢١ - ٠,٤٦
الطيبة (استخبار كوستا ، ماكري)	٠,٢٥ - ٠,٥١	٠,٣١ - ٠,٦٩
يقظة الضمير (استخبار كوستا ، ماكري)	٠,٣٩ - ٠,٦٦	٠,٤٤ - ٠,٦٤

(*) جميع القيم جوهرية عند مستوى (٠,٠٠١) أو (٠,٠١) .

ويوضح الجدول (٦) الارتباطات بين البنود المفردة والدرجة الكلية في المقياس الواحد ، وكانت جميع الارتباطات جوهرية ، ويعد هذا مؤشراً لصدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة .

كما تم أيضاً حساب صدق التكوين أو صدق البناء وذلك لحساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس الفرعية للبرهنة على أن المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة متميزة وذات بناء مستقل عن المقاييس الأخرى كما هو موضح في جدول (٩) وكانت أغلبية معاملات الارتباط المتبادلة بين مقاييس الدراسة جوهرية ، ويعد هذا مؤشراً لصدق التكوين وصدق المحك باعتبار ارتباطات المقاييس المتشابهة والمختلفة في التكوين ، ويعد بعضها محكاً للصدق الاتفاقي والصدق الاختلافي لكل مقياس . فمثلاً نجد أن مقاييس القلق الاجتماعي (الحرج الموقفي ، الخجل ، التكتم الاجتماعي ، التجنب الاجتماعي والقلق التفاعلي) ترتبط فيما بينها بارتباطات جوهرية موجبة ، كما نجد أن هناك ارتباطات إيجابية موجبة بين الانبساطية (EPQ) والانبساطية من (NEO) وأيضاً بين العصابية ارتباط جوهري موجب (EPQ) والعصابية (NEO) .

إجراءات تطبيق الأدوات :

وضعت مقاييس الدراسة في كتيب واحد وطبقت في جلسات قياس جماعية ، ضم كل منها عدداً متوسطاً من الطلاب بواقع (٤٠) طالباً وطالبة تقريباً في كل جلسة ، وتم التطبيق في قاعات الدراسة في وقت المحاضرات وذلك بالتنسيق مع المحاضر ، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق روجعت المقاييس المجمعة واستبعدت المقاييس التي كان بها نقص في الإجابة عن بعض بنودها وعليه فقد تم جمع ٤٢٤ كتيباً وتم استبعاد ٧٩ كتيباً والاحتفاظ بـ ٣٤٥ كتيباً فقط .

خطة التحليلات الإحصائية :

حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة الحالية (الذكور ، الإناث ، العينة الكلية) لقياس الحرج الموقفي والمتغيرات الأخرى وقيم «ت» للمقارنة بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث على متغيرات الدراسة ، ومعاملات الارتباط بطريقة «بيرسون» والتحليل العاملي لمتغيرات الدراسة بالحاسب الآلي بوساطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (4.0) SPSS-PC .

الفصل الخامس

النتـــائـــج

نعرض في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة الأساسية في محاولتها لتحقيق أهدافها المرسومة .

وقد تحقق الهدف الأول للدراسة ، ويتضمن بناء مقياس للحرج الموقفي يناسب طلاب المرحلة الجامعية بالكويت ، ويتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من ناحية الثبات والصدق ، وذلك من خلال الإجراءات المتبعة في الجزء السابق من هذه الدراسة لتحقيق هذا الهدف .

وفيما يتعلق بالهدف الثاني الذي يتناول قياس الحرج الموقفي لدى طلاب جامعة الكويت من الجنسين فقد ظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٧) .

جدول (٧) : المتوسطات والانحرافات المعيارية
لدى طلبة جامعة الكويت وطالباتها على بنود
مقياس الحرج الموقفي وقيم «ت» لدلالة الفروق بين المتوسطات

رقم البند	محتوى البند	طلبة		طالبات		قيمة	مستوى
		م	ع	م	ع	ت	الدلالة
١	تتعطل سيارتي أمام إشارة المرور	٢,٢٧	١,٢٠	٢,٨٤	١,٢٠	٤,٠٢	٠,٠٠١
٢	قال المدرس إني الطالب الوحيد الراسب في المقرر	٢,٥٧	١,٤١	٣,٣٩	١,٠٥	٥,٥٧	٠,٠٠١
٣	يشار إلي بتعليق سلبي أو إيجابي أمام الحضور	٢,٤٧	١,١٣	٢,٨٢	١,١٠	٢,٦٨	٠,٠١
٤	لا أتمكن من سداد المبلغ المطلوب لمحاسب الجمعية	٢,٧٦	١,٢٣	٣,١١	١,٠٩	٢,٥٨	٠,٠١
٥	يجمعني اللقاء الأول بخطيبتي	٢,٢٢	١,٣٩	٣,١٤	١,١٠	٦,١٦	٠,٠٠١

(تابع) جدول (٧) : المتوسطات والانحرافات المعيارية
لدى طلبة جامعة الكويت وطالباتها على بنود
مقياس الحرج الموقفي وقيم «ت» لدلالة الفروق بين المتوسطات

رقم البند	محتوى البند	طلبة		طالبات		قيمة	مستوى
		م	ع	م	ع	ت	الدلالة
٦	أتناول وجبة الطعام منفرداً في مطعم فاخر مكتظ بالعائلات	١,٩٤	١,٣٥	٢,٤٢	١,٤٠	٣,٠٣	٠,٠١
٧	لا أتمكن من الإجابة عن سؤال يوجهه لي المحاضر	٢,٣٦	١,٢٦	٢,٧٨	١,٠٩	٣,٠٢	٠,٠١
٨	أكتشف أنني الشخص الوحيد الموجود من بين مجموعة من أفراد الجنس الآخر	٢,٣٦	١,٤٤	٣,١٢	١,٢٠	٤,٨٥	٠,٠٠١
٩	يطلب مني الترحيب بأحد الضيوف أمام الجمهور	٢,٠٥	١,٢٢	٢,٣٤	١,٢٨	١,٩٣	٠,١٠
١٠	من رؤية المشاهدة الإباحية في السينما والتليفزيون في حضور الآخرين	٢,٢٨	١,٣٧	٣,١٥	١,١٨	٥,٧٩	٠,٠٠١
١١	يوجه إليَّ النقد الجارح أمام الآخرين	٢,٧٨	١,١٣	٣,٣٨	١,٠١	٤,٨٣	٠,٠٠١
١٢	أضحك بصوت عال يثير انتباه الآخرين	٢,٤٧	١,٢٠	٢,٨٤	١,١١	٢,٧٧	٠,٠١
١٣	أتلعثم بالكلام أمام الغرباء	٢,٣٨	١,١٨	٢,٩١	١,٠٣	٤,٠٣	٠,٠٥١
١٤	يحدق بي الآخرون أثناء تناولي وجبة الطعام في المطعم	٢,٢٣	١,٤٠	٢,٨٦	١,٢٧	٤,٠٣	٠,٠٠١
١٥	يدرك الآخرون بأنني مصدر الصوت المزعج في المحاضرة	٢,٦٧	١,١٧	٣,٠٠	١,٠٤	٢,٤٩	٠,٠٢
١٦	أدرك أنني قد نسيت إشباك أزرار ثوبي أثناء وجودي في المحاضرة	٢,٣٣	١,٣٧	٣,٠٥	١,١٤	٤,٨٢	٠,٠٠١
١٧	يصدر عني تصرف غير لائق أمام الجنس الآخر	٢,٧١	١,٣١	٣,٣٠	١,٠١	٤,٢٨	٠,٠٠١
١٨	أضطر إلى استخدام التواليت والجميع على مقربة منه	٢,٣٤	١,٣٨	٢,٧٤	١,٣١	٢,٥٤	٠,٠٢
	المجموع الكلي للبنود	٤٣,٢٠	١٤,١٧	٥٣,١٩	١٣,٨٣	٦,١٠	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات على جميع بنود مقياس الحرج الموقفي لصالح الطالبات ، ومعنى هذا أن متغير الجنس له تأثير جوهري في مستوى الحرج من حيث إن الإناث عادة أكثر حرجاً من الذكور ، وبهذه النتيجة فإنه يمكن اعتبار الجنس محدّداً للحرج الموقفي .

وتحقيقاً للهدف الثالث للدراسة ، والرامي إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الحرج الموقفي وبعض متغيرات الشخصية ، يوضح الجدول رقم (٨) خلاصة نتائج اختبار (ت) للمجموعتين (مجموعة أقل وأخرى أكبر من الوسيط في الحرج الموقفي) حيث تم انتقاء مجموعة أقل من الوسيط ممن تراوحت درجاتهم على مقياس الحرج الموقفي بين (١٠ درجات - ٣٨ درجة) بينما تراوحت درجات مجموعة أكبر من الوسيط في الحرج الموقفي بين (٦١ - ٦٩) علماً بأن الوسيط (٥١) درجة .

جدول (٨) : المتوسطات الحسابية (م)
والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة «ت» لدرجات المجموعتين
(المجموعة الأقل حرجاً ، المجموعة الأكثر حرجاً) على متغيرات الشخصية

	المقاييس	الأقل حرجاً		الأكثر حرجاً		قيمة	مستوى
		م	ع	م	ع	ت	الدلالة
١	الحرج الموقفي	٢٩,٢١	٨,٥٨	٦٥,٧١	٣,٢٨	٣٣,٨٩	٠,٠٠١
٢	الخجل	٢٠,١٥	٥,٩٠	٢٨,٦	٦,١٨	٨,٢٠	٠,٠٠١
٣	الذنب	٤٦,١١	١٣,٨	٥٨,٢٧	٥,٠٣	٧,٤٠	٠,٠٠١
٤	القلق التفاعلي	٣٩,٣٦	٨,٠٩	٤٨,٨٦	٨,٤٧	٧,٠٢	٠,٠٠١
٥	التجنب الاجتماعي والضيق	٧٤,١٧	١٢,٢٢	٨٨,٢٩	١٣,١٣	٦,٨٣	٠,٠٠١
٦	العصابية (NEO)	٣٥,٠١	٦,١١	٤٠,٧٣	٧,٣٧	٥,١٩	٠,٠٠١
٧	التكتم الاجتماعي	٥٥,١٠	١٣,٦٠	٦٧,١٨	١٥,٥٤	٥,٠٨	٠,٠٠١
٨	الانبساط (EPQ)	١٣,٩٦	٣,٧٩	١٠,٢٥	٣,٩٩	٣,٨٠	٠,٠٠١

(تابع) جدول (٨) : المتوسطات الحسابية (م)
والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة «ت» لدرجات المجموعتين
(المجموعة الأقل حرجاً ، المجموعة الأكثر حرجاً) على متغيرات الشخصية

	المقاييس	الأقل حرجاً		الأكثر حرجاً		قيمة	مستوى
		م	ع	م	ع	ت	الدلالة
٩	العصابية (EPQ)	١٢,٦١	٤,٩٨	١٦,٠٨	٤,٨٣	٢,٨٢	٠,٠١
١٠	يقظة الضمير (NEO)	٤٣,٦٥	٧,٣٦	٤٦,٠٠	٦,٣٧	٢,٠٨	٠,٠٥
١١	الذهانية (EPQ)	٥,١٨	٣,٠٦	٤,٣٢	٢,٢٥	١,٢٥	-
١٢	الانبساط (NEO)	٤٠,٤٠	٥,٦٦	٣٩,٥٠	٥,٢٢	١,٠١	-
١٣	الطيبة (NEO)	٤٠,٣١	٤,٦٤	٣٩,٤٧	٥,٦٥	٠,٩٩	-
١٤	الصفاء (NEO)	٣٦,١٧	٣,٨٠	٣٦,٧٩	٤,٧٣	٠,٩٠	-
١٥	الكذب (EPQ)	١٣,٤٨	٤,٦٠	١٣,٧٨	٤,٢٦	٠,٢٧	-

ويلاحظ من النتائج المعروضة بالجدول رقم (٨) وجود فروق جوهرية بين المجموعتين في متغيرات الشخصية ، حيث اتسمت المجموعة الأكثر حرجاً بالسمات التالية (القلق التفاعلي ، التكتم الاجتماعي ، الخجل ، التجنب الاجتماعي ، العصابية ، الذنب ، يقظة الضمير) في حين اتسمت المجموعة الأقل حرجاً بالانبساطية علماً بأن هناك تشابهاً بين المجموعتين في الذهانية ، الكذب ، الصفاء ، الطيبة ، ومعنى ذلك أن هناك علاقة ارتباطية بين الحرج الموقفي وبعض سمات الشخصية يمكن الكشف عن طبيعتها من خلال مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين مقاييس الدراسة ، كما هو موضح في الجدول رقم (٩) .

جدول (٩) مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين مقاييس الدراسة الحالية لدى العينة الكلية (ن = ٣٤٥)

المقاييس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١ – الحرج الموقفي	-													
٢ – الذنب	٠,٣٣**	-												
٣ – القلق التفاعلي	٠,٥٠**	٠,٠٢	-											
٤ – التكتم الاجتماعي	٠,٤٩**	-٠,٠٤	٠,٧٠**	-										
٥ – الخجل	٠,٥٣**	٠,٠٦	٠,٨٢**	٠,٧٨**	-									
٦ – التجنب الاجتماعي والضيق	٠,٤٨**	٠,٠٥	٠,٧٣**	٠,٦٧**	٠,٧٩**	-								
٧ – العصابية (EPQ)	٠,٢١*	-٠,٠٧	٠,٣٨**	٠,٣٩**	٠,٣٣**	٠,٣٤**	-							
٨ – الانبساط (EPQ)	-٠,٣٠*	-٠,٠٢	-٠,٤٤**	-٠,٤٧**	-٠,٥١**	-٠,٥٨**	-٠,٣٥**	-						
٩ – الذهانية (EPQ)	-٠,١٤	-٠,٣٥**	٠,٠١	٠,١٦	٠,٠١	-٠,٠١	٠,٢٧*	-٠,٠٩	-					
١٠ – الكذب (EPQ)	٠,٠١	٠,٠٩	-٠,٠٤	-٠,٠٨	-٠,٠٤**	٠,٠٥	-٠,٢٣*	٠,٠٢	-٠,٣٤**	-				
١١ – العصابية (NEO)	٠,٢٨*	-٠,٠٧	٠,٥٢**	٠,٥٤**	٠,٤٥**	٠,٥٣**	٠,٤٩**	-٠,٤٥**	٠,٢٣	-٠,١٤	-			
١٢ – الانبساط (NEO)	-٠,١٩*	٠,١٥	-٠,٣٣**	-٠,٣٠*	-٠,٢١*	-٠,٤٧**	-٠,٢٦*	٠,٤٥**	-٠,٠٣	٠,٠٣	-٠,٣٩**	-		
١٣ – الصفاء (NEO)	٠,١٠	٠,٠٢	-٠,١١	-٠,٠٤	-٠,١٨*	-٠,١٢	-٠,٠١	٠,١٨	٠,١٢	-٠,١١	٠,٠٢	-٠,٠٥	-	
١٤ – الطيبة (NEO)	-٠,٠٦	٠,٢٧*	-٠,٢٢	-٠,٣٦**	-٠,٢١*	-٠,٢٧*	-٠,٢٧*	٠,١٥	-٠,٢٠*	٠,٣٧**	-٠,٣٥**	٠,٤١**	-٠,٠٦	-
١٥ – يقظة الضمير (NEO)	-٠,٠٣	٠,٢٨*	-٠,٢٣	-٠,٢٣	-٠,١٧	-٠,٢٣*	-٠,١٨	٠,٢١*	-٠,٣٦*	٠,٢٧*	-٠,٢١*	٠,٤١**	٠,١٩	٠,٤٩**

** = ٠,٠٠١ * = ٠,٠١

EPQ = استخبار ايزنك للشخصية ، NEO = استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساط والصفاء لكوستا ، ماكري

إن الجانب الذي يهمنا من الجدول السابق أن الحرج الموقفي يرتبط ارتباطاً موجباً وجوهرياً بكل من الخجل ، القلق التفاعلي ، التكتم الاجتماعي ، التجنب الاجتماعي ، الذنب ، العصابية ، كما يرتبط الحرج الموقفي سلبياً جوهرياً بالانبساط . وسوف تتضح هذه الارتباطات بصورة أوضح وأكثر إنجازاً عن طريق التحليل العاملي لها . وهذا ما نوضحه في الفقرة التالية (انظر جدول ١٠) .

جدول (١٠) العوامل المستخرجة عن مقاييس الدراسة
بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس للعينة الكلية (ن = ٣٤٥)

المقاييس	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
	القلق الاجتماعي مقابل الانبساط	الانبساط	الذهانية مقابل الكذب
الحرج الموقفي	٠,٦٦	-	-
الذنب	-	٠,٤١	-٠,٤١
القلق التفاعلي	٠,٨٦	-	-
التكتم الاجتماعي	٠,٨١	-	-
الخجل	٠,٩١	-	-
التجنب الاجتماعي والضيق	٠,٨٥	-	-
العصابية (EPQ)	٠,٤٩	-	-
الانبساط (EPQ)	-٠,٦٣	-	-
الذهانية (EPQ)	-	-	٠,٨٠
الكذب (EPQ)	-	-	-٠,٦٨
العصابية (NEO)	٠,٦٢	-	-
الانبساط (NEO)	-	٠,٨٢	-
الصفاء (NEO)	-	-	-
الطيبة (NEO)	-	٠,٦٧	-
يقظة الضمير (NEO)	-	٠,٦٧	-
الجذر الكامن	٥,١٣٠	٢,٢٧٤	١,٣٠٩
نسبة تباين العامل	٣٤,٢٠٪	١٥,٢٠٪	٨,٧٠٪
نسبة التباين الكلي	٥٨,١٠٪		

تم إجراءًا التحليل العاملي للمصفوفة الارتباطية بطريقة هوتيلنج للمكونات الأساسية وهي أدق الطرق الرياضية المتاحة . وقد دُوِّرت المحاور تدويراً متعامداً بطريقة «فاريماكس» .

وسوف نعد التشبع الجوهري بالعامل بأنه > ٤٠ , ٠ ، على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى أن محك الجذر الكامن للعامل >٠ , ١ أي أن العوامل الدالة في هذه الطريقة هي العوامل التي يساوي أو يزيد جذرها الكامن على واحد صحيح ، أي أن التباين الذي يستوعبه كل عامل (مجموع مربعات التشبعات على كل عامل) >٠ , ١ ، بشرط أن يكون قد وضع في الخلايا القطرية واحد صحيح (عبدالخالق ، ١٩٩٤ - ص : ١١٤) .

أسفر التحليل العاملي عن استخلاص ثلاثة عوامل رئيسية من العينة الكلية . وتستوعب هذه العوامل نسبة لا بأس بها من التباين كما هو موضح في الجدول رقم (١٠) والعامل الأول وهو ثنائي القطب ويحتوي على تشبعات موجبة لمقاييس : الحرج الموقفي ، القلق التفاعلي ، التكتم الاجتماعي ، الخجل ، التجنب الاجتماعي ، العصابية (EPQ) ، العصابية (NEO) ، وتشبعاً سلبياً لمقاييس الانبساط (EPQ) ، الانبساط (NEO) ، والصفة الغالبة على هذا العامل هو اشتماله على جوانب القلق الاجتماعي مقابل الانبساط . أما العامل الثاني وهو أحادي القطب ويحتوي على تشبعات موجبة فقط لمقاييس : الانبساط (NEO) ، الطيبة ((NEO ، يقظة الضمير ((NEO ، الذنب ، والصفة الغالبة على هذا العامل هو اشتماله على جوانب الانبساط . أما العامل الثالث وهو ثنائي القطب ويضم تشبعاً موجباً لمقياس الذهانية (EPQ) وتشبعات سلبية لمقياسي الكذب (EPQ) والذنب ، ويمكن أن يطلق على هذا العامل عامل الذهانية في مقابل الكذب .

الفصل السادس

مناقشة النتائج

حققت هذه الدراسة أهم أهدافها في بناء مقياس للحرج الموقفي بالإضافة إلى تحديد معالمه السيكومترية ومكوناته العاملية وإيجاد معايير كويتية له يحدد في ضوئها مستويات الحرج الموقفي لدى الشباب الجامعي الكويتي من الجنسين .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن مقياس الحرج الموقفي يتمتع بخواص سيكومترية جيدة ، ومعاملات مرتفعة للصدق والثبات ، فضلاً عن توافر معايير كويتية له وبالتالي فإنه يمكن استخدامه بنجاح في بحوث الشخصية وعلم النفس المرضي والإكلينيكي والإرشادي .

وفيما يتعلق بالهدف الآخر للدراسة وهو قياس الحرج الموقفي لدى طلاب الجامعة ، فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الحرج الموقفي لصالح الإناث مما يتفق مع نتائج دراسات (Edelmann 1985 ، Lewis, Stanger, Sullivan & Barone; 1991 Cupach, Metts & Hazleton 1986 الأنصاري ١٩٩٥) التي أظهرت أن الإناث أكثر حرجاً من الذكور ، على حين تتناقض نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Edelmann, 1984) التي لم تظهر فروقاً جوهرية بين الجنسين في الحرج ، ونتائج دراسة (موسى ١٩٩٢) التي أظهرت أن الذكور أكثر حرجاً من الإناث .

نستطيع الآن أن نناقش موضوع الفروق بين الجنسين في الحرج على وجه الخصوص وسمات الشخصية على وجه العموم . ومن ثم فإن سيكولوجية الفروق بين الجنسين من الموضوعات الهامة التي أثارت العديد من الجدل .

فبالرغم من أن النساء اللائي يؤمن بالمساواة بين الذكر والأنثى أي أنهن يسلّمن بوجود فروق تشريحية معينة ، ولكنهن يعتقدن اعتقاداً راسخاً أن الفروق المزعومة في الجوانب الانفعالية والمعرفية والنزوعية فروق خيالية وهمية وهي خصائص ابتدعها الذكر لنفسه بالقوة والخداع (موسى ١٩٩٢) .

وجملة ثمة فروق بين الذكور والإناث في الاستعدادات الجسمية والقدرات العقلية والنزعات الخلقية والسمات المزاجية (انظر : الأنصاري ١٩٩٤ ، موسى ١٩٩٢ ، Williams & Best 1982) . حيث تبين من نتائج دراسة الأنصاري (١٩٩٤ «ج» ، ١٩٩٥) أن الأنثى تتميز من الذكر في السمات التالية : (البكاء ، الحساسية ، القلق ، التكبر ، التعقل ، الرقة ، الخجل ، الأناقة ، الاستسلام ، العطف ، الضجر ، اللباقة ، الخوف ، الفضول ، الأمانة ، المحافظة ، الإرهاق ، الندم ، الاكتئاب ، الحرج ، احمرار الوجه خجلاً ، الذنب ، الغضب ، الخزي ، الانعصاب) على حين يتسم الذكر بالآتي : (الانبساط ، التنبه ، الانشغال ، الصلابة ، القسوة ، الخداع ، الشجاعة ، المكر ، اليقظة ، القوة ، الطيش ، اللامبالاة ، المراوغة ، التغطرس ، الجرأة ، الأنانية ، تبلد الضمير ، الطموح ، الدافع للإنجاز ، المغامرة) .

وليس معنى وجود هذه الفروق بين الجنسين ، أن يعتبر هذا استصغاراً لشخصية الأنثى ، بل نتائج طبيعية للعوامل البيولوجية والاجتماعية نحو التميز في سمات الشخصية . ومهما يكن من طبيعة الفروق بين الجنسين إلا أن هذه الفروق وجدت لكي يبقى الإنسان وتكون هذه الفروق مصدراً للسعادة وليست مصدراً للشقاء .

وقد أرجع بعض الباحثين ارتفاع الحرج لدى الإناث إلى بعض العوامل الفيزيولوجية المحددة للشعور بالحرج والمتمثلة بسرعة احمرار الوجه خجلاً

وارتفاع في حرارة الجسم وزيادة في سرعة نبضات القلب في المواقف المحرجة عن الذكور بوجه عام (Buck & Parke 1972) .

كما تمَّ تفسير تفوق الإناث على الذكور في الحرج في ضوء المواقف المثيرة للحرج لدى الجنسين . حيث تتأثر الإناث بالدافع إلى الانتماء ، بمعنى حاجة الأنثى لأن تكون مقبولة اجتماعياً . ويفترض أن يكون لدافع الانتماء هذا اثر في زيادة الشعور بالحرج لدى الإناث وذلك لأن الإناث عادة ما يودون الظهور في الصورة التي يتمنين أن يظهرن بها أمام الآخرين ، وعندما يظهرن بصورة مناقضة للصورة التي يتمنين الظهور بها ، يحدث الحرج أو الارتباك (Modigliani 1968) .

وقد أرجع بعض الباحثين زيادة جوهرية الفروق بين الجنسين في الحرج إلى أهمية دراسة الحرج الموقفي (حالة الحرج) بدرجة أكثر عمقاً وتفصيلاً من سمة الحرج . (Modigliani 1968, Edelmann, 1985) ، فالفروق بين الجنسين تظهر عادة لدى دراسة الحرج الموقفي ، وتختفي في الغالب لدى دراسة الحرج بوصفه سمة . هذا ولقد كشفت دراسة (Crozier, 1986) عن هذه الظاهرة نفسها ولكن في دراسة ظاهرة الخجل . وبما أن الدراسة الحالية ركّزت على الحرج الموقفي أو المواقف المثيرة للحرج فقد ظهرت الفروق جوهرية بين الجنسين على جميع بنود المقياس لصالح الإناث .

وبوجه عام لم تحسم الدراسات السابقة مسألة الفروق بين الجنسين في الحرج ، ونتائج الدراسات غير متسقة في هذا الصدد . ولعلَّ ذلك يرجع إلى عدة عوامل من أهمها ما يلي :

١ - اختلاف منظور الباحثين في التعامل مع مفهوم الحرج من دراسة لأخرى .

٢ - اختلاف طرق البحث المستخدمة لقياس الحرج ما بين المقاييس الموضوعية والفيزيولوجية والمسوحات والتجارب المعملية والملاحظات .

٣ - وجود تباين في طبيعة المجتمعات التي أجريت بها هذه الدراسات والإطار الحضاري الذي يميز كل منها ، حيث تفوقت الإناث على الذكور في بعض المجتمعات ، وتفوق الذكور على الإناث في مجتمعات أخرى ، وتساوى الذكور مع الإناث في بعضها الآخر (Edelmann, 1984, 1985 وموسى ١٩٩٢ ، الأنصاري ١٩٩٥) .

٤ - مشكلة نوعية السلوك أو تباينه عبر المواقف والأزمنة المختلفة الأمر الذي يحتم فروقاً فردية وفروقاً داخل الفرد الواحد لكل جنس على سمات الشخصية (عبدالخالق ١٩٩٣) ، فبعض الأشخاص أكثر تبايناً على حين البعض الآخر أكثر اتساقاً في السلوك . فلو استقر الأفراد في سلوكهم وبالتالي سماتهم لسهلت عملية رصد الفروق بين الجنسين في الشخصية ، بينما تذبذب سلوكهم على نفس السمة ، غالباً ما يؤدي في النهاية إلى تباين في رصد الفروق الفردية والفروق داخل الفرد الواحد لكل جنس على حدة ، وهذه بدورها تعد واحدة من أكبر المشكلات المنهجية التي تواجه الباحثين في قياس الشخصية .

٥ - اختلاف الفترة الزمنية التي أجريت فيها مثل هذه الدراسات ، حيث إن الدراسات التي أجريت في فترة الستينات تختلف عن تلك التي أجريت في فترة التسعينات . فلكل فترة زمنية ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تميزها من غيرها من الفترات . حيث إن الفرص التعليمية والمهنية والاجتماعية أصبحت متاحة لكل من الجنسين ، وتضاءلت النظرة الوالدية التي تميز بين الذكر والأنثى ، بالإضافة للمساواة بين الذكور والإناث في الحقوق والواجبات في الفترة الزمنية الحديثة عن الفترات الزمنية السابقة قد تؤدي بدورها إلى تقليل عملية الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية (موسى ، ١٩٩٢ ، الأنصاري ١٩٩٤ ، Williams & Best 1989) .

ومع ذلك فإن موضوع الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية أمر لا يمكن إنكاره سواء أكانت هذه تحددها عوامل بيولوجية ، وراثية ، أم بيئية - ويهمنا في هذه الدراسة على وجه الخصوص رصد هذه على مقياس الحرج الموقفي ، وبناء على نتائج هذه الدراسة فإن متغير الجنس له وزن كبير في التنبؤ بالشعور بالحرج ، حيث يبرهن اختلاف استجابات الإناث عن الذكور على بنود مقياس الحرج الموقفي على أهمية متغير الجنس . أما عن أسباب اختلاف الحرج الموقفي لدى الجنسين فإنه ليس من بين الموضوعات التي تهتم بها هذه الدراسة .

أما فيما يختص بالهدف الأخير للدراسة وهو إيجاد العلاقة بين الحرج الموقفي ومتغيرات الشخصية ، فقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباطات جوهرية موجبة بين الحرج الموقفي والقلق التفاعلي والتكتم الاجتماعي والخجل والتجنب الاجتماعي والعصابية والذنب وارتباط جوهري سلبي بالانبساط . والتي تُعَدُّ بمثابة مؤشر لوجود عامل مشترك يجمعهما وهو عامل القلق الاجتماعي الذي تحقق منها عاملياً في هذه الدراسة ، وهذا ما يتسق مع دراسة (الأنصاري ١٩٩٥ ، Harder & Zalma 1990, Edelmann & McCusker 1985, Crozier 1990, Furnham & Gunter 1983 Crozier & Russell 1992) وبهذا تؤكد هذه النتيجة أن متغير الحرج هو أحد متغيرات القلق الاجتماعي . كما برهنت نتائج هذه الدراسة على أهمية دراسة الحرج الموقفي بمعزل عن علاقته الخاصة بمتغيرات القلق الاجتماعي وخاصة متغير الخجل . كما أن وجود ارتباطات جوهرية بين متغيرات القلق الاجتماعي (الخجل ، الحرج الموقفي ، القلق التفاعلي ، التكتم الاجتماعي ، التجنب الاجتماعي والضيق) يكشف عن أنها ظواهر مستقلة على الرغم من وجود ارتباطات متوقعة بينها أي وجود جوانب مشتركة بينها مما قد يؤدي بالنهاية إلى وجود بناء مترابط متميز لها في الشخصية تحت عامل أو نمط

يستهدف الفرد لسلوك الحرج وهو القلق الاجتماعي مقابل الانبساط ، قابل للتعميم عبر الحضارات المختلفة .

وبالإمكان إرجاع هذا التداخل بين متغيرات القلق الاجتماعي إلى أسباب عديدة منها :

(١) كونها تظهر في المواقف الاجتماعية .

(٢) تحتوي على جانب انفعالي يظهر في الغالب على شكل توتر وخوف واحمرار الوجه .

(٣) تحتوي على جانب معرفي كالاهتمام الزائد بتقييم الآخرين .

(٤) غالباً ما تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها مثل العيوب في الأداء أو السلوك أو الاستجابات الاجتماعية (Snyder, 1985) .

ومع ذلك يصر علماء نفس الشخصية على ضرورة التمييز بين هذه المتغيرات المتداخلة أي المرتبطة معاً ، وتصنيفها أو إدراجها تحت بُعد أو عامل مستقل بهدف التوصل إلى نموذج وصفي أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية الإنسانية (عبدالخالق ، الأنصاري ١٩٩٦) . ولذلك يرى الباحث الحالي أن التصنيف أو التقسيم بين المتغيرات بهذا الأسلوب يساعد الباحثين في التعامل مع هذه المتغيرات وليس هناك أساس نظري قوي يتعارض معه .

وبالنظر إلى نتائج الدراسة الحالية بصورة عامة يمكن القول إن ظاهرة الحرج الموقفي عبارة عن حالة موقفية تتحدد من خلال استجابات الفرد الواحد في مختلف المواقف وبالتالي فإن السلوك يختلف إلى حد ما من موقف إلى آخر حسب شدة الموقف . وإذا كان ما يفعله الأفراد في أي موقف يعتمد على متغيرات عديدة متفاعلة وليس نتاج استعدادات عامة أو سمات ، فيجب على

علماء النفس إذاً أن يركزوا على دراسة الحالات التي تؤثر في السلوك الإنساني في كل موقف (Mische, 1986) .

ومن الآثار الإيجابية لبحث مشكلة نوعية مقابل عمومية السلوك الإنساني ظهور اختبارات نفسية لقياس مواقف محددة كقلق الامتحان (Spielberger et al. 1983) والحرجية (Modigliani, 1968) ومقاييس أخرى (Furnham & Jaspers 1983, Endler & Okada 1975, Malloy & Kenny 1986) . وهذه المقاييس - في المقام الأول - مقاييس سمات ، ومع ذلك فإن السمة تُعرف هنا في ضوء طائفة محددة من المواقف ، وبذلك يمكن تفسير نتائج هذه الدراسة في ضوء اعتبار ظاهرة الحرج سمة عامة من سمات الشخصية تتحدد من خلال اتساق استجابات الفرد الواحد لمختلف المواقف المحرجة ، فالارتباطات الجوهرية بين مقياس الحرج الموقفي ومقاييس سمات الشخصية يبرهن على أن ظاهرة الحرج قد تكون سمة مميزة ولها توزيع كمي بين الأفراد ، كما أن الارتباطات الجوهرية بين استجابات أفراد العينة لبنود مقياس الحرج الموقفي يوحي بأن الحرج سمة من سمات الشخصية فضلاً عن اتساق استجابات مجموعة الأكثر حرجاً لبنود مقياس الحرج الموقفي وارتباطه جوهرياً بمتغيرات القلق الاجتماعي ويؤكد هذا الرأي . وتجدر الإشارة هنا إلى أن اعتبار الحرج سمة (نوعية أو عمومية) لا يعني بالضرورة أن له أساساً بيولوجياً فهناك من السمات ما يمكن إرجاعه إلى عوامل اجتماعية أو معرفية (Mischel, 1986) . وحتى نتوصل إلى سمات عريضة للشخصية فإننا نحتاج إلى قياس للأفراد عبر مواقف عديدة ثم نجمع النتائج . ومن ناحية أخرى فإن درجة النوعية أو الموقفية السلوكية عبر المواقف تختلف من فرد إلى آخر (عبدالخالق ١٩٩٣) . ومع أن السلوك يختلف إلى حد ما من موقف إلى آخر فإن ملاحظاتنا اليومية توحي أن الناس غالباً ما يسلكون بطريقة متسقة . ويبدو أن الاتساق السلوكي يعتمد على العديد من العوامل

(البيولوجية ، المعرفية ، الموقفية ، الثقافية ، الانفعالية) (Cheek Briggs 1990, Hylund, 1985) . وقد أشارت الدراسات الحديثة (Epstein, 1984, Snyder, 1983) إلى أن الأفراد يختلفون في كيفية سلوكهم باتساق ، فالأفراد الذين يعدون أنفسهم متسقين في سمات مثل يقظة الضمير والصداقة مثلاً يميلون إلى السلوك بطريقة يمكن التنبؤ بها عندما رتبوا هذه الأبعاد في مواقف مختلفة أكثر من أولئك الذين يرون أنفسهم متغيرين أو نوعيين . ويمكن الكشف عن ظاهرة الحرج من منظور الحالة الانفعالية على بنود المقياس وذلك من خلال وجود فروق في شدة المواقف التي تحدث الحرج وهكذا يبدو أنه من الممكن أن يكون سمة لدى بعض الأفراد وقد تظهر في مواقف وأوقات معينة لدى البعض الآخر (حالة) وبالتالي فإن محاولة تفسيرها على أساس توجه نظري واحد (سمة أو حالة) قد لا تساعد على فهمها في نهاية الأمر . وبهذا فإنه من الممكن أن يرى أصحاب نظرية الحالة أن الحرج الموقفي هو عبارة عن حالة مشروطة بمواقف معينة ، على حين يرى أصحاب نظرية السمة أن الحرج الموقفي عبارة عن سمة تتحدد من خلال اتساق إجابات الفرد الواحد عن مواقف مختلفة .

وختاماً ، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت في الكشف عن بعض الجوانب الوجدانية المهمة في شخصية الشباب الجامعي الكويتي ، وأن يكون لنتائجها بعض الفائدة للمهتمين بهذا المجال ، فضلاً عن أملنا بمساهمتها في تعميق فهمنا لنظرية الحرج وما يرتبط بها من ملامح أساسية للسلوك والشخصية .

الفصل السابع

التوصيات والمقترحات

من واقع ما أظهرته نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

١ - إمكانية استخدام مقياس الحرج الموقفي في الجامعات والكليات الأكاديمية ، وذلك للكشف عن شدة المواقف التي تحدث الحرج لدى طلابها ، وتسخير نتائج المقياس في توجيه الطلاب وإرشادهم . بالإضافة إلى إمكانية استخدامها في بحوث الشخصية .

٢ - الاهتمام بخفض مستويات القلق الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين ، وذلك لرفع مستويات تحصيلهم وطموحهم وإنجازهم .

المقترحات :

بناء على ما تقدم ، يقترح الباحث الآتي :

١ - القيام بتطبيق المقياس على عينات كبيرة العدد من الشباب في مراحل عمرية مختلفة ولدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية مع الاهتمام بوضع معايير لكل نوع وفئة عمرية .

٢ - القيام بدراسات حضارية مقارنة في العالم العربي لتحديد عمومية الحرج الموقفي ومعدلات انتشاره في المجتمعات المختلفة .

٣ - القيام بدراسات ارتباطية بين الحرج (الحالة - السمة) وجميع ظواهر القلق الاجتماعي .

٤ - استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لتحدد السمات التي يمكنها التنبؤ تنبؤاً دالاً بالحرج الموقفي .

المراجع العربية والأجنبية

١ - المراجع العربية :

١ - أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩١) (إعداد) استخبار أيزنك للشخصية ، وضع أيزنك وزملاؤه ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٢ - أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٣) ، استخبارات الشخصية ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط٢

٣ - أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٤) ، الأبعاد الأساسية للشخصية ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط٥ .

٤ - أحمد محمد عبد الخالق ، بدر محمد الأنصاري (١٩٩٦) العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية : عرض نظري . مجلة علم النفس تحت النشر .

٥ - بدر محمد الأنصاري (١٩٩٣«أ») الشعور بالحرج في الثقافة الكويتية : دراسة مسحية ، دراسة غير منشورة .

٦ - بدر محمد الأنصاري (١٩٩٤ «أ») الفروق بين الذكور والإناث الكويتيين في الخجل قبل وبعد العدوان العراقي على الكويت ، المؤتمر الدولي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت ، جامعة الكويت ، ٢-٦ أبريل ١٩٩٤ .

٧ - بدر محمد الأنصاري (١٩٩٤ «ب») أثر العدوان العراقي في سمات شخصية طلاب جامعة الكويت من الجنسين ، المؤتمر الدولي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت ، جامعة الكويت ، ٢-٦ أبريل ١٩٩٤ .

٨ - بدر محمد الأنصاري (١٩٩٤ «ج») الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية (تحت الطبع) .

٩ - بدر محمد الأنصاري (١٩٩٥) دراسة عاملية للحالات الانفعالية الشائعة للشباب الجامعي في الكويت بعد العدوان العراقي . المؤتمر الدولي الثاني عن الصحة النفسية في دولة الكويت ١ -٤ أبريل ١٩٩٥ .

١٠ - رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩٢) سيكولوجية الفروق بين الجنسين . القاهرة : مؤسسة مختار .

١١ - صفوت فرح (١٩٨٥) الإحصاء في علم النفس ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ط٢ .

١٢ - محمد شحاته ربيع (١٩٩٤) قياس الشخصية ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط١ .

١٣ - مجدي حبيب (١٩٩١) . الخجل الموقفي لدى عينة من المراهقين : دراسة تحليلية - تَنَبُئية . بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع لجامعة القاهرة - الفيوم .

١٤ - ناصر المحارب (١٩٩٤) . الثبات والتغير في الخجل وعلاقته بالمجاراة والشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود . علم النفس ، عدد ٣٢ ، ١٢٩-١٥٠ .

٢ - المراجع الأجنبية :

15- Altman, L.L. (1969). The Dream in Psychoanalysis, International University Press, New York.

16- Al-Ansari, B. (1993). A Cross-Situational and A Cross-Cultural Examination of Shyness using Aggregation and Act-Frequency Approaches in Britain and Kuwait. Unpublished Ph.D. Thesis. University of Aberdeen, Scotland.

17- Ansatasi, A. (1988) Psychological Testing. New York: Macmillan, 6th ed.

18- Artgyle, M. (1969). Social Interaction, Methuen, London.

19- Argyle, M. & Kendon, A. (1967). An experimental analysis of social performance. In L. Berkomz (ed.), Advances in Experimental Social psychology (pp. 55-98) New York: Academic Press.

20- Asendorpf, J. (1984). Shyness, embarrassment, and self-presentation: A control theory approach. In (ed. R Schwarzer ed), The Self in Anxiety, Stress, and Depression. (pp. 109-114) North Holland, Amsterdam.

21- Asindorpf, J. (1990) The expression of shyness and embarrassment . In W.R. Corzier (Eds.) Shyness and Embarrassment: Perspective from Social Psychology (pp. 87-118) Cambridge, U.K. Cambridge University Press.

22- Aspler, R. (1975). Effects of embarrassment on behaviour toward others. Journal of Personality and Social Psychology, 32, 145, 153.

23- Barlow, D.H. (1980). Behavioural Assessment of Adult Dysfunctions, Guildford Press, New York.

24- Brown, B.R. (1970). Face-saving following experimentally induced embarrassment. Journal of Experimental Social Psychology, 6, 255-271.

25- Buck, R. W., and Parke, R.D. (1972). Behavioural and physiological response to the presence of a friendly or neutral person in two types & stressful situations. Journal of Personality and Social Psychology, 24, 143-153.

26- Buck, R.Q., Parke, R.D., and Buck, M. (1970). Skin conductance, heart rate, and attention to the environment in two stressful situations. Psychonomic Science, 18, 95-96.

27- Buss, A. H. (1980). Self-consciousness and Social Anxiety, W.H. Freeman, San Francisco.

28- Buss, A. H. Iscoe, I., and Buss, EH., (1979). The development of embarrassmet. Journal of Psychology. 103, 227-230.

29- Cattell, R.B. (1957) Personality and Motivation Structure and Measurement, New York: World Book Company.

30- Cattell, R.B., & Scheier, I. H. (1961) The Meaning and Measurement of Neuroticism and Anxiety. New York: Ronald.

31- Cheek, J.M., Briggs, .R. (1990) Shyness as a personality trait. In W.R. Crozier (eds). Shyness and Embarrassment. Perspectives from Social Psychology, pp. 315-337. Cambridge: Cambridge University Press.

32- Cheek, J.M., & Buss, A.H. (1981). Shyness and Sociability. Journal of Personality and Social Psychology 41, 330-339.

33- Cronbach, L. J. (1960) Essentials of Psychological Testing. New York; Harper, 2nd eds.

34- Corzier. R.W. (1990) Social psychological perspectives on shyness, embarrassment and shame. In W.R. Crozier (Eds). Shyness ad Embarrrassment: Perspectives from Social Psychology (pp. 19-58). Cambridge, U.K.: Cambridge University Press.

35- Corzier, W.R. & Russell, D. (1992). Blushing, embarrassability and self-consciousness. British Journal of Social Psychology, 31, 343-349.

36- Costa, P.T. Jr. & McCare, R.R. (1992). The NEO Personality Inventory Professional manual. Odessa, Fl: Psychological, Assessment Resources.

37- Cupach, W.R., Metts, S., & Hazleton, V. (1986). Coping with embarrassing predicaments: Remedial Strategies and their perceived utility. Journal of Language and Social Psychology, 5, 181-200.

38- Davis, M.H. (1983). Measuring individual differences in empathy: evidence for a multidimensional approach. Journal of Personality and Social Psychology, 44, 113-126.

39- Edelmann, R.J. (1981a). Embarrasment in social interaction. Unpublished doctoral dissertation, University of London.

40- Edelmann, R.J. (1981b). Embarrassment: The state of research. Current Psychological Reviews, 1, 125-138.

41- Edelmann, R.J. (1984). The process of embarrassment: self-awareness and embarrassibility. Paper presented at the 2nd European Conference on Personality, University Bielefeld, W. Germany.

42- Edelmann, R.J. (1985). Individual differences in embarrassment: self-consciousness, self-monitoring and embarrassibility. Personality and Individual Differences 6, 223-230.

43- Edelmann, R.J., and Hampson, S.E. (1979) Changes in Non-verbal behaviour during embarrassment. British Jounal of Social and Clinical Psychology, 18, 385-390.

44- Edelmann, R.J., and Hampson, S.E. (1981).The recognition of embarrassment Personality and Social Psychology Bulletin, 7, 109-116.

45- Edelmann, R.J., and McCusker, G. (1986). Introversion, neuroticism, empathy and embarrassibility. Personality and Individual Differences, 7, 133-140.

46- Edelmann, R. (1987). The Psychology of Embarrassment, New York: Wiley.

47- Edelmann, R.J. & Iwawaki, S. (1987). Self-reported expression and consequences of embarrassment in the United Kingdom and Japan. Psychologia- An international Journal of Psychology, 30, 205-216.

48- Edelmann, R.J., Asendorpt, J., Contarello, A., Zammuner, V. et al. (1989). Self-reported expression of embarrassment in five European cultures. Journal of Cross-cultural Psychology, 20, 357-371.

49- Edelmann, R.J., & Neto. F., (1989). Self-reported expression and consequences of embarrassment in Portugal and the U.K. International Journal of Psychology, 24, 177-178.

50- Edelmann, R.J. (1991). Correlates of Chronic blushing. British Jounal of Clinical Psychology, 30, 177-178.

51- Endlor, N.S., & Okada, M. (1975) A multidimentional measure of trait-anxiety: The S-R inventory of general trait anxiousness. Jounal of consulting and Clinical Psychology, 43, 319-329.

52- Epstein, S. (1984) The Stability of behaviour a cross time and situations. In R.A. Zucker, J. Aronoff and A.I. Robin (eds), Personality and the Prediction of Behaviour, pp. 209-268. New York: Academic Press.

53- Exline, R.V., Gray, D., and Schuitte, D. (1965). Visual behaviour in a dyad as affected by interview content and sex of respondent. Journal of Personality and Social Psychology, 1, 201-209.

54- Fenigstein, A (1979). Self-consciousness, self-attention, and social interaction. Journal of Personality and Social Psychology, 37, 75-86.

55- Furnham, A., and Capon, M. (1983). Social skills and self-monitoring process. Personality and Individual Differences, 4, 171-178.

56- Furnham, A. & Jaspers, J. (1983). The evidence for interactionism in Psychology: a critical analysis of the situation-response inventories. Personality and Individual Differences, 6, 627-644.

57- Goffman, E. (1955). On face-work, Psychiatry, 18, 213-231.

58- Goffman, E. (1956). Embarrassment & Social Organisation. American Journal of Sociology, 62, 264 - 271.

59- Goffman, E. (1959). Presentation of self in Everyday Life, Doubleday, New York.

60- Griffiths, R.D. (1970) Personality assessment In P. Mittler (Eds).The Psychological Assemssment of Mental and Physical Handicaps. (pp. 123-167) London: Methuen.

61- Gross, E., and Stone, S.P. (1964) Embarrassment and the analysis of role requirements. American Journal of Sociology, 70, 1-15.

62- Gutheil, E., (1993) The Language of the Dream, Macmillan, New York.

63- Halford, K., and Foddy M. (1982). Cognitive and Social correlates of social anxiety. British Journal of Clinical Psychology, 21, 17-28.

64- Harder, D.W. & Lewis, S.J. (1987). The assessment of shame and guilt. In J.N. Butcher & C.D. Spielberger (Eds.), Advances in Personality Assessment (V. 7, pp. 89-114) Hillsdate, N. J.: Laurene Erlbaum Association.

65- Harris, P.R. (1990) Shyness and embarrassment in psychological theory and ordinary language. In W.R. Crozier (Eds.), Shyness and Embarrassment: Perspectives from Social Psychology (pp. 59-86). Cambridge, U.K.: Cambridge University Press.

66- Hashimato, E., & Shimizu, T. (1988). Across-Cultural study of the emotion of Shame/embarrassment: Iranian and Japanese Children. Psychologia An International Journal of Psychology in the Orient, 31, 1-6.

67- Horowitz, E. (1962). Reported embarrassment memories of elemantary school, high school, and college students, Journal of Social Psychology, 56, 317-325.

68- Hyland, M.E. (1985). Do person variables exist in differnt ways? American Psychologist, 40, 1003-1010.

69- Jones, W.H. Briggs, S.R. (1986). Manual for the social Reticence Scale: A Measure of Shyness. Palo Alto, C.A: Consulting Psychologist Press.

70- Jones, W.H., & Russel, D. (1982). The social reticence scale. An Objective instrument to measure shyness. Journal of personality Assessment, 46, 629-631.

71- Jones, W.H., Briggs, S.R., & Smith, T.G. (1986). Shyness: Conceptualiation and Measurement. Journal of Personality and Social Psychology, 51, 629-639.

72- Klass, E.T. (1990). Guilt, Shame, and Embarrassment cognitive-Behavioural approaches. In H. Leitenbe (Eds.). Handbook of Social and Evaluation Anxiety. (pp. 385-414). Plenum Press.

73- Leary, M.R. (1983). Social anxiousness. The construct and its measurement. Journal of Personality Assessment, 47, 66-75.

74- Leary, M.R., Britt, T.W., Cutlip, W.D., Templeton, J.L. (1990). Social blushing. Psychological Bulletin, 112, 446-460.

75- Leary, M.R., & Meadows, S. (1991) predictors elicitors, and concomitants of social blushing. Journal of Personality and Social Psychology, 60, 254-262.

76- Lewis, M., Stanger, C., Sullivan, M., and Barone, P. (1991). Changes in embarrassment as a function of age, sex and situation. British Jounal of Development Psychology, 9, 485-492.

77- Malloy, T.E., & Kenny, D.A. (1986). The Social relations model: An integrative method for personality research. Jounal of personality, 54, 199-225.

78- Miller, R.S. (1986). Embarrassment: causes and consequences. In W. Jones, J. Cheek, S. Briggs (Eds.). Shyness: Perspectives on research and treatment (pp. 295-311). New York: Planum Press.

79- Miller, R.S. (1992). The nature and severity of self reported embarrassing circumstances. Personality & Social Psychology Bulletin, 18, 190-198.

80- Mischel, W. (1968) Personality and Assessment. New York: Wiley.

81- Mischel, W. (1986) Introduction to Personality. New York: CBS, 4th eds.

82- Modigliani, A (1966). Embarrassment and social influence. Unpublished doctoral dissertation, University of Michigan, Ann Arbor, Mich.

83- Modigliani, A. (1986). Embarrssment and Embarrassibility, Sociometry, 31, 313-326.

84- Modigliani, A. (1971). Embarrassment, facework, and eye contact: testing a theory of embarrassment. Journal of Personality and Social Psychology, 17, 15-24.

85- Sartre, J.P. (1956). Being and Nothingness, Philosophical Library, New York.

86- Sattler, J. (1965). A theoretical development and clinical investigation of embarrassment. Genetic Psychology Monographs, 71, 19-59.

87- Sattler, J. (1966). Embarrassment and Blushing: a theoretical review. Journal of Social Psychology, 69, 117-133.

88- Scheier, M.F. Carver, C.S., and Mattews, K.A. (1983). Attentional factors in the perception of bodily states. In Social Psychophysiology: A Sourcebook (eds J. T. Cacioppo and R.E. Petty), pp. 510-542, Guildford Press, New York.

89- Schlenker, B.R., and Leary, M.R. (1982). Social anxiety and self-presentation: a conceptualization and model. Psychological Bulletin, 92, 641-669.

90- Shields, S.A., Mallory, M.E., & Simon, A. (1990). The experience and symptoms of blushing as a function of age and reported Frequency of blushing. Journal of Nonverbal Behavior, 14, 171-187.

91- Skinner, B.F. (1953). Science and Human Behavior, Macmillan, New York.

92- Snyder, M. (1983). The influence of individuals on situations: Implications for understanding the links between personality and social behvior. Journal of Personality, 51, 497-516.

93- Spielberger. C.D. Gorsuch, R.L. Lushene R., Vagg, P.R. & Jacob's G.A. (1983) Manual for the State-Trait Anxiety Inventory. Form Y, Palo A Lto, Ca; Consulting Psychologists Press.

94- Sueda, K., & Wiseman, R. (1992). Embarrassment remediation in Japan and the United states. International Journal of Intercultural Relations, 16, 159-173.

95- Tangney, J.P. et al. (1992). Proneness to shame proneness to guilt, and psychopathology, Journal of Abnormal Psychology, 101, 469-478.

96- Vernon, P.E. (1953). Personality Tests and Assessments. London: Methuen.

97- Watson D. & Friend, R. (1969). Measurement of social evaluative anxiety. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 33, 448-457.

98- Williams, J.E., & Best, D.L. (1982). Measuring Sex Stereotypes: a Thirty Nation Study. London: Sage.

99- Williams, J.E. & Best, D.L. (1989). Sex and Psych. Beverly Hills, C.A.: Sage.

الملاحق

ملحق (١)

الاستبيان الاستطلاعي

زميلي الطالب :

زميلتي الطالبة :

تحية طيبة وبعد ، ، ،

إننا الان في مرحلة دراسية مهمة ، هي المرحلة الجامعية ، وقد تكونت عندك خبرة غنية يمكن الاعتماد عليها في إعطاء رأيك في بعض جوانب الشخصية ، وفي هذا الاستبيان أوالمسح يتوجه الباحث إليك ، للاسترشاد بخبرتك القيمة التي ستسهم في إنجاح هذا البحث . ولما هو معروف عنك من اهتمام في ميدان البحث العلمي يتوجه الباحث إليك بالسؤال التالي والأمل يحدوه بأنه سيجد عندك العون والمساعدة ، وبهذا تكون قد قدمت مساهمة جليلة في خدمة البحث العلمي ، ولك جزيل الشكر والعرفان .

البيانات العامة :

العمر :

الجنس :

الجنسية :

السؤال : يعاني معظم الناس من الشعور بالحرج ، إذا كان قد سبق لك الشعور بالحرج في الوقت الماضي أو الحاضر ، فالرجاء ذكر المواقف الاجتماعية المثيرة للحرج؟ ونوعية الأفراد والأنشطة التي تثير لديك الشعور بالحرج؟

(الرجاء ذكر عشرين موقفاً على الأقل في الصفحة التالية) .

ملحق (٢)

استبيان آراء المحكمين الخبراء

أستاذي الفاضل الجليل/

يروم الباحث القيام بدراسة تهدف إلى بناء مقياس للحرج الموقفي لدى طلاب جامعة الكويت . وعلى هذا الأساس فقد عمد الباحث إلى دراسة استطلاعية جمع خلالها قائمة بفقرات تلك العناصر .

وإن الباحث إذ يضع هذه القائمة من الفقرات بين أيديكم ، فإنه يتطلع إلى آرائكم السديدة وتقويمكم الموضوعي لمدى صلاحية كل فقرة من الفقرات وحكمكم على درجة صدقها في قياس الحرج الموقفي من وجهة نظركم .

والمطلوب التفضل بقراءة كل عبارة منها بدقة ، ثم وضع الدرجة التي ترونها مناسبة قبل كل عبارة تبعاً للمقياس التالي :

صفر لا يقيس الحرج الموقفي مطلقاً .

١ تقيسه بدرجة ضعيفة .

٢ تقيسه بدرجة متوسطة .

٣ تقيسه بدرجة جيدة .

٤ تقيسه بدرجة ممتازة .

وكما هو معروف عنكم من اهتمام بالبحث العمي في علم النفس فإن الباحث يتوجه إليكم بهذه القائمة ، والأمل يحدوه بأنه سيجد عندكم العون والمساعدة ، ولكم جزيل الشكر والعرفان .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

الباحث

مقياس الحرج الموقفي

الرقم	الفقرات المقترحة	المتوسطة
١	أسمع أحداً يتحدث عني حتى ولو بخير	٣, ٥٠
٢	أسخر من مظهر البائع المتجول مع حضور الآخرين	١, ٩٣
٣	استدعائي إلى إلقاء كلمة الطلبة أمام الجمهور	٤
٤	أتجاوز الأفراد الواقفين في طابور المحاسبة في إحدى الجمعيات التعاونية	١, ٤٦
٥	أكتشف أن ثيابي متسخة عند وجودي وسط مجموعة كبيرة من زملائي	٤
٦	أتذمر بصوت عال في حضور الآخرين	٢, ٤٢
٧	أفتح الهدايا في حضور الآخرين الذين قدموها لي	٢, ٤٩
٨	أتحدث أمام مجموعة جذابة من أفراد الجنس الآخر	٤
٩	يزورني والدي في مقر عملي	٢, ٢٠
١٠	أشارك في إذاعة المدرسة لأول مرة	٢, ٣٩
١١	يعاتبني والدي أمام الاخرين من الغرباء	١, ٣٦
١٢	أتواجد منفرداً مع فرد جذاب من أفراد الجنس الآخر داخل المصعد الكهربائي مثلاً	٤
١٣	تتعطل سيارتي أمام إشارة المرور	٤
١٤	اصطدم بأحد المارة في الشارع العام	١, ٩٢
١٥	أجلس على مائدة الطعام مع كبار السن	٣
١٦	لا أستطيع التحدث مع شخص غريب يتكلم بلغة أجنبية	٣, ٢٠
١٧	أقول أشياء سخيفة في المحاضرة	١, ١٩
١٨	ألتقي المدرس الذي وضع لي في التو درجة ضعيفة في المصعد الكهربائي	٢, ٢١

الرقم	الفقرات المقترحة	المتوسطة
١٩	أنسى حضور موعد مع المرشد الأكاديمي وإذا بي أتذكر ذلك عندما التقيته في اليوم التالي	٢, ٢٨
٢٠	أسقط في حمام سباحة خاص بالأطفال في أحد المنتزهات الشعبية	٢, ٥٠
٢١	أذهب إلى حفلة بها أناس غرباء	٣, ٢٠
٢٢	أزور أناساً غرباء	٣, ٤٠
٢٣	أشتم أحد أقربائي بالهاتف سهواً	٢, ١٢
٢٤	يطلب مني الغناء أمام الحضور	٢, ٦٩
٢٥	اكتشف الآخرون أن حذائي مقطوع	٢, ٧٠
٢٦	يطلب مني إلقاء محاضرة أمام مجموعة من الطلاب	٣, ٧٠
٢٧	أبكي للمعلم بحضور الآخرين	٢, ٩١
٢٨	يهينني أحد أفراد الجنس الآخر أمام الآخرين بسبب ارتكابي حادث مرور	٢, ٥٩
٢٩	يطلب مني إبداء الرأي في موضوع زواجي	٣, ٨٠
٣٠	أصطدم بمدخل المصعد الكهربائي أثناء محاولتي لاستخدامه	١, ٢٩
٣١	يدخل عليّ أحد الأفراد وأنا أخلع ملابسي	٢, ٧٥
٣٢	يطلب مني المعلم توزيع أوراق على الطلاب في قاعة المحاضرة	٢, ٥٠
٣٣	أطلب مبلغاً من النقود ولأول مرة من زملائي من أفراد نفس الجنس	٤
٣٤	يكتشف الآخرون بأنني تسببت بخلاف عائلي	١, ١٢
٣٥	يشاهدني أحد المارة في الشارع أتناول بعض المكسرات أثناء فترة الإمساك بشهر رمضان	٢, ٧٠
٣٦	يهزأ بي الآخرون عندما تجاوزتهم في طابور الصيرفة في أحد المصارف التجارية	٢, ٦٥

الرقم	الفقرات المقترحة	المتوسطة
٣٧	أدخن السيجار لأول مرة أمام والدي	٢, ٧٩
٣٨	أسقط على الأرض فجأة في مكان عام	٤
٣٩	أتلعثم بالكلام عند التحدث إلى شخص في موقع المسئولية	٥, ٧٠
٤٠	أقابل الغرباء من الناس	٣, ٨٠
٤١	يهاجمني شخص ولم أرد عليه أمام الآخرين	٢, ٧٠
٤٢	يهتف المدرس أنني الطالب الوحيد الذي رسب في المقرر	٤
٤٣	يكتشف المحقق بأنني كذبت عليه في حادث مروري	٢, ٣٠
٤٤	تهزأ بي زوجتي أثناء الحفلة	٢, ٨٠
٤٥	يضايقني أحد المتحدثين بالإكثار من الأسئلة والتحديات	٢, ٢٥
٤٦	يشار إلي بتعليق سلبي أو إيجابي أمام الحضور	٣, ٤٠
٤٧	أرتطم بأحد أفراد الجنس الآخر في الطريق	٢, ٩٥
٤٨	يوجه لي المعلم بعض الأسئلة الشخصية والخاصة في حضور الطلاب	٢, ٨٥
٤٩	أتواجد مع أفراد الجنس الآخر في أحد أروقة الجامعة	٢, ٥٠
٥٠	لا أتمكن من سداد المبلغ المطلوب لمحاسبة الجمعية	٣, ٧٠
٥١	أضطر إلى استخدام الحمام والجميع على مقربة منه في إحدى التجمعات	٣, ٨٠
٥٢	استخدم محطات الخدمة الذاتية للوقود	٣, ١٠
٥٣	أوجه سؤالاً علمياً للمحاضر أثناء المحاضرة	٣, ١٥
٥٤	يحتج على أحد الأفراد أثناء تجاوزي لهم في طابور المحاسبة	٤
٥٥	يشاهدني شخص غريب في لباس غير محتشم	٤
٥٦	أجلس على مائدة الطعام مع الغرباء من الناس	٤
٥٧	أضرب أحد الأطفال أمام الغرباء	٢, ٠٧

الرقم	الفقرات المقترحة	المتوسطة
٥٨	أفتح باب الحمام وأجده مشغولاً وأنا في منزل أحد أقربائي	٤
٥٩	أعلن عن نبأ خطبتي لأول مرة	٤
٦٠	اسأل شخصاً أعرج عن سبب عجزه متسائلاً عن السبب بحادثه وإذا به يجيب بإصابته منذ الصغر	٢, ١٠
٦١	أتحدث مع شخص غريب يلجلج بالكلام	١, ٧٠
٦٢	ألاحظ أن مدرسي الخصوصي قد نسي أن يشبك زرار ثوبه	١, ٢٥
٦٣	يجمعني اللقاء الأول بخطيبتي	٣, ٥٠
٦٤	يغازلني فرد من أفراد الجنس الآخر	٤
٦٦	أتناول وجبة الطعام منفرداً في مطعم فاخر مكتظ بالعائلات	٣, ٩٠
٦٥	لا أتمكن من الإجابة عن سؤال يوجهه إلي المحاضر أثناء المحاضرة	٤
٦٧	يكتشف المدرس بأنني أغش أثناء الامتحان	٤
٦٨	أكتشف أنني الشخص الوحيد الموجود من بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر	٤
٦٩	يطلب مني الترحيب بأحد الضيوف أمام الجمهور	٤
٧٠	يشاهدني الغرباء من الناس في ثياب غير مهندم	٤
٧١	رؤية المشاهد الإباحية في السينما أو التلفزيون في حضور الآخرين	٤
٧٢	أدخل إلى قاعة المحاضرة متأخراً	٣, ٧٠
٧٣	أحي شخصاً ما ولم يستجب بسبب استغراقه في التفكير العميق	٣, ٢٠
٧٤	أحاول ركوب الباص في المحطة وإذا به يغادر المكان قبل وصولي إليه	٣, ٤٠
٧٥	أدخل إحدى قاعات الدراسة بالخطأ	٣, ٩٠
٧٦	يجلس بجانبي أحد أفراد الجنس الآخر	٤

الرقم	الفقرات المقترحة	المتوسطة
٧٧	يوجه إلي النقد الجارح أمام الآخرين	٤
٧٨	ألقي بنكتة على سبيل المزاح لم تضحك الحضور	٣, ٨٠
٧٩	أسكب كوب العصير على ثياب أحد الضيوف أثناء تقديمي له	٣, ٤٠
٨٠	أصرخ فزعاً أمام الآخرين من رؤية فأر أو حيوان مخيف	٤
٨١	أهتف منادياً شخصاً ويتبين بأنه شخص آخر	٣, ٦٠
٨٢	أضحك بصوت عال مما يثير انتباه الآخرين وضيقهم	٤
٨٣	يتحدث المحاضر في الأمور الجنسية أو الحساسة	٣, ٤٠
٨٤	أتلعثم بالكلام أمام الغرباء من الناس	٤
٨٥	يحدق بي الآخرون أثناء تناولي وجبة الطعام في أحد المطاعم العامة	٣, ٥٠
٨٦	يدرك الآخرون بأنني مصدر الصوت المزعج في المحاضرة	٣, ٣٠
٨٧	يتهمني الآخرون بأنني شخص مخادع	٣, ١٠
٨٨	أكون في مكان واحد مع أصحاب النفوذ والسلطات العليا	٣, ٠٠
٨٩	أدرك بأنني قد نسيت إشباك أزرار قميصي أو ثوبي أثناء وجودي في المحاضرة	٤
٩٠	يدرك الآخرون بأنني أرتدي ملابس أحد أخوتي	٣, ٨٠
٩١	يطلب مني الكتابة على السبورة أثناء المحاضرة	٣, ٩٠
٩٢	يصدر عني تصرف غير لائق أمام أحد أفراد الجنس الآخر	٤

ملحق (٣)

استبيان الحرج الموقفي

تعليمات :

تحتوي هذه الكراسة على مجموعة من الأسئلة حول درجة شعورك بالحرج وحيث إن كل شخص يختلف عن غيره ، فإنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق ورأيك (شعورك) ، لذلك يضع الباحث بين يديك مجموعة عبارات أو ردود أفعال لمواقف نموذجية من المواقف التي يكون فيها المرء ضحية الظروف ، المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم حاول اختيار الدرجة التي تعبر عن شعورك بالحرج . أجب «أبداً» إذا لم يسبق لك على الإطلاق الشعور بالحرج في الموقف المتضمن بالعبارة وهذا يعني أن نسبة شعورك بالحرج تقل عن ١٪ ، أو «أحياناً» أي بدرجة قليلة وبنسبة ٢٥٪ ، أو «المتوسط» أي بدرجة معتدلة أي عندما يحدث لك الشعور بالحرج بنسبة ٥٠٪ ، أو «عادة» أي عندما يحدث لك الشعور بالحرج كثيراً وبنسبة ٧٥٪ ، أو «دائماً» أي عندما يحدث لك الشعور بالحرج كثيراً جداً وبنسبة تزيد على ٩٥٪ ، تبعاً لما تراه أنت وذلك بوضع دائرة حول الرقم الدال على هذه الدرجة أمام كل عبارة ، كما هو موضحاً بالمثال ومستخدماً التدريج التالي :

٠ = أبداً (يحدث ١٪ أو أقل)

١ = أحياناً (يحدث بدرجة قليلة أو نادرة وبنسبة ٢٥٪)

٢ = متوسط (يحدث بنسبة ٥٠٪)

٣ = عادة (يحدث كثيراً وبنسبة ٧٥٪)

٤ = دائماً (يحدث كثيراً جداً وبنسبة ٩٥٪ أو أكثر)

مثال توضيحي للإجابة :

* أحرج عندما أضحك بصوت عال أمام أفراد الجنس الآخر	٠	١	٢	٣	٤
١ - أحرج إذا ما سمعت أحداً يتحدث عني حتى ولو بخير	٠	١	٢	٣	٤
٢ - أحرج عندما اكتشف أن ثيابي متسخة عند وجودي وسط مجموعة كبيرة من زملائي	٠	١	٢	٣	٤
٣ - أشعر بالحرج عندما أتحدث أمام مجموعة جذابة من أفراد الجنس الآخر	٠	١	٢	٣	٤
٤ - أحرج عندما أتواجد منفرداً مع فرد جذاب من أفراد الجنس الآخر داخل المصعد الكهربائي مثلاً	٠	١	٢	٣	٤
٥ - أحرج عندما تتعطل سيارتي أمام إشارة المرورة	٠	١	٢	٣	٤
٦ - أحرج عندما لا أستطيع التحدث مع شخص غريب يتكلم بلغة أجنبية	٠	١	٢	٣	٤
٧ - أشعر بالحرج عندما أذهب إلى حفلة بها أناس غرباء	٠	١	٢	٣	٤
٨ - أحرج عندما أزور أناساً غرباء	٠	١	٢	٣	٤
٩ - أحرج عندما يطلب مني إلقاء محاضرة أمام مجموعة من الطلاب	٠	١	٢	٣	٤
١٠- أحرج عندما يطلب مني الرأي في موضوع زواجي	٠	١	٢	٣	٤
١١- أحرج عندما أطلب مبلغاً من النقود ولأول مرة من زملائي من أفراد نفس الجنس	٠	١	٢	٣	٤

١٢- شعرت بالحرج عندما سقطت على الأرض فجأة في مكان عام	٠	١	٢	٣	٤
١٣- أحرج عند مقابلة الغرباء	٠	١	٢	٣	٤
١٤- شعرت بالحرج عندما قال المدرس إنني الطالب الوحيد الراسب في المقرر	٠	١	٢	٣	٤
١٥- أحرج عندما يشار إلي بتعليق سلبي أو إيجابي أمام الحضور	٠	١	٢	٣	٤
١٦- أحرج عندما لا أتمكن من سداد المبلغ المطلوب لمحاسبة الجمعية	٠	١	٢	٣	٤
١٧- أشعر بالحرج عندما أوجه سؤالاً علمياً للمحاضر أثناء المحاضرة	٠	١	٢	٣	٤
١٨- أحرج عندما يشاهدني شخص غريب في لباس غير محتشم	٠	١	٢	٣	٤
١٩- أحرج عندما أفتح باب الحمام وأجده مشغولاً وأنا في منزل أحد أقربائي	٠	١	٢	٣	٤
٢٠- أحرج عندما أعلن نبأ خطبتي لأول مرة	٠	١	٢	٣	٤
٢١- أحرج عندما يجمعني اللقاء الأول بخطيبتي	٠	١	٢	٣	٤
٢٢- أحرج عندما يغازلني فرد من أفراد الجنس الآخر	٠	١	٢	٣	٤
٢٣- أحرج عندما أتناول وجبة الطعام منفرداً في مطعم فاخر مكتظ بالعائلات	٠	١	٢	٣	٤
٢٤- أحرج عندما لا أتمكن من الإجابة عن سؤال يوجهه إلي المحاضر أثناء المحاضرة	٠	١	٢	٣	٤

٢٥- أحرج عندما يكتشف المدرس بأنني أغش أثناء الامتحان	٠	١	٢	٣	٤
٢٦- أحرج عندما أكتشف أنني الشخص الوحيد الموجود من بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر	٠	١	٢	٣	٤
٢٧- أحرج عندما يطلب مني الترحيب بأحد الضيوف أمام الجمهور	٠	١	٢	٣	٤
٢٨- أحرج عندما يشاهدني الغرباء من الناس في ثياب غير مهندم	٠	١	٢	٣	٤
٢٩- أحرج من رؤية المشاهد الإباحية في السينما أو التلفزيون في حضور الآخرين	٠	١	٢	٣	٤
٣٠- أشعر بالحرج عندما أدخل إلى قاعة المحاضرة متأخراً	٠	١	٢	٣	٤
٣١- أشعر بالحرج عندما أحيي شخصاً ما ولم يستجب بسبب استغراقه في التفكير العميق	٠	١	٢	٣	٤
٣٢- أشعر بالحرج عندما أحاول ركوب الباص في المحطة وإذا به يغادر المكان قبل وصولي إليه	٠	١	٢	٣	٤
٣٣- أشعر بالحرج عندما أدخل إحدى القاعات الدراسية خطأً	٠	١	٢	٣	٤
٣٤- أرتبك عندما يجلس بجانبي أحد أفراد الجنس الآخر	٠	١	٢	٣	٤
٣٥- أحرج عندما يوجه إلي النقد الجارح أمام الآخرين	٠	١	٢	٣	٤

٣٦- أحرج عندما ألقي بنكته على سبيل المزاح لم تضحك الحضور	٠	١	٢	٣	٤
٣٧- أحرج عندما أسكب كوب العصير على ثياب أحد الضيوف أثناء تقديمي له	٠	١	٢	٣	٤
٣٨- أحرج عندما أصرخ فزعاً أمام الآخرين من رؤية فأر أو حيوان مخيف	٠	١	٢	٣	٤
٣٩- أحرج عندما أهتف منادياً شخصاً ويتبين أنه شخص آخر	٠	١	٢	٣	٤
٤٠- أحرج عندما أضحك بصوت عال مما يثير انتباه الآخرين وضيقهم	٠	١	٢	٣	٤
٤١- أحرج عندما يتحدث المحاضر في الأمور الجنسية أو الحساسة	٠	١	٢	٣	٤
٤٢- أحرج عندما أتلعثم بالكلام أمام الغرباء	٠	١	٢	٣	٤
٤٣- أحرج عندما يحدق بي الآخرون أثناء تناولي وجبة الطعام في أحد المطاعم العامة	٠	١	٢	٣	٤
٤٤- أحرج عندما يدرك الآخرون بأنني مصدر الصوت المزعج في المحاضرة	٠	١	٢	٣	٤
٤٥- أحرج عندما يتهمني الآخرون بأنني شخص مخادع	٠	١	٢	٣	٤
٤٦- أحرج عندما أكون في مكان واحد مع أصحاب النفوذ والسلطات العليا	٠	١	٢	٣	٤
٤٧- أحرج عندما أدرك بأنني قد نسيت إشباك أزرار قميصي أو ثوبي أثناء وجودي في المجاضرة	٠	١	٢	٣	٤

٤٨- أحـرج عندمـا يدرك الآخـرون بأنني أرتدي ملابس أحد أخوتي	٠	١	٢	٣	٤
٤٩- أحرج عندما يطلب مني الكتابة على السبورة أثناء المحاضرة	٠	١	٢	٣	٤
٥٠- أحرج عندما يصدر عني تصرف غير لائق أمام أحد أفراد الجنس الآخر	٠	١	٢	٣	٤
٥١- أحـرج عندمـا اضطر إلى اسـتـخـدام الحـمـام والجميع على مقربة منه في أحد التجمعات	٠	١	٢	٣	٤
٥٢- أحرج عندما استخدم محطات الخدمة الذاتية للوقود	٠	١	٢	٣	٤
٥٣- أحرج عند استدعائي إلى إلقاء كلمة الطلبة أمام الجمهور	٠	١	٢	٣	٤
٥٤- أحـرج عـنـدمـا يـحـتـج علي أحـد الأفـراد أثناء تجاوزي لهم في طابور المحاسبة	٠	١	٢	٣	٤
٥٥- أحـرج عندمـا أجلس على مـائدة الطعـام مع كبار السن	٠	١	٢	٣	٤
٥٦- أحـرج عـنـدمـا أجلس على مـائدة الطعـام مع الغرباء من الناس	٠	١	٢	٣	٤

ملحق (٤)

يوضح معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس الحرج الموقفي في صورته قبل النهائية لدى عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية

الرقم	محتوى البند	ذكور ن = ١٤٠	إناث ن = ٢٠٥	الكلية ن = ٣٤٥
١	أحرج إذا ما سمعت أحداً يتحدث عني حتى ولو بخير	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٥٢
٢	أحرج عندما اكتشف أن ثيابي متسخة عند وجودي وسط مجموعة كبيرة من زملائى	٠,٤٤	٠,٦٦	٠,٥٨
٣	أشعر بالحرج عندما أتحدث أمام مجموعة جذابة من أفراد الجنس الآخر	٠,٥٣	٠,٦٢	٠,٦٠
٤	أحرج عندما أتواجد منفرداً مع فرد جذاب من أفراد الجنس الآخر داخل المصعد الكهربائي مثلاً	٠,٥٢	٠,٦٨	٠,٦٤
٥	أحرج عندما تتعطل سيارتي أمام إشارة المرورة	٠,٥٠	٠,٦٧	٠,٦٢
٦	أحرج عندما لا أستطيع التحدث مع شخص غريب يتكلم بلغة أجنبية	٠,٣٧	٠,٦١	٠,٥١
٧	أشعر بالحرج عندما أذهب إلى حفلة بها أناس غرباء	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٥٢
٨	أشعر بالحرج عندما أزور أناساً غرباء	٠,٤٢	٠,٦٢	٠,٥٨
٩	أحرج عندما يطلب مني إلقاء محاضرة أمام مجموعة من الطلاب	٠,٤٣	٠,٦١	٠,٥٩
١٠	أحرج عندما يطلب مني الرأي في موضوع زواجي	٠,٦١	٠,٥٤	٠,٦٠
١١	أحرج عندما أطلب مبلغاً من النقود ولأول مرة من زملائي من أفراد نفس الجنس	٠,٣٢	٠,٥٣	٠,٤٤

١٢	شعرت بالحرج عندما سقطت على الأرض فجأة في مكان عام	٠, ٤٨	٠, ٥٨	٠, ٥٦
١٣	أحرج عند مقابلة الغرباء	٠, ٥٩	٠, ٦٦	٠, ٦٣
١٤	شعرت بالحرج عندما قال المدرس إنني الطالب الوحيد الراسب في المقرر	٠, ٥٢	٠, ٦٤	٠, ٦١
١٥	أحرج عندما يشار إلي بتعليق سلبي أو إيجابي أمام الحضور	٠, ٥٤	٠, ٦٧	٠, ٦٣
١٦	أحرج عندما لا أتمكن من سداد المبلغ المطلوب لمحاسبة الجمعية	٠, ٥٧	٠, ٧٠	٠, ٦٤
١٧	أشعر بالحرج عندما أوجه سؤالاً علمياً للمحاضر أثناء المحاضرة	٠, ٤٢	٠, ٥١	٠, ٤٦
١٨	أحرج عندما يشاهدني شخص غريب في لباس غير محتشم	٠, ٥١	٠, ٦٢	٠, ٥٩
١٩	أحرج عندما أفتح باب الحمام وأجده مشغولاً وأنا في منزل أحد أقربائي	٠, ٥٣	٠, ٥٢	٠, ٥٤
٢٠	أحرج عندما أعلن نبأ خطبتي لأول مرة	٠, ٥٣	٠, ٥٣	٠, ٥٦
٢١	أحرج عندما يجمعني اللقاء الأول بخطبتي	٠, ٥٥	٠, ٦٢	٠, ٦٢
٢٢	أحرج عندما يغازلني فرد من أفراد الجنس الآخر	٠, ٦٦	٠, ٦٧	٠, ٦٨
٢٣	أحرج عندما أتناول وجبة الطعام منفرداً في مطعم فاخر مكتظ بالعائلات	٠, ٥٤	٠, ٦٣	٠, ٦١
٢٤	أحرج عندما لا أتمكن من الإجابة عن سؤال يوجهه إلي المحاضر أثناء المحاضرة	٠, ٦٤	٠, ٦٤	٠, ٦٥

٢٥	أحـرج عندمـا يكتـشف المـدرس بأنني أغش أثناء الامتحان	٠, ٤٧	٠, ٦٢	٠, ٥٧
٢٦	أحرج عندما أكتشف أنني الشخص الوحيد الموجود من بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر	٠, ٦٧	٠, ٦٨	٠, ٧٠
٢٧	أحرج عندما يطلب مني الترحيب بأحد الضيوف أمام الجمهور	٠, ٥٨	٠, ٦٤	٠, ٦٢
٢٨	أحرج عندما يشاهدني الغرباء من الناس في ثياب غير مهندم	٠, ٤٨	٠, ٦٤	٠, ٥٩
٢٩	أحـرج من رؤية المـشـاهد الإباحيـة في السـينمـا أو التلفزيون في حضور الآخرين	٠, ٦٠	٠, ٥٤	٠, ٦٠
٣٠	أشعر بالحرج عندما أدخل إلى قاعة المحاضرة متأخراً	٠, ٥٢	٠, ٦٢	٠, ٥٨
٣١	أشعر بالحرج عندما أحيي شخصاً ما ولم يستجب بسبب استغراقه في التفكير العميق	٠, ٤٧	٠, ٦٦	٠, ٥٨
٣٢	أشعر بالحرج عندما أحاول ركوب الباص في المحطة وإذا به يغادر المكان قبل وصولي إليه	٠, ٥١	٠, ٥٩	٠, ٥٧
٣٣	أشعر بالحرج عندما أدخل إحدى القاعات الدراسية خطأً	٠, ٥٧	٠, ٦٣	٠, ٦٠
٣٤	أرتبك عندما يجلس بجانبي أحد أفراد الجنس الآخر	٠, ٦٤	٠, ٦٤	٠, ٦٦
٣٥	أحرج عندما يوجه إلي النقد الجارح أمام الآخرين	٠, ٦٤	٠, ٦٧	٠, ٦٨
٣٦	أحرج عندما ألقي بنكتة على سبيل المزاح لم تضحك الحضور	٠, ٤٦	٠, ٦٢	٠, ٥٦
٣٧	أحرج عندما أسكب كوب العصير على ثياب أحد الضيوف أثناء تقديمي له	٠, ٤٣	٠, ٦٣	٠, ٥٥

٣٨	أحرج عندما أصرخ فزعاً أمام الآخرين من رؤية فأر أو حيوان مخيف	٠, ٤٧	٠, ٤٢	٠, ٤٢
٣٩	أحرج عندما أهتف منادياً شخصاً ويتبين أنه شخص آخر	٠, ٦١	٠, ٦٠	٠, ٦٠
٤٠	أحرج عندما أضحك بصوت عال مما يثير انتباه الآخرين وصيقهم	٠, ٥٦	٠, ٦٣	٠, ٦١
٤١	أحرج عندما يتحدث المحاضر في الأمور الجنسية أو الحساسة	٠, ٥٨	٠, ٦٣	٠, ٦٤
٤٢	أحرج عندما أتلعثم بالكلام أمام الغرباء	٠, ٥٦	٠, ٦٦	٠, ٦٤
٤٣	أحرج عندما يحدق بي الآخرون أثناء تناولي وجبة الطعام في أحد المطاعم العامة	٠, ٦٣	٠, ٦٥	٠, ٦٦
٤٤	أحرج عندما يدرك الآخرون بأنني مصدر الصوت المزعج في المحاضرة	٠, ٥٩	٠, ٦٧	٠, ٦٤
٤٥	أحرج عندما يتهمني الآخرون بأنني شخص مخادع	٠, ٣٧	٠, ٤٤	٠, ٤٢
٤٦	أحرج عندما أكون في مكان واحد مع أصحاب النفوذ والسلطات العليا	٠, ٥١	٠, ٤٩	٠, ٤٨
٤٧	أحرج عندما أدرك بأنني قد نسيت إشباك أزرار قميصي أو ثوبي أثناء وجودي في المحاضرة	٠, ٥٧	٠, ٥٨	٠, ٦٨
٤٨	أحرج عندما يدرك الآخرون بأنني أرتدي ملابس أحد أخوتي	٠, ٥٢	٠, ٤١	٠, ٣٩
٤٩	أحرج عندما يطلب مني الكتابة على السبورة أثناء المحاضرة	٠, ٥١	٠, ٦٢	٠, ٦٠

٥٠	أحرج عندما يصدر عني تصرف غير لائق أمام أحد أفراد الجنس الآخر	٠,٥٨	٠,٧٠	٠,٦٧
٥١	أحرج عندما اضطر إلى استخدام الحمام والجميع على مقربة منه في أحد التجمعات	٠,٥٦	٠,٧٠	٠,٦٥
٥٢	أحرج عندما استخدم محطات الخدمة الذاتية للوقود	٠,٢٣	٠,٤١	٠,٣٦
٥٣	أحرج عند استدعائي إلى إلقاء كلمة الطلبة أمام الجمهور	٠,٤٨	٠,٦٢	٠,٥٧
٥٤	أحرج عندما يحتج علي أحد الأفراد أثناء تجاوزي لهم في طابور المحاسبة	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٥
٥٥	أحرج عندما أجلس على مائدة الطعام مع كبار السن	٠,٣٣	٠,٣٥	٠,٣٠
٥٦	أحرج عندما أجلس على مائدة الطعام مع الغرباء من الناس	٠,٥٤	٠,٦٤	٠,٦٠

(*) جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)

ملحق (٥)
مقياس الحرج الموقفي

تعليمات :

تحتوي هذه الكراسة على مجموعة من الأسئلة حول درجة شعورك بالحرج وحيث إن كل شخص يختلف عن غيره ، فإنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تتفق ورأيك (شعورك) ، لذلك يضع الباحث بين يديك مجموعة عبارات أو ردود أفعال لحالات نموذجية من الحالات التي يكون فيها المرء ضحية الظروف ، المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم حاول اختيار الدرجة التي تعبر عن شعورك بالحرج . أجب «أبداً» إذا لم يسبق لك على الإطلاق الشعور بالحرج في الموقف المتضمن بالعبارة وهذا يعني أن نسبة شعورك بالحرج تقل عن ١٪ ، أو «أحياناً» أي بدرجة قليلة وبنسبة ٢٥٪ ، أو «المتوسط» أي بدرجة معتدلة أي عندما يحدث لك الشعور بالحرج بنسبة ٥٠٪ ، أو «عادة» أي عندما يحدث لك الشعور بالحرج كثيراً وبنسبة ٧٥٪ ، أو «دائماً» أي عندما يحدث لك الشعور بالحرج كثيراً جداً وبنسبة تزيد على ٩٥٪ ، تبعاً لما تراه أنت وذلك بوضع دائرة حول الرقم الدال على هذه الدرجة أمام كل عبارة ، كما هو موضحاً بالمثال ومستخدماً التدريج التالي :

٠ = أبداً (يحدث ١٪ أو أقل)

١ = أحياناً (يحدث بدرجة قليلة أو نادرة وبنسبة ٢٥٪)

٢ = متوسط (يحدث بنسبة ٥٠٪)

٣ = عادة (يحدث كثيراً وبنسبة ٧٥٪)

٤ = دائماً (يحدث كثيراً جداً وبنسبة ٩٥٪ أو أكثر)

مثال توضيحي للإجابة :

* أحرج عندما أضحك بصوت عال أمام أفراد الجنس الآخر	٠	١	٢	٣	٤
١- أحرج عندما تتعطل سيارتي أمام إشارة المرور	٠	١	٢	٣	٤
٢- شعرت الحرج عندما قال المدرس إنني الطالب الوحيد الراسب في المقرر	٠	١	٢	٣	٤
٣- أحرج عندما يشار إلي بتعليق سلبي أو إيجابي أمام الحضور	٠	١	٢	٣	٤
٤- أحرج عندما لا أتمكن من سداد المبلغ المطلوب لمحاسبة الجمعية	٠	١	٢	٣	٤
٥- أحرج عندما يجمعني اللقاء الأول بخطيبتي	٠	١	٢	٣	٤
٦- أحرج عندما أتناول وجبة الطعام منفرداً في مطعم فاخر مكتظ بالعائلات	٠	١	٢	٣	٤
٧- أحرج عندما لا أتمكن من الإجابة عن سؤال يوجهه إلي المحاضر أثناء المحاضرة	٠	١	٢	٣	٤
٨- أحرج عندما أكتشف أنني الشخص الوحيد الموجود من بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر	٠	١	٢	٣	٤
٩- أحرج عندما يطلب مني الترحيب بأحد الضيوف أمام الجمهور	٠	١	٢	٣	٤
١٠- أحرج من رؤية المشاهد الإباحية في السينما أو التلفزيون في حضور الآخرين .	٠	١	٢	٣	٤
١١- أحرج عندما يوجه إلى النقد الجارح أمام الآخرين	٠	١	٢	٣	٤

١٢- أحرج عندما أضحك بصوت عال مما يثير انتباه الآخرين وضيقهم	٠	١	٢	٣	٤
١٣- أحرج عندما أتلعثم بالكلام أمام الغرباء	٠	١	٢	٣	٤
١٤- أحرج عندما يحدق بي الآخرون أثناء تناولي وجبة الطعام في أحد المطاعم العامة	٠	١	٢	٣	٤
١٥- أحرج عندما يدرك الآخرون بأنني مصدر الصوت المزعج في المحاضرة	٠	١	٢	٣	٤
١٦- أحرج عندما أدرك بأنني قد نسيت إشباك أزرار قميصي أو ثوبي أثناء وجودي في المحاضرة	٠	١	٢	٣	٤
١٧- أحرج عندما يصدر عني تصرف غير لائق أمام أحد أفراد الجنس الآخر	٠	١	٢	٣	٤
١٨- أحرج عندما اضطر إلى استخدام الحمام والجميع على مقربة منه في أحد التجمعات	٠	١	٢	٣	٤

دعوة للمشاركة

تحت رعاية الشيخ صباح الأحمد الصباح

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

يقيم مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

ندوة بعنوان

العلاقات الخليجية - العربية بعد التحرير

وسيصاحب الندوة حلقة نقاشية بعنوان

«مجلس التعاون التحديات وسط أحداث أمنية متغيرة»

في الفترة من ١٠ - ١٢ مارس ١٩٩٧

يسر مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية توجيه الدعوة إلى كافة المختصين والمعنيين للمشاركة في الندوة والحلقة النقاشية .

محاور الندوة :

* تحليل الجوانب المتعددة للعلاقات الخليجية أثناء الحرب العراقية - الإيرانية والتعرف على موقف جامعة الدول العربية إزاء هذه الحرب والجهود التي بذلتها لإنهائها . ويعرض هذا الفصل أيضاً الظروف والملابسات التي أدت إلى إعلان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ١٩٨١ ، وموقفه حيال التعاون مع جامعة الدول العربية ، والعمل من أجل الحيلولة دون امتداد الحرب العراقية - الإيرانية وانتشارها في منطقة الخليج ، وهو الموقف الثابت الذي ظل قائماً لحين صدور القرار ٥٩٨ بانتهاء الحرب العراقية - الإيرانية ١٩٨٨ .

* التعرف على الملامح العامة للعلاقات الخليجية العربية ، وموقف الأقطار

العربية وردود فعلها بالنسبة للعدوان العراقي الغاشم على دولة الكويت (تقصي رد الفعل على الصعيدين القومي والقطري) ومدى الإسهام العربي في صدور قرارات مجلس الأمن المتتالية ، والموقف العربي إزاء العقوبات الدولية على العراق ، والإسهام في قوات الائتلاف الدولية .

* الأقطار الخليجية والنظام العربي بعد التحرير ، مع تحليل العلاقة بين مجلس التعاون والجامعة العربية ، وملامح التغيير التي طرأت على مواقف الأقطار العربية بعد التحرير ، وظهور متغيرات جديدة كانت عوامل مؤثرة في علاقات الأقطار الخليجية ببقية الدول العربية ومن بينها :

قضية التعويضات ، وقضية المختطفين والأسرى ، ودور تجمع دول إعلان دمشق الثمان ، وبدء مسيرة السلام العربي - الإسرائيلي (مؤتمر مدريد وما تلاه) ، ومساعي تنقية الأجواء العربية وتحقيق المصالحة ، والتوصل إلى ترسيم نهائي للحدود .

* ومن الأهمية بمكان أن تخلص هذه الندوة إلى استكشاف وتأكيد ضمانات عدم تكرار كارثة الثاني من أغسطس ١٩٩٠ ، والعمل المشترك لتوفير كافة متطلبات الأمن الخليجي وهو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي ، وفي الوقت نفسه لا بد من إبراز أهمية الموقف الخليجي الموحد في إطار من التعاون العربي تجاه رفع العقوبات عن العراق وفق الأسس المتضمنة في قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ .

الاستفسار : ت رقم ٤٨١٦٨٢٤ ، ٤٨١٦٨٠٧
المراسلات : مديرة مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
ص . ب : ١٧٠٣٧ الخالدية ٧٢٤٥١ الكويت
فاكس : ٤٨١٤٢٩٥

صدر من هذه الحوليات

الحولية الأولى لعام ١٩٨٠ :

١ - الجذور الفلسفية للبنائية	د. فؤاد زكريا
٢ - صفحات مجهولة من تاريخ ليبيا	د. محمد عيسى صالحية
٣ - ابن قلاقس، حياته وشعره	د. سهام الفريح
٤ - الأمير تنكز الحسامي	د. حياة ناصر الحجي
٥ - التدرج الطبقي الاجتماعي في بعض الأقطار العربية (باللغة الإنجليزية)	د. خلدون حسن النقيب

الحولية الثانية لعام ١٩٨١ :

٦ - علي أحمد باكثير	د. عبده بدوي
٧ - تحليل أخطاء الطلبة العرب في استعمال أدوات التعريف والتنكير الانجليزية (باللغة الانجليزية).	د. نايف خرما
٨ - دولة المماليك ودولة مغول القفجاق	د. حياة ناصر الحجي
٩ - المرآة والفلسفة	د. محمود رجب

الحولية الثالثة لعام ١٩٨٢ :

١٠ - الروابط العائلية القرابية في مجتمع الكويت المعاصر	د. فهد الثاقب الثاقب
١١ - البيئة والسلوك	د. طلعت منصور
١٢ - عالمية الحضارة الإسلامية ومظاهرها في الفنون	د. صلاح الدين البحيري
١٣ - لورنس ومحفوظ، دراسة أدبية سيكولوجية، مقارنة	د. محمد رجا الدريني
١٤ - آل قدامة والصالحية	د. شاكر مصطفى

الحولية الرابعة لعام ١٩٨٣ :

١٥ - أسلوب إذ في ضوء الدراسات القرآنية والنحوية	د. عبدالعال سالم مكرم
١٦ - مفهوم التفسير في العلم من زاوية منطقية	د. عزمي موسى إسلام
١٧ - العمل الاجتماعي في المجال التربوي	د. جلال الدين الغزاوي
١٨ - وحدة ميتافيزيقيا أرسطو ومنزلة الرياضيات فيها	د. أبو يعرب المرزوقي
١٩ - مفهوم التهكم عند كير كجور	د. إمام عبدالفتاح

الحولية الخامسة لعام ١٩٨٤ :

٢٠ - نظرة في قرينة الأعراب، في الدراسات النحوية القديمة والحديثة	د. محمد صلاح الدين بكر
٢١ - الأخرويات الإسلامية في الكوميديا الإلهية (باللغة الإنجليزية)	د. رشا حمود الصباح

٢٢ - تسع وثائق في شئون الحسبة على المساجد في الأندلس	د. محمد عبدالوهاب خلاف
٢٣ - مشروع سوريا الكبرى وعلاقته بضم الضفة الغربية	د. أحمد عبدالرحيم مصطفى
٢٤ - مفاهيم العلاج النفسي وأنماط التفاعل داخل الأسر المريضة (النشأة والتطور)	د. حامد عبدالعزيز الفقي

الحولية السادسة لعام ١٩٨٥ :

٢٥ - نحاة القيروان	د. يوسف أحمد المطوع
٢٦ - من وثائق الحرم القدسي الشريف المملوكية	د. محمد عيسى صالحية
٢٧ - الفصاحة : مفهومها وبم تتحقق قيمها الجمالية	د. توفيق علي الفيل
٢٨ - مشكلة التأويل العقلي عند مفكري الإسلام في الشرق العربي وخاصة عند ابن سينا.	الأستاذ/ سعيد زايد
٢٩ - واقع التاريخ في رواية وجوب العنف (باللغة الانجليزية)	د. رشا حمود الصباح
٣٠ - مكانة رواية روبنسون كروزو في القصص الايوطوبي (باللغة الانجليزية)	د. محمد رجا الدريني
٣١ - مفهوم المعنى «دراسة تحليلية»	عزمي موسى إسلام
٣٢ - الوصايا ومدى تطورها في العصر العباسي الأول	د. سهام الفريح

الحولية السابعة لعام ١٩٨٦ :

٣٣ - بردة البوصيري قراءة أدبية وفلكورية	د. محمد رجب النجار
٣٤ - الارشاد النفسي تطور مفهومه وتميزه	د. عبدالله محمود سليمان
٣٥ - اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات	د. عبدالفتاح القرشي
٣٦ - علم العمران الخلدوني وعلم الاجتماع الحديث (باللغة الانجليزية)	د. فؤاد البعلي
٣٧ - قبيلة تميم العربية بين الجاهلية والإسلام	د. عبدالجبار العبيدي
٣٨ - عيوب الكلام، دراسة لما يعاب في الكلام عند اللغويين العرب	د. وسمية المنصور
٣٩ - المواقع الإسلامية المندثرة في وادي حلي	د. أحمد بن عمر الزيلعي
٤٠ - البحر في شعر الأندلس والمغرب	د. منجد مصطفى بهجت

الحولية الثامنة لعام ١٩٨٧ :

٤١ - البيئة المائية في الأردن (باللغة الانجليزية)	د. عبدالرحيم مسعد
٤٢ - وثائق جديدة عن حملة سنان باشا إلى اليمن (سنة ٩٧٦هـ/ ٦٨ - ١٥٦٩م).	د. محمد عيسى صالحية
٤٣ - التوجيه والارشاد النفسي للأطفال غير العاديين (دراسة تحليلية)	د. محمد ماهر محمود
٤٤ ـ المراحل الارتقائية لمنهجية الفكر العربي الإسلامي	د. حسن عبدالحميد عبدالرحمن

٤٥ - عبدالله بن سبأ دراسة للروايات التاريخية عن دوره في الفتنة — د. عبدالعزيز الهلابي
٤٦ - ضمائر الغيبة أصولها وتطورها — د. فوزي حسن الشايب
٤٧ - قبيلة إياد منذ العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي — د. محمد إحسان النص
٤٨ - تاريخ العلاقات التجارية بين الهند ومنطقة الخليج العربي في العصري الحديث — د. عبدالملك خلف التميمي

الحولية التاسعة لعام ١٩٨٨ :

٤٩ - أضواء على ملكة سبأ — د. محمد إبراهيم مرسي
٥٠ - دراسة سوسيولوجية حول ظاهرة الشيخوخة ودور الخدمة الاجتماعية — د. جلال الدين الغزاوي
٥١ - هجرة الكفاءات العلمية العربية ودور مجلس التعاون في الإفادة منها — د. محمد رشيد الفيل
٥٢ - الفتح الإسلامي لبلاد وادي السند — د. سعد محمد حذيفة الغامدي
٥٣ - الدولة والتجارة في العصر البيزنطي الأوسط — د. وسام عبدالعزيز فرج
٥٤ - مدن التنمية في فلسطين المحتلة — د. محمد مدحت عبدالجليل
٥٥ - الغزو الفرنسي للجزائر في وثيقة أمريكية معاصرة — د. منصور أبو خمسين
٥٦ - رحلات جلفر الرحلة إلى ليليبوت — د. محمد رجا الدريني

الحولية العاشرة لعام ١٩٨٩ :

٥٧ - التغير الاجتماعي في المدن المنتجة للنفط (مجتمع الكويت) — د. نورة الفلاح
٥٨ - حركة مسيلمة الحنفي — د. إحسان صدقي العمد
٥٩ - الجاحظ والنقد الأدبي — د. وديعة طه النجم
٦٠ - التقليد والتحديث في تعليم اللغات الأجنبية — د. نايف نمر خرما
٦١ - الأحوال السياسية والدينية في بلاد العراق والمشرق الإسلامي في عهد الخليفة القائم بأمر الله العباسي (٤٢٢ - ٤٦٧هـ/ ١٠٣١ - ١٠٧٥م) — د. محمود عرفة محمود
٦٢ - تأملات في بعض ظواهر الحذف الصرفي — د. فوزي حسن الشايب
٦٣ - نجاح الشيخ أحمد الجابر في الإفادة من التنافس الإنجليزية الأمريكي بشأن نفط الكويت — د. ميمونة خليفة العذبي الصباح
٦٤ - المدخل السلوكي لدراسة اللغة في ضوء الدراسات والاتجاهات الحديثة (في علم اللغة) — د. مصطفى زكي التوني
٦٥ - جغرافية الحضر — د. وليد عبدالله عبدالعزيز المنيس

الحولية الحادية عشرة لعام ١٩٩٠ :

٦٦ - النظرية الاستبدالية للاستعارة	د. يوسف مسلم أبو العدوس
٦٧ - النفط والنمو الحضري بدولة الكويت	د. أمل يوسف العذبي الصباح
٦٨ - نظرات في علم دلالة الألفاظ عند أحمد بن فارس اللغوي	د. غازي مختار طليمات
٦٩ - الاقطاع في العالم الإسلامي	د. محمود إسماعيل
٧٠ - الجوار في الشعر العربي حتى العصر الأموي	د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك
٧١ - الحدود البيزنطية الإسلامية وتنظيماتها الثغرية (٤٠ - ٣٣٩هـ/ ٦٦٠ - ٩٥٠م)	د. عبدالرحمن محمد عبد الغني
٧٢ - خبرات الكويت: توزيعها، نشأتها، تصنيفها	د. عبدالحميد أحمد كليو

الحولية الثانية عشرة لعام ١٩٩٢ :

٧٣ - بنو سليمان : حكام المخلاف السليماني وعلاقاتهم بجيرانهم	د. أحمد بن عمر الزيلعي
٧٤ - نهاية الأرب في شرح لأمية العرب للشنفري بن مالك الأزدي	د. عبدالله محمد الغزالي
٧٥ - أفلاطون . . والمرأة	أ. د. إمام عبدالفتاح إمام
٧٦ - الخبز في الحضارة العربية الإسلامية	د. إحسان صدقي العمد
٧٧ - الاتجاه نحو الدين	د. نزار مهدي الطائي
٧٨ - دوار الشعب لم يعد موجودًا	د. شفيقة بستكي
٧٩ - الانثروبولوجيا السياسية	د. سليمان خلف
٨٠ - سدوس وتحصيناتها الدفاعية	د. محمد عبدالستار عثمان

الحولية الثالثة عشرة لعام ١٩٩٣ :

٨١ - الغاء الصفة القانونية للرق في سلطنة زنجبار العربية	د. بنيان سعود تركي
٨٢ - مشكلة الحدود الكويتية بين الدولتين العثمانية والبريطانية	د. ميمونة خليفة الصباح
٨٣ - جغرافية الحضر عند المدارس الغربية	د. وليد عبدالله عبدالعزيز المنيس
٨٤ - علل التغيير اللغوي	د. مصطفى زكي التوني
٨٥ - رحلات جلفر	د. محمد رجا عبدالرحمن الدريني
٨٦ - آداب الشعر العربي القديم	د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك
٨٧ - المصريون النوبيون في الكويت	د. السيد أحمد حامد
٨٨ - النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت	د. عبدالغفار مكاوي

الحولية الرابعة عشرة لعام ١٩٩٤ :

٨٩ - الفجوة الزمنية بين الأشعة الشمسية والحرارة في المملكة العربية السعودية	أ . د . محمد بن عبدالله الجراش
٩٠ - الدراسة التطورية للقلق	د . أحمد محمد عبدالخالق
٩١ - اللباس في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة مستمدة من مصادر الحديث النبوي الشريف	د . محمد بن فارس الجميل
٩٢ - الأنماط الشائعة لأدوار الرجل والمرأة في الكتب المدرسية وأدب الأطفال	د . سهام الفريح
٩٣ - التحليل العاملي للسلوك الدراسي المرتبط بالتحصيل الأكاديمي	د . العادل أبو علام
٩٤ - الاغتراب في الشعر الكويتي	د . سعاد عبدالوهاب العبدا
٩٥ - فنومنولوجية الاتصال الوجاهي	د . عبدالله الطويرقي
٩٦ - سياسات الاتصال في دولة الكويت	د . نبيل عارف الجردي علي دشتي

الحولية الخامسة عشرة لعام ١٩٩٥ :

٩٧ ـ موقف البيزنطيين والفاطميين من ظهور الأتراك السلاجقة بمنطقة الشرق الأدنى الإسلامي	د . عبدالرحمن محمد العبدالغني
٩٨ ـ موقف المشاهدين في دولة الكويت من القناة الفضائية المصرية بعد التحرير	د . محمد معوض ابراهيم د . ياسين طه الياسين
٩٩ - تبني اللغة القومية	د . محمود الحبيب الذوادي
١٠٠ - شعر العدواني في مرايا بعض معاصريه	د . نسيمة راشد الغيث
١٠١ - المقدمة في تقنيات نظم المعلومات الجغرافية	د . عبدالله علي الصنيع
١٠٢ - رؤية الموت ودلالتها في عالم الطيب صالح الروائي من خلال روايتي «موسم الهجرة إلى الشمال» و«بندر شاه»	د . عبدالرحمن عبدالرؤوف الخانجي
١٠٣ - الشعر ولغة التضاد الرؤية - الميدان - التطبيق	د . مختار أبوغالي
١٠٤ ـ اتجاهات الكويتيين نحو ظاهرة الزواج من غير الكويتية	د . فهد عبد الرحمن الناصر

الحولية السادسة عشرة لعام ١٩٩٦ :

١٠٥ - انتخاب المجلس الوطني الكويتي لعام ١٩٩٠	د . جاسم محمد كرم
١٠٦ - الحسبة على المدن والعمران	د . وليد عبد الله عبد العزيز المنيس
١٠٧ - أهمية تعلم اللغة العربية	أ .د . عبده محمد بدوي
١٠٨ - الأعراض الاضطرابية المصاحبة لمشكلة الطلاق في الأسرة الكويتية	د . بشير صالح الرشيدي
١٠٩ - الهوية الأقليمية للبحرين	د . محمد أحمد حسن عبد الله
١١٠ - سيكولوجيا التطرف والارهاب	د . عزت سيد إسماعيل
١١١ - رؤية ابي العلاء المعربي في الشعر	د . أحمد سامي الشيتوي
١١٢ - النظريات الإعلامية المعيارية	د . عثمان محمد الأخضر العربي

الحولية السابعة عشرة لعام ١٩٩٧ :

١١٣ - الجذور التاريخية للأسرة الأموية	د . إحسان صدقي العمد
١١٤- الأطعمة والأشربة في عصر الرسول (ﷺ)	**د . محمد بن فارس الجميل**
١١٥- النون في اللغة العربية دراسة لغوية في ضوء القرآن الكريم	**د . مصطفى زكي التوني**
١١٦- المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة .	**د . عبداللطيف محمد خليفة**
١١٧- بطولة ابن القارح في رسالة الغفران	**د . مرسل فالح العجمي**

قسيمة تقييم آراء القارىء

عزيزي القاريء

أسرة تحرير الحوليات ترحب بك وتتقدم لك بأطيب التحيات شاكرين لك سلفا تعاونك من أجل تطوير هذه الحوليات وذلك من خلال اجابتك عن هذه الاسئلة : ـ

ـ عمر القاريء : - ٢٠ ☐ ٢٠ ـ ٣٥ ☐ ٣٦ ـ ٤٥ ☐ ٤٥ + ☐

ـ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

ـ بلد الاقامة : الكويت ☐ خارج الكويت ☐

ـ التعليم : ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراة ☐

ـ طبيعة المهنة : اداري ☐ أكاديمي ☐ مهني ☐ أخرى ☐

ـ مواضيعك المفضلة : لغوية ☐ اجتماعية ☐ تاريخية ☐ ادبية ☐ متنوعة ☐

١ ـ كيف تحصل على الحوليات؟

شراء ☐ اشتراك ☐ استعارة ☐

٢ ـ هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟

نعم ☐ لا ☐

٣ ـ ما رأيك بحجم الحوليات؟

مناسب ☐ كبير ☐ صغير ☐

٤ ـ كيف ترى مواضيع الحوليات؟

متنوعة ☐ غير متنوعة ☐

٥ ـ ما هو الطابع العام للحوليات؟

لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐

٦ ـ هل تقرأ الحوليات بانتظام؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

٧ ـ هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟

نعم ☐ لا ☐

٨ ـ هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟

نعم ☐ لا ☐

٩ ـ هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

١٠ ـ شعار الحوليات على الغلاف هل يتناسب وطبيعة الحوليات؟

نعم ☐ لا ☐

١١ ـ ما مقياسك لنوع طباعة الحوليات؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

١٢ ـ ما رأيك بسعر الحوليات؟

مرتفع ☐ قليل ☐ مناسب ☐

١٣ ـ اقتراحات ترى أنها تساعد على تطوير الحوليات وخدماتها للقارىء؟

.....

.....

.....

.....

قسم الاشتراكات

حوليات كلية الآداب

ص.ب : ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

قسيمة اشتراك

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة

☐ سنة واحدة ☐ سنتان ☐ ثلاث سنوات ☐ أربع سنوات

بعدد ( ) نسخة

ارفق طية قيمة الاشتراك ..... نقداً/ شيك

☐ رجاء الاشعار بالاستلام و/ أو ☐ ارسال الفاتورة

الاســـــــم : .....

المهنة/ الوظيـفـة : .....

العنـــــــوان : .....

.....

.....

التاريخ / / التوقيع

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
جامعة الكويت

أنشىء مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بقرار من وزير التربية والتعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة بتاريخ ١٤١٤/١٢/١٩هـ الموافق ١٩٩٤/٥/٢٩م.

أهداف المركز

. يهدف المركز إلى رسم سياسة متكاملة للبحوث الخليجية التي تنبع من احتياجات أقطار المنطقة وتعكس تطلعاته.
. جمع الوثائق التاريخية والمعلومات عن المنطقة مع العناية بالتراث الخليجي بصفة خاصة.
. التعاون مع المؤسسات العلمية المماثلة وتنظيم الندوات العلمية أو الاشتراك بها على المستويين الإقليمي والعالمي.
. تشجيع الباحثين والمختصين بشؤون المنطقة على إعداد الدراسات عن قضايا المنطقة الحيوية.
. تقديم خدمات استشارية لحكومات الأقطار الخليجية والمؤسسات المعنية وذلك بإجراء بحوث علمية في الموضوعات التي تحددها هذه الهيئات.
. تشجيع الباحثين الشباب وحفزهم على التعمق في دراسة القضايا الخليجية بالإعلان عن جوائز رمزية تشجيعة للبارزين وإقامة المسابقات وتنظيمها.
. طباعة البحوث والدراسات العلمية التي تتناول القضايا الخليجية ونشرها على نحو موسع.
. ترجمة كتب التراث والتاريخ الخليجي، وتعريب الأعمال العلمية التي تجرى عن المنطقة وتنشر بلغات أجنبية.

أنشطة المركز:

. اصدار مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية
. صدر من هذه المجلة ٧٧ عدداً ابتداء من عام ١٩٧٥.
. تنظيم ٥ ندوات في مختلف الشئون الخليجية ابتداء من عام ١٩٨١
. اصدار ٣٤ كتابا تتناول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .. الخ لمنطقة الخليج العربي.
. اصدار سلسلة وثائق الخليج والجزيرة العربية (صدر منها سبعة مجلدات) تغطي السنوات (١٩٧٥، ١٩٨٢)

الاشتراكات

أ . داخل الكويت
الأفراد ٣ د.ك.
للمؤسسات ١٥ د.ك.
ب. الدول العربية
الأفراد ٤,٠٠٠ د.ك.
المؤسسات ١٥ د.ك.
ج . الدول الاجنبية
الأفراد ١٥ دولار أمريكي
المؤسسات ٦٠ دولار امريكي

جميع المراسلات باسم مدير المركز د.ميمونة خليفة الصباح
ص.ب ١٧٠٧٣
الخالدية.
الكويت
الرمز البريدي 72451

المقر: كلية الآداب. الشويخ. جامعة الكويت

فصلية • محكمة
تصدر عن مجلس النشر العلمي
جامعة الكويت
- صدر العدد الأول في يناير ١٩٨١
- تلبي رغبة الأكاديميين والمثقفين من خلال نشرها للبحوث الأصيلة في شتى فروع العلوم الإنسانية باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى الأبواب الأخرى الندوات، المناقشات مراجعات الكتب، التقارير.
المجلة العربية للعلوم الانسانية
رئيسة التحرير
د. شفيقة بستكي
- تحرص على حضور دائم في شتى المراكز الأكاديمية والجامعات في العالم العربي والغربي، من خلال المشاركة الفعالة للأساتذة المختصين في تلك المراكز والجامعات.
الاشتراكات
الكويت
٢ دنانير للأفراد
ديناران للطلاب.
١٥ دينارا للمؤسسات.
• • •
الدول العربية،
٤ دنانير كويتية للأفراد ،
١٥ دينارا للمؤسسات .
• • •
الدول الاجنبية ،
١٥ دولاراً للأفراد،
٦٠ دولاراً
للمؤسسات.
توجه المراسلات الى رئيس التحرير: ص.ب ٢٦٥٨٥ الصفاة
رمز بريدي 13126 الكويت
المقر: كلية الآداب - الشويخ
هاتف: ٤٨١٧٦٨٩ - ٤٨١٦٢٦١ - ٤٨١٥٠٥٣ - فاكس: ٤٨١٢٥١٤

المجلة التربوية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
مجلة فصلية تخصصية . محكمة

رئيس التحرير

أ.د عبدالله محمد الشيخ

تنشر البحوث التربوية ، ومراجعات الكتب التربوية الحديثة
ومحاضر الحوار التربوى والتقارير عن المؤتمرات التربوية

* تقبل البحوث باللغة العربية .
* تنشر لأساتذة التربية والمختصين فيها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية .

الاشتراكات

في الكويت : ثلاثة دنانير للأفراد ، وخمسة عشر دينارا للمؤسسات .
في الدول العربية : أربعة دنانير للأفراد ، وخمسة عشر دينارا للمؤسسات .
في الدول الأجنبية : خمسة عشر دولارا للأفراد ، وستون دولارا للمؤسسات .

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير - المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي
ص.ب : ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955 الكويت
هاتف ٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٠٩ - ٤٠٣) - مباشر : ٤٨٤٧٩٦١
فاكس : ٤٨٣٧٧٩٤

مجلة العلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

فصلية أكاديمية تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات
السياسة - الاقتصاد - الاجتماع - علم النفس الاجتماعي
الانثروبولوجيا الاجتماعية والجغرافيا الثقافية

رئيس التحرير: د. شفيق ناظم الغبرا

تأسست عام 1973

ثمن العدد

الكويت (500) فلس، السعودية (10) ريالات، قطر (10) ريالات، الامارات (10) دراهم، البحرين (1,-) دينار، عُمان (1,-) ريال، لبنان (2000) ليرة، الاردن (750) فلساً، تونس (1,5) دينار، الجزائر (15) دينار، اليمن الجنوبي (600) فلس، ليبيا (2) دينار، مصر (3) جنيه، السودان (1,5) جنيه، سوريا (50) ليرة، اليمن الشمالي (15) ريالاً، المغرب (20) درهماً، المملكة المتحدة (1) جنيه.

الاشتراكات

للافراد	سنة	للمؤسسات	سنة
الكويت	2 د.ك	الكويت والبلاد العربية	15 د.ك
الدول العربية	2,5 د.ك	في الخارج	60 دولاراً
البلاد الاخرى	15 دولاراً		

*تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً

(1) إما بشيك لأمر المجلة مسحوباً على أحد المصارف الكويتية.

(2) أو بتحويل مصرفي لحساب مجلة العلوم الاجتماعية رقم (07101685) لدى بنك الخليج فرع العديلية.

*اشتراكك لأكثر من سنة يمنحك فرصة الحصول على أحد أعداد المجلة الخاصة بأزمة الخليج أو أحد أعداد المجلة القديمة.

تؤجه جميع المراسلات إلى: رئيس التحرير
مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

ص.ب.:27780 العفاة - الكويت 13055
فاكس: 4836026 - هاتف: 4836026
4810436

مجلة الحقوق

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور عادل الطبطبائي

مجلة فصلية أكاديمية محكّمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية
تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت

صدر العدد الأول في يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

في الكويت : ٣ دنانير للأفراد ، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول العربية : ٤ دنانير للأفراد ، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول الأجنبية : ١٥ دولاراً للأفراد ، ٦٠ دولاراً للمؤسسات

المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة الحقوق. جامعة الكويت
ص.ب : ٥٤٧٦ الصفاة 13055 الكويت
تلفون : ٤٨٣٥٧٨٩ . فاكس : ٤٨٣١١٤٣

المجلة العربية للعلـــوم الاداريـــة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت - دولة الكويت
علمية محكمة تعنى بنشر الأبحاث الأصيلة في مجال العلوم الادارية

رئيس التحرير

أ. د. محمد أحمد العظمة

- صدر العدد الأول فى نوفمبر 1993 .
- تهدف المجلة الى المساهمة فى تطوير ونشر الفكر الادارى والممارسات الادارية على مستوى الوطن العربى .
- تقبل المجلة الأبحاث الأصيلة والمبتكرة في مجالات الادارة ، المحاسبة ، التمويل والاستثمار ، التسويق، نظم المعلومات الادارية ، الأساليب الكمية في الادارة ، الادارة الصناعية ، الاداره العامة ، الاقتصاد الادارى ، وغيرها من المجالات المرتبطة بتطوير المعرفة والممارسات الادارية .

يسر المجلة دعوتكم للمساهمة في أحد أبوابها التالية :

- الأبحاث
- مراجعات الكتب
- ملخصات الرسائل الجامعية
- الحالات الادارية العملية
- تقارير عن الندوات والمؤتمرات العلمية .

الاشتراكات

الكويـــــت : 2 دينـار للأفراد - 15 دينـار للمؤسسات
الدول العربية : 2.5 دينار للأفراد - 15 دينار للمؤسسات
الدول الأجنبية : 5 دينار للأفراد - 30 دينار للمؤسسات

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالى:

المجلة العربية للعلوم الادارية - جامعة الكويت
ص.ب : 28558 الصفاة - دولة الكويت
هاتف : 4817028 أو 4846843 داخلى 4415 ، 4416 فاكس 4817028

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

علمية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية
تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت كل أربعة أشهر

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: محمود أحمد طحان

تشتمل على:

- ★ بحوث في مختلف العلوم الإسلامية.
- ★ دراسات قضايا إسلامية معاصرة.
- ★ مراجعات كتب شرعية معاصرة.
- ★ فتاوى شرعية.
- ★ تقارير وتعليقات على قضايا علمية.

قيمة الاشتراك داخل الكويت	٣ دنانير للأفراد ١٥ دينار للمؤسسات
قيمة الاشتراك في الوطن العربي	٤ دنانير للأفراد ١٥ دينارا للمؤسسات
قيمة الاشتراك في الدول الأجنبية	١٥ $ للأفراد ٦٠ $ للمؤسسات

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب: ٧٤٣٢ - الرمز البريدي: 72455 الخالدية
الكويت هاتف: ٤٨١٢٥٠٤ - فاكس: ٤٨١٢٥٠٤
برقية: ٤٨٤٦٨٤٢ - ٤٨٤٢٢٤٣ : ٤٧٢٢٣ داخلي

The Assessement of Situational Embarrassment among University Students and its Correlates with Personality Variables in Kuwait.

ABSTRACT

Defining embarrassment as a trait, referring to situations which involve interactions with other people that are perceived as embarrassing-provoking situations, the development of situational embarrassment scale with a satisfactory Psychometric Properties and to assess embarrassment feeling among kuwaitis undergraduates were the main purposes of the study. The 18 item Situational Embarrassment Scale was administered to 345 Kuwaitis undergraduates, in order to estimate the reliability, validity, and factor structure of the scale. Results indicated that the new scale was highly reliable, interms of internal consistency (coefficient was 0.92). Constract validity was supported by significant relations with measures of social anxiety and other personality measures. The factor structure of the scale indicated a single unipolar factor. Implications of these results for future measurement research on embarrassment are discussed.

The Author:

Bader M. Al-Ansari (Ph. D.)

Lecturer of Psychology, Department of Psychology, Faculty of Arts, Kuwait University

Publications:

1. Books:

- Optimisim & Pessimism (1996)
- Depression Among Kuwaitis after Iraqi Aggression (1996)
- Personality: A New Look from Psychological Point of view (1997)

2. Psychological Tests.

- Shyness Acts scale (1993)
- Guilt Feeling Scale (1995)
- Remorse Feeling Scale (1995)
- Shyness Assessment (1996)
- Kuwaiti Personality traits Inventory (1996)
- Kuwaiti Fear Inventory (1996)

3. Articles:

- Factorial study of the emotional States of Kuwait Undergraduates after the Iraqi Aggression. (1995).
- The Big Five factors of Personality: Theoritical Frame (1995).
- Personality Factors Extracted From teachers' Ratings of their students (1995).
- Optimism & Pessimism: An Arabic study of Personality (1996).
- The Cancer - Prone Personality: conceptual critique (1996).
- Gender differences in Personality Traits (1996).
- Gender differences in Fears among Kuwait Univercity students (1996).

One Handred and Eighteenth Monograph

The Assessement of Situational Embarrassment among University Students and its Correlates with Personality Variables in Kuwait.

Dr. Bader M. Al-Ansari
Department of Psychology - Faculty of Arts
Kuwait University

Annals of the Faculty of Arts Volume XVII 1997

Edition board

Dr. Abdallah Al_U'mar

(Chairman)

Prof. M. Rajab Al-Najjar

Prof. Mustafa Torki

Assist. Prof. Fatma Al Abdul Razaq

Dr. Munira Al- Thamar

Consultants:

Prof. Hassan Hanafi
Prof. Ghanim Hana
Prof. Lutfia A'Shour
Prof. A'bdul Salam Al Masdi
Prof. Mohammed Al - Jarrash
Prof. Mustafa Al - Souwaif
Prof. Mahmoud A'oudah.

ANNALS OF THE FACULTY OF ARTS

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED SCIENTIFIC PERIODICAL THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCIENTIFIC CONCERNS OF THE VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTY OF ARTS

Volume XVII, 1997

ANNALS OF
THE FACULTY OF ARTS

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

The Assessement of Situational Embarrassment among University Students and its Correlates with Personality Variables in Kuwait.

Dr. Bader M. Al-Ansari
Department of Psychology - Faculty of Arts
Kuwait University

Volume XVII 1997 1416 - 1417

One Hundred Eighteenth Monograph 1996 - 1997